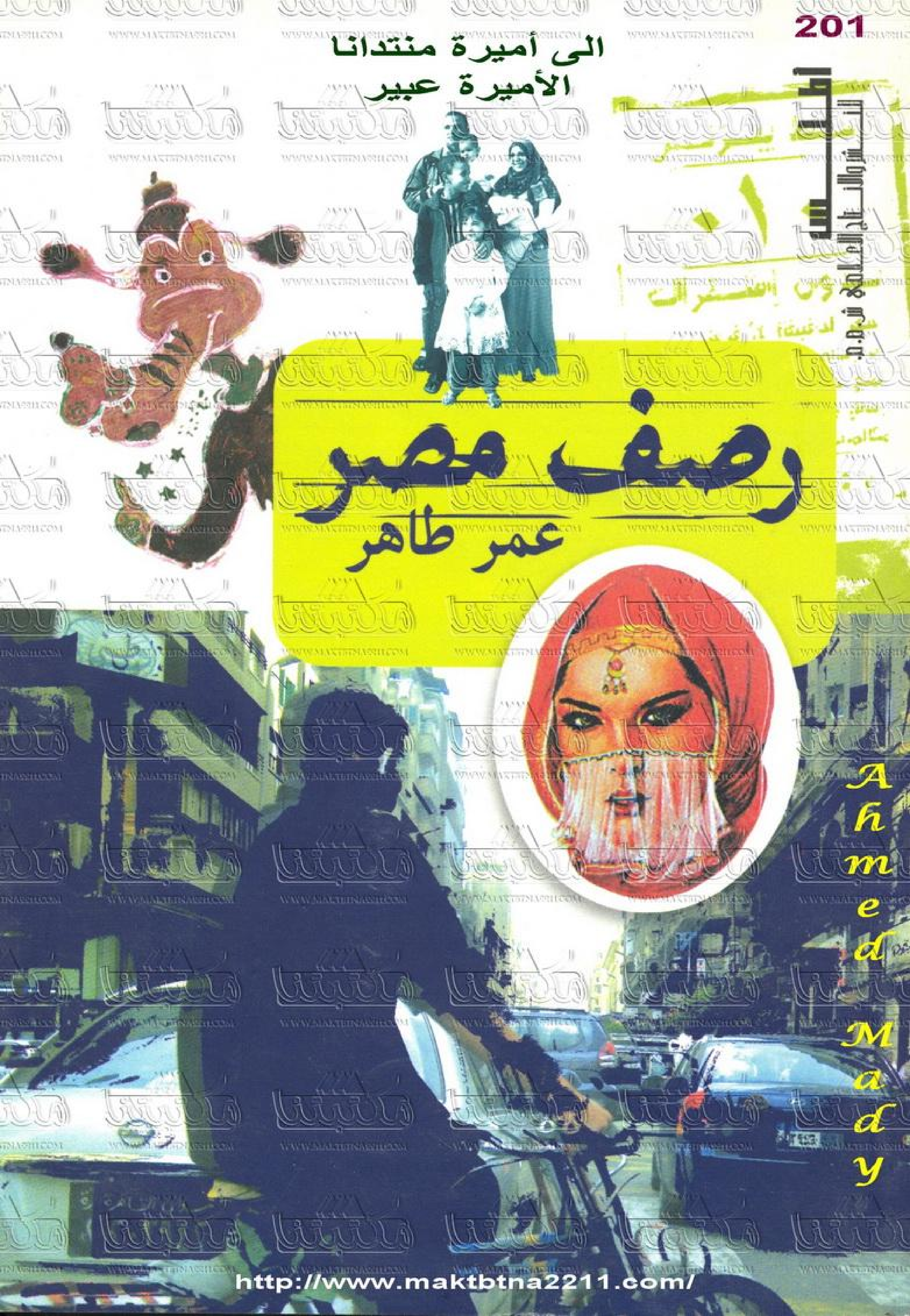

201
الى أميرة منتدانا
الأميرة عبير
رصف مصر
عمر طاهر
Ahmed Mady
http://www.maktbtna2211.com/


إلى ذات القلب الذهبى
الأميرة
عبير بنت سعد
الأخت والابنة والصديقة
أهدى هذا الكتاب



المواطن المصرى واحد من أذكى ثلاثة مواطنين
على سطح الكوكب: الأول هو إنسان الكهف الذى اختفى
بمحض إرادته من الديناصورات والثانى هو إنسان الغاب طويل الناب
الذى خرج من الكهف بعد انقراض الديناصورات والثالث هو إنسان مصر
الذى يخرج من كهفه نهارا ويصطدم بالديناصورات بحثا عن لقمة العيش
وفى المساء يختبئ فى الكهف ليشاهد مباريات المنتخب.

28.00

الفوتوغرافيا وتصميم الغلاف: أحمد اللباد

ISBN 978-977-399-137-8

6 223004 050190

أطلس للنشر والإنتاج الإعلامى ش.م.م.



رصيف مصر

عمر طاهر



إهداء..

إلى الأستاذ إبراهيم عيسى

وإلى قراء (رصف مصر)

وإلى الصديق المقاتل أحمد ماضى.

نشرت فصول الكتاب فى جريدة الدستور خلال سبتمبر ٢٠٠٨ - مارس ٢٠٠٩




أعمل كاتبا فى وطن يسيطر عليه الجهل،
تبدو مهنتى أحيانا بلا فائدة كتاجر بالونات ملونة فى المقابر.


NEW

بالنيابة عن المسلمين الجدد

سيدى
رسول
الله...

أنا من أحدث أجيال المسلمين ، تعرفت على كيفية أداء مناسك العمرة من خلال مقاطع على الYouTube،ولم أسافر إلى الاراضى المقدسة على ظهر (ضامر) ولكن على متن إحدى طائرات الأيرباص،و كنت أقف أمام قبرك للمرة الأولى مرتديا جينز فاتح اللون وتى شيرت كتب عليها بحروف إنجليزية بارزةadidas ،أنا من المسلمين الجدد الذين فرحوا لوجود فرع ل Starbukcs بالقرب من مسجدك حيث يمكن تناول بعض الأكسبريسو بين صلاتى المغرب و العشاء وأزاحوا عن عقولهم هم البحث عن الطعام لوجود فرع ل KFC و آخر ل Pizza hut فى المكان نفسه.

أنا من مسلمى الألفية الجديدة استعنت بالRed bull لمنحى القوة اللازمة لأداء مناسك العمرة مرتين فى اليوم و استعنت بال صن بلوك لاتقاء شرالشمس الحارقة أثناء الطواف بين صلاتى الظهر والعصر، وشربت ماء زمزم مثلجا من الكولمنز المنتشرة فى الحرم و توجهت من الفندق إلى الكعبة عبر السلالم المتحركة ،مسلم من الألفية الجديدة غلبه النعاس قبل صلاة الفجر وهو يستند إلى أحد جدران الحرم بفعل نسمات الهواء الباردة التى هبت عليه من أجهزة التكييف المنتشرة فى كل مكان، وتفكر كثيرا عقب كل صلاة فى مهندس الصوت الذي صمم خريطة السماعات فى الحرم بحيث يهب عليك صوت الإمام من كل صوب قويا و نقيا ومؤثرا

و سأل عن نوع السماعات فلم يصل إلى إجابة لكنه عرف أن مهندس الصوت فرنسي(أكيد فرنسى مسلم)،وتجول عقب صلاة العشاء فى المولات الضخمة واضعا سماعات الإم بى ثرى فى أذنيه باحثا عن الهدايا التى طلبها منه أصدقائه و أقاربه وهى ليست سبحة وسجادة وقارورة زمزم لكنها آى فون و ميمورى كارد 50 جيجا وزجاجة بريفيوم دانهيل لندن50 مللى و أحدث مؤلفات الكاتب الأمريكى جون جريشام من مكتبة جرير، جدير بالذكر أننى أشتريت من المكتبة نفسها أفلام غير متوافرة فى مصر مثل هيتش لويل سميث و ذا سمبسونز الموفى.

أنا التطور الطبيعى للمسلمين أخرجت من ملابس الإحرام فوق الصفا قائمة بالدعوات التى كلفنى بها الاصدقاء،لم تكن مجرد دعوات مطلقة بالصحة والستر و الرضا لكنها كانت محددة بدقة ...طلب منى صديق أن أدعو له أن يبعد حماته عن شئون بيته و دعوت لآخر أن يعينه الله على تسديد أقساط بيته الجديد فى التجمع الخامس و دعوت لصديق بنجاح فيلمه الذى سيعرض فى الصيف و دعوت لصديق آخر مطرب أن يصبح (بنص طلبه) أنجح مطرب فى مصر و دعوت لقريب أنه(يلاقى شغل فى إيطاليا) و دعوت لآخر أن يكسب القضية التى رفعها على المصنع الذى استغنى عن خدماته بدون مبرر ودعوت لصديق (حسب طلبه) أن يعينه الله على الإقلاع عن تدخين الحشيش (لم أكن أعرف أنه


STARBUCKS
COFFEE
uTube

يدخنه قبل أن يوصينى بالدعاء..لذلك أخلصت فى الدعاء له.. بس شكله هو اللى مش عايز يبطل)،دعوت لصديقة أن يوفقها الله فى قضية الخلع التى رفعتها على زوجها و لأخرى أن يرزقها بطفل لا حبا فى الأطفال لكن حتى لا يتزوج رجلها الذى تعشقه بأخرى،دعوت لقريبة (حسب طلبها)أن (تخس شوية علشان تعرف تتجوز) و يبدو أن الله أستجاب حيث أصيبت بفيروس فى المعدة جعلها تعيش الشهرين الماضيين على الطعام المسلوق و الفاكهة الأمر الذى أفقدها عدة كيلوجرامات أغرت قريب لنا أن يطلب يدها بعد أن رآها فى عزاء والدته.

أنا من المسلمين الجدد الذين يقاطعون المنتجات الدنماركية و يطلبون الفتوى بالتليفون ويصلون على سجاد صينى الصنع مزود ببوصلة لتحديد القبلة و يستخدمون الأدعية المسجلة فى الحرم و أغانى سامى يوسف كرنات للموبايل و آية(ولسوف يعطيك ربك فترضى)كخلفية لشاشته و يبدأ الدى جى أفراحهم بأسماء الله الحسنى لهشام عباس و يذهبون إلى الحسين من أجل الشيشة التفاح وإلى السيدة زينب من أجل كفتة الرفاعى وكلما ذكرت أمامهم رابعة العدوية تذكروا نبيلة عبيد أو شارع الطيران على أقل تقدير.

أنا من المسلمين الجدد الذين يديرون قصصهم العاطفية بصلاة

الإستخارة، و يربطون بين مشاريعهم التجارية و الدين قدر استطاعتهم فصاحب محل العصير يضع لافتة (شرابا طهورا) و صاحب مناحل العسل يصدر بضاعته بأنه (فيه شفاء للناس) و هناك المبالغين الذين يربطون تجارتهم بالدين بالعافية مثل الحلاق الذى كنت أسكن إلى جواره فى الهرم وكان يضع لافتة (وجوه يومئذ ناعمة)، أو صاحب كشك الحلويات على طريق إسكندرية الصحراوى الذى كتب على الواجهة (كشك النبى) (لن أتحدث عن كشرى الصحابة و حاتى المدينة المنورة)، بعضنا يستعين بآيات القرآن عن وعى وإيمان و منا الجاهل الذى وضع على خلفية فراش الزوجية استيكر (دعاء الركوب)، منا المستسلمين للمشيئة بقلوبهم و منا من يتعامل مع المشيئة بجهل مثل صاحب محل البقالة الذى يرد على التليفون قائلا (سوبر ماركت مجدى إن شاء الله)، بعضنا يكره التعصب لأنه ضد روح الدين و بعضنا يتمسك بالتعصب كأهم مظهر للتدين، بعضنا يعالج بالقرآن و البعض بالرقية الشرعية و البعض متمسك بالأعشاب و البعض متمسك بالعلم الحديث و يرى كل ما فات مجرد جهل، لكن و للأمانة كلنا مرضى.

أنا من المسلمين الجدد الذين يبحث بعضهم عن عظمة الخالق فى غابة شجر فى ألمانيا نبتت الأشجار فيها بطريقة تشكل جملة (لا إله إلا الله) و فى الأردن حيث صور الفتاة التى تحولت

إلى مسخ لأنها سبت النبى وفى أعماق المحيط حيث عثروا على سمكة نقش على جسمها لفظ الجلالة و عبر القمر الصناعى الذى اكتشف نورا يخرج من الكعبة ،لا يبحثون عن عظمة الخالق فى المعجزات التى تحدث من حولهم طوال اليوم مثل أن يخرج الواحد من بيته و يعود إليه سالما فى بلد مثل التى نحيا بها، يبحثون عن عظمة الخالق فى التشفى (تسونامى و تشرنوبيل و انفلونزا الخنازير) وكأن غرقى السلام 98 كانوا من عبدة الأوثان.

أنا من أحدث أجيال المسلمين الذين لم يحظوا بشرف رؤيتك وآمنوا بك عن بعد ، نحن الذين لم نذق حلاوة الدخول فى الإسلام على يديك سرا أو جهرا ، ولم نصل خلفك ولم نشاركك طعاما أو غزوة أو مجلس علم وإن كنا شاركناك على البعد فى العذاب الذى لازلنا نلقاه على يد الكفار، بالمناسبة معظمنا لا يقوى على حمل سيف ليضرب به أعناق المنافقين أو الكافرين نحن نحمل السيوف فقط لنرقص بها فى الزفة الدمياطى و فى الأفراح الشعبية، ولا أحد منا يقدر أن يتحمل لسعة سوط من يد أحد المشركين دون أن يتخلى عن إيمانه فالحقيقة أن قلم واحد من مخبر جاهل يجعل التخين فينا يتخلى عن أعز ناسه ، نحن الذين فاتنا شرف تلقى العلم على يد سيدنا على لكننا للأمانة نتلقى بعضا منه بطريقة كوميدية على يد سيدنا حسن يعقوب ، ولم نر

رابعه العدويه

اروع اغانى كوكب الشرق ام كلثوم

بالالوان الطبيعية



بأعيننا الشيطان وهو يهرب من طريق سيدنا عمر بن الخطاب لكننا رأيناه – بعد أن هرب- يستقر بيننا متيقظا 24 ساعة ، لم يسعفنا الحظ لنقف عند مدخل المدينة المنورة لنستقبلك أنت و الصديق بعد رحلة الهجرة لكننا سهرنا الليل كله فى مطار القاهرة ننتظر عودة بعثة المنتخب الوطنى بكأس افريقيا.

أنا من المسلمين الجدد الذين شهدوا إزدهار الصين و بلوغها أوج مجدها كما قلت منذ زمن بعيد عندما أمرتنا أن نطلب العلم ولو من الصين، يؤسفنى أن أقول لك أننا لم نطلب العلم ولكننا طلبنا بضاعة ، طلبنا الفوانيس و أجهزة الموبايل و الخلاطات و كل ماهو استهلاكى، أنا من المسلمين الجدد الذين يفعلون ما هو بعد المستحيل لحفظ فروجهم خاصة بعد أن أصبح (الجنس الآمن للجميع) بالبيع العلنى للعوازل و الفياجرا و حبوب الإجهاض ،الأمر الذى يفسر فشلنا فى المهمة أحيانا، نحن الذين شهدنا انهيار جزئى فى نظرية تزويج من ترضون دينه مقابل نجاح نسبى لنظرية الراجل مايعيبوش إلا جيبه ، نحن الذين أطلق بعضنا لحيته تأسيا بتامر حسنى أما من أطلقها حسب السنة فهو موضع تفكير أما من جهة مباحث أمن الدولة أو من جهة البسطاء الذين خدعوا كثيرا بمحتالين كانت اللحية هى عدة عملهم الوحيدة ، نحن الذين انحزنا عند تطبيق السنة ل(التيمن)و(العقيقة) أكثر من تحيزنا لوصيتك بالإحسان للجار

أو أن نتقن عملنا .

سيدى رسول الله

أما بعد..

فإنها الحيرة...تختلط على الأمور و تهاجمنى الوساوس و تضغط على صدرى علامات إستفهام لا حل لها سوى رحمة ربي..

أنا لا أفهم الحكمة الكاملة من وجودى على كوكب الأرض، و لا أفهم لماذا سأُحاسب على أعمال مقدرة من قبل، ولا أعرف لماذا يجب أن أكون شخصا جيدا بكل ما فى هذة المهمة من مشقة إذا كان مقدرا مسبقا مصيرى فى الجنة أو فى النار ، وكيف لى أن أعرف الطريق الصحيح إلى الله و الطرق من حولى شتى ؟،أنا لا أعرف هل كنت سأختار الدخول فى الإسلام إذا ما كنت موجودا بين أهل قريش عند هبوط الرسالة أم أننى كنت سأبتعد حرصا على الدين الذى وجدت عليه آبائى، مثلما أنا حريص حاليا على الإسلام الذى وجدت عليه آبائى أيضا؟ ،وكيف سيحاسب الله الأقباط واليهود؟، و هل بعد الموت سنخرج من هذا السجن الكبير و نعود إلى الأصل كعودة نقطة الماء إلى البحر أم أننا سنخرج من سجن إلى سجن أجمل إذا كان الجنة أو إلى سجن أسؤ إذا كان النار و العياذ بالله؟ ، أنا المحب لفيروز القبطية التى تدخل على قلبى قدرا من الطمأنينة و السكون قدرا يعيد لى بعضا من آدميتى لا أعرف هل الإستماع لها حلال أم حرام؟،

أنا الذى يضع فى غرفته صورة لجدته الراحلة لا أعرف التصوير حلال أم حرام؟، لم يفتنى أحد فى أموالى القليلة التى أضعها فى بنك ما ،و لا أعرف هل مهنة الصحافة التى أكتسب منها رزقى حلال أم حرام وهى مهنة قائمة على النميمة و سيرة الناس.
أسير على حبل مشدود محاولا الحفاظ على توازنى فى هذا الزمن الصعب ،وعزائى الوحيد أن (الإمتحان صعب على الكل)، الجميع يتحدثون و يفتون و كلما أدرت محطة تليفزيون وجدت من يتحدث بإسم الدين فى كل شىء من السياسة إلى تفسير الأحلام ،مئات الفتاوى المتناقضة نحن ضحيتها، ومئات من علماء الدين الذين يصلحون لكتابة أفلام الرعب، هل يطلب مننا الله عز وجل أن نعبده خوفا وهو الذى سبقت رحمته غضبه (أى رحمة فقط وإلى الأبد) أم أنه يردنا أن نعبده محبة منا وطمعا فى محبته؟، لماذا تخبىء السماء أسرارها عنا؟، ولماذا ينقطع عنا أحيانا النور الذى يطمئن قلوبنا و يمنحنا الونس؟

سيدى رسول الله..
نحمد الله على نعمة الحياة ولكنها أحيانا تصبح ثقيلة مالم يبعث الله أنواره فينا..
وأنت الوسيلة عند الدعاء..

ياالله...أتوسل إليك بأحب مخلوقاتك و نور أكوانك سيدنا محمد

عليه الصلاة و السلام..

اللهم إنى أسألك أنوارك الساطعه، وأسألك الجنة بلا عمل عملته ، اللهم إن كنت عصيتك فقد تركت من معاصيك أبغضها إليك وهوالإشراك بك، وإن كنت قصرت عن بعض طاعتك فقد تمسكت بأحبها إليك شهادة أنك الواحد وأن رسلك جاءت بالحق عندك لا تفرق بين أحد من رسلك،

اللهم لا تحرمنى خير ما عندك بسبب شر ما عندى ، اللهم لا تكلنى إلى نفسى أو إلى الناس فأضيع، اللهم أمح ما فى قلبى من كذب أو خيانة واجعل مكانهما صدقا ونورا،اللهم إنى أعوذ بك من الضلال و من وسوسة الشياطين ونغزات النفس،أعوذ بك من أن يجنح قلبى إلى الظلام ،اللهم أتمم على نعمتك حتى تهنىء لى معيشتى و اختم لى بخير حتى لا تضرنى ذنوبى ،يا لطيف يا من علوت بعظمتك و خضع كل شىء لسلطانك أجعل لى من كل هم وغم أصبحت أو أمسيت فيه فرجا ومخرجا إنك على كل شىء قدير،و صلى الله على سيدنا محمد الفاتح لما أغلق و الخاتم لما سبق ناصر الحق بالحق و الهادى إلى صراطك المستقيم وعلى آله حق قدره و مقداره العظيم.




TARIFF
Super الأجرة المطلوبة
FARE
Super METER MFG. CO. (INDIA)

اختبار قياس مستوى ذكاء المواطن المصرى

برعاية Smart Village

المواطن المصرى واحد من
أذكى ثلاثة مواطنين على سطح
الكوكب، الأول هو إنسان
الكهف الذى اختبىء بمحض
إرادته من الديناصورات،
والثانى هو إنسان الغاب طويل
الناب الذى خرج من الكهف
بعد انقراض الديناصورات،
والثالث هو إنسان مصر
الذى يخرج من كهفه نهارا و
يصطدم بالديناصورات بحثا
عن لقمة العيش و فى المساء
يختبئ فى الكهف لمشاهدة
مباريات المنتخب.

هناك من شكك فى ذكاء إنسان مصر و بناء عليه قرر عمدة القرية الذكية إجراء اختبار لقياس مستوى ذكاء المواطن المصرى ,استلمت الأسئلة وقمت بالإجابة عنها ملتزما بالشروط التى ذُكرت فى رأس ورقة الأسئلة و التى تنص على أن..زمن الإجابة فترة واحدة تجدد بموافقة مجلس الشعب ، و أن الإجابات يشترط كتابتها بقلم حبر فوسفورى و أنه لن يلتفت لأوراق الإجابة غير المرفق بها طابع شرطة و أن الأمتحان سيكون تحت إشراف القضاء فى الإسلام.

س : هل صحيح إن كُتر السلام يقل المعرفة؟

ج: صحيح فيما عدا السلام مع إسرائيل ، كُتر السلام معها يعمق المعرفة و البيزنس.

س: ٦٠ ٪من الرجال المصريين يشخرون وهم نائمون... ما تعليقك؟

ج: ال ٤٠٪ الباقيين بيشخّروا وهما صاحيين.

س: ليه القانون لا يحمى المغفلين؟

ج: علشان يوفر فرص عمل للبلطجية.

س: القيادة السياسية تدرس مع القادة العرب فرص إحياء عملية السلام... ما تعليقك؟

ج: أهى دى بالذات حاجة ماحدش يقدر يحييها غير اللى خلقها.

س: ليه سموها بلاد بره؟
ج: علشان بلاد (باره) بأولادها.

س: هل هناك علاقة بين إدانة عدد من أعضاء مجلس الشورى فى جرائم مختلفة و بين الحريق الذى شب فيه؟
ج: هناك علاقة فبعضهم يعيش الحياة مثلما عاشها (أبو لهب).

س: ٨٧ ٪ من الشعب المصرى ساخطون على الحكومة المصرية.. ما تعليقك؟
ج: ال ١٣٪ الباقيين فى بورتومارينا.

س:ايه المشكلة فى كتابة التاريخ عندنا؟
ج: المشكلة اننا بنكتب التاريخ بنفس الطريقة اللى بنربى بيها اولادنا...مابنقولهمش الحقيقة، بنقولهم اللى احنا عايزنهم يعرفوه.

س: ٤٥٪ من المصريين مصابون بمرض السكر ..ما تعليقك؟
ج: آدى اللى خدناه من (الحلوانى) اللى بنى مصر.

س: ما رأيك فى ظهور مذيعة محجبة على الفضائيات تتحدث فى الجنس فقط؟
ج: عادى جدا ..هو أمر لا يختلف عن كون سوق بدل الرقص موجود على بعد خطوات من مسجد سيدنا الحسين.

س: ما هى أهم مظاهر الفهلوة عند المصرينن؟
ج: أنهم يشكّون فى الشحات ولا يشكون فى النصاب.

س: بعداضطهاد النادى الأهلى الواضح لنادى الزمالك والمتمثل فى التنكيل به ذهابا و إيابا ..ماذا تتوقع لجماهير الاخير؟
ج: أتوقع أن نقرأ قريبا أخبارا عن زملكاوية المهجر.

س: ما تعليقك على أن ٦٥٪ من الشباب حاليا لا يمانع فى الزواج من إمراءة مطلقة؟
ج: لا شيء يفوق الخبرة.

س: ليه الواحد لازم يكون عنده لغه فى البلد دى؟
ج: علشان لمّا يجوع يعرف يعمل (أوردر).

س: يعدى البحر و مايتبلش؟
ج: الجنين فى بطن أمه يبايع السيد الرئيس.

س:ليه فيه ناس هتروح النار؟
ج: علشان الزبالة بعد ما بتتلم لازم تتحرق.

س: ما هو الفرق الأهم بين مصر و أمريكا؟
ج: الفرق الأهم أن عائد السياحة من الهرم المزيف الموجود فى لاس فيجاس مئة ضعف عائد السياحة من الهرم الحقيقى.

س: ما هى أهم قاعدة موجودة فى مصر؟
ج: إنه مافيش قواعد لأى حاجة.

س:ماهو وجه الشبه بين السد العالى و قانون الطوارىء؟
ج: الأثنان مصدر (للكهربه).

س: لماذا يطلق الرجال المصريون على زوجاتهم لقب (الحكومة)؟
ج: لصعوبة تغييرها مهما تسببت فى كوارث.

س: الفلوس اللى لمها الريان من كل البيوت المصرية فى الثمانينات راحت فين؟
ج: راحت نفس الحتة اللى راحتها (المكرميات) اللى كانت مالية البيوت المصرية فى نفس الفترة.

س: أين يمكنك ان تلاحظ سؤ نية المصريين؟
ج: عندما يغنوا للطفل البرىء اللى لسه بيستمتع بالرز مع الملايكة بمنتهى الخبث قائلين... يارب ياربنا (تكبر و تبقى زينا).

س: إيه أحلى حاجة فى الفلوس؟
ج: إنها بتخليك تستغنى عن الناس.

س: إزاى ممكن الواحد يعرف حكمة ربنا فى موضوع الفلوس؟
ج: لما يشوف هو إداها لمين.

س: إمتى بتحس إن البلد حلوة؟
ج: ماباحسش أن بلدنا حلوة غير لما داليدا تقول (حلوة يا بلدى).. بغض النظر إنها قالتها و انتحرت!.

س: لماذا يشعر المصرى بكل هذة البهجة عندما يتناول طبق (أم على)؟
ج: هى البهجة نفسها عندما يستمتع أحد آكلى لحوم البشر بأكل ممثل كوميدى.

س : عرف مهنة المأذون؟
ج : المأذون ضابط مرور مهمته أن يجعل حياة الرجل (اتجاه واحد).

س: عرف الديمقراطية؟
ج: الديمقراطية أن تشترى التليفزيون الذى تختاره زوجتك بشرط أن تجعل الريموت كنترول فى يدك طول الوقت.

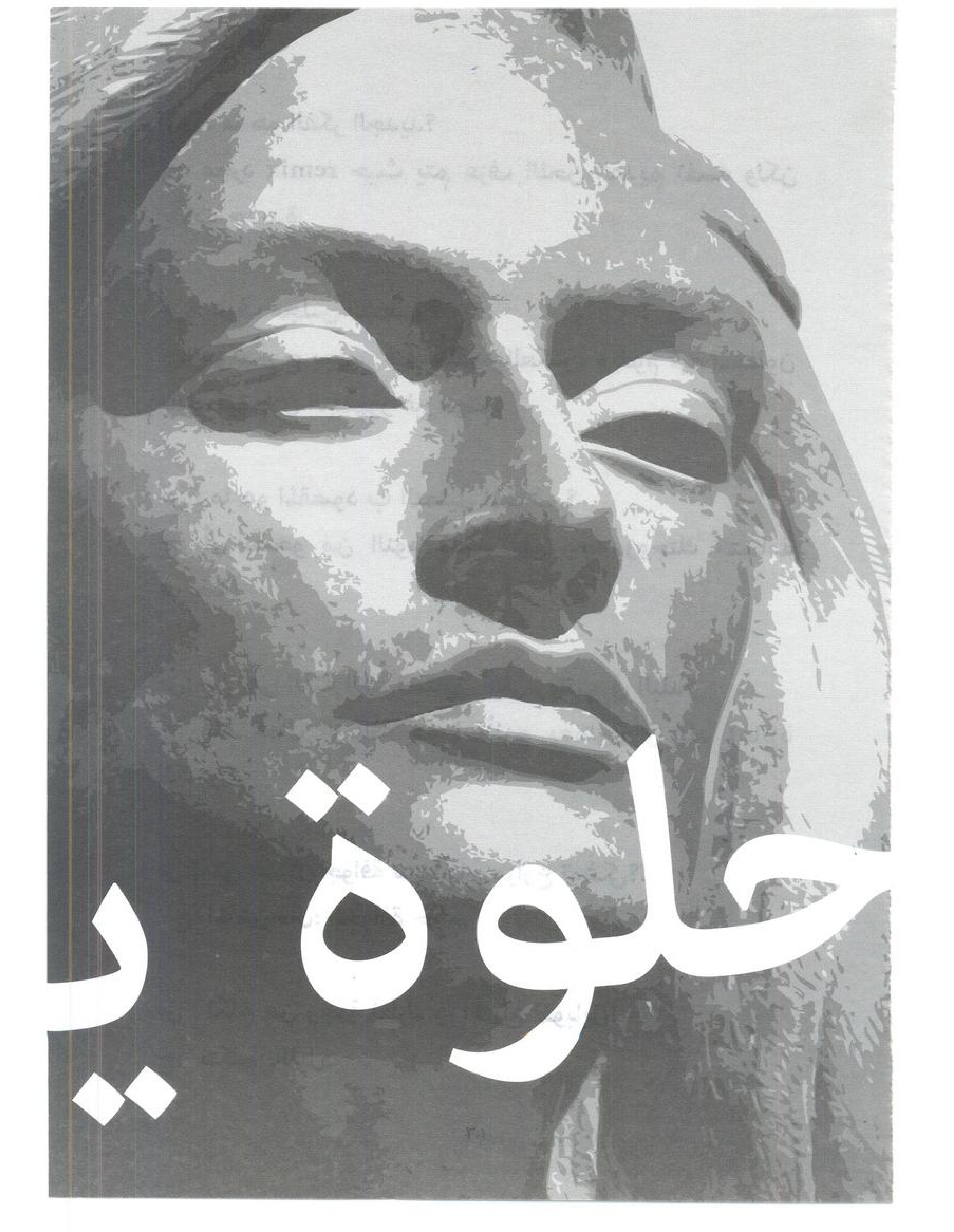
س : عرف العزوبية ؟
ج: العزوبية هى (العذاب) الذى لا يعرف الرجل قيمته إلا بعد أن يتزوج.

س : عرف الشفافية؟
ج: الشفافية هى المبدأ الذى تختار به الزوجة قمصان نومها فى شهر العسل .

س : ماهى النزاهة من وجهة نظرك؟
ج : النزاهة .. أن تسرق و (ماتتمسكش).

س : من هم شباب الخريجين ؟
ج: شباب الخريجين هم الشباب الذين خرجوا و (ماعرفوش يدخلوا تانى).

س : عرف التطبيع ؟
ج: أن تصنع علاقة طبيعية مع (واحد مش طبيعى).


حلوة ي

س : ما هو الفكر الجديد؟
ج: مجرد remix حيث يتم عزف اللحن القديم نفسه ولكن بآلات جديدة.

س : عرف مجلس الشعب ؟
ج: هو مسرح يجلس فيه المُلقن بالعكس، ويقوم فيه الممثلون بالتصفيق لأن الجمهور غير مهتم.

س : ما هو المقصود ب التمثيل المشرف ؟
ج: أن تصحو من النوم فتجد على وجه زوجتك ابتسامة عريضة!

س: من هى الفئة التى تستحق أعلى رواتب فى البلد؟
ج: فئة عمال النظافة طبعا لأنهم يعملون فى بلد (عايزة الكنس).

س:إمتى هناكل جوافة من إنتاج مزارع توشكى؟!
ج: المفتى قال: الجوافة حرام.

س : تكلم عن وجهة نظرك فى اختراع الموبايل!
ج: نتكلم بالليل.

س: هل لك أى أقارب استشهدوا فى الحرب؟
ج: لأ..عندى أقارب استشهدوا فى السلام... السلام ٩٨.

س: ما هى المسلسلات العربية ؟
ج: هى الضلع الذى حول مثلث (الجهل و الفقر والمرض)إلى مربع.

س: لمن ستتبرع بأعضائك عند وفاتك؟
ج: أنا شخصيا سأتبرع بجسدى كله لأبحاث الخيال العلمى.

س: ما تعليقك على أن المصريين لا يتحدون إلا لما يكون المنتخب بيلعب؟
ج: الاستاد هو الحل.

س: ما هو الدليل على أن مصر بلد الأمان؟
ج: الدليل إن الواحد بيتردد كتير قبل ما يدخل أى قسم شرطة.

س: ما رأيك فى خط خدمة تفسير الأحلام؟
ج: هيكون أحسن لو فيه خط خدمة تفسير الواقع.

س: ما رأيك فى مقولة ..اللى يحب لازم يستحمل؟

ج: اللى يحب لازم يتعالج.

س: بما تنصح أى طفل عندما يجد أبوه و أمه (متخانقين)؟
ج: أنصحه ب (إوعى تدى راسك لماما علشان تسرّحها).

س:ايه الكلمة اللى ماتحبش تسمعها و انت فى اوضة العمليات؟
ج:يا خساره.

س: ما الفرق بين الزوجة المصرية والزوجة اللبنانية؟
ج: ٣٠ كيلوجرام على الأقل.

س: بماذا ستجيب كمصرى عند سؤالك عن عمرك فيما أفنيته بعد عمر طويل؟
ج: أفنيته فى إشارة قصر النيل مستنيها تفتح ، و فى صلاح سالم مستنيه يتحرك ، وعلى كوبرى أكتوبر مستنى لما رئيس الوزراء يروّح.

س: من المستفيد من الزحام الذى يسيطر على شوارع القاهرة؟
ج: شركات المحمول(كله واقف فى الإشارة ماسك الموبايل.. بيخلّص شغل أو بيعتذر عن التأخير او بيسلّى نفسه على الأقل)، و

بالتالى تعتبر الإدارة العامة للمرور هى المستفيد الثانى(مخالفات إستخدام المحمول أثناء القيادة).
المستفيد الثالث الشركة الشرقية للدخان، حيث يتزايد معدل الحرق على سبيل (التنفيث)،
المستفيد الرابع الهيئة العامة للبترول حيث يزيد حرق البنزين (على الفاضى) أثناء الوقوف (وهو الأمر الذى يبرر إختفاء البنزين من المحطات)، و بالتالى يصبح المستفيد الخامس هم أطباء الامراض الصدرية.

المستفيد السادس المعلنون على إذاعة نجوم fm بكل ما في هذه الإعلانات من سخافة وبالتالى يصبح المستفيد السابع الشركة المصنعة للادوية المهدئة بالتساوى مع صيدليات على و على.

س: ما الشىء الذى يذكرك بالفلاح المصرى الأصيل؟
ج: السحابة السوده.

س: لماذا يقال عن الشعب المصرى أنه شعب فوضوى؟
ج: علشان بيكره (النظام).

س: اذكر اسم شخصية عامة معروفة مابتكبرش ابدا!
ج: بكار ..

س: ما رأيك فى الرجل الذى تقع منه ساعة يده فى التواليت؟
ج: سيقضى وقتا زى الخرة.

س: ليه بتكلم نفسك كتير؟
ج: علشان انا الوحيد اللى إجاباتى بتريحنى.

س: ما هى الصفة التى مازالت أصيلة فى المصريين منذ عهد الفراعنة؟
ج: حب الخلود.. وهو ما يبرر أن عدد أسماء الأحياء فى صفحات الوفيات أكثر بكثير من عدد أسماء المتوفين.

س: ما هى أهم قاعدة موجودة فى مصر؟
ج: إنه مافيش قواعد لأى حاجة.

س: بالرغم من أن مجتمعنا ملىء بالنماذج الجيدة إلا أنهم غير قادرين على تغيير المجتمع الذى يعيشون فيه..ما تعليقك؟
ج: بالضبط مثلما فشل الأسفنج فى إمتصاص ماء البحر الذى يعيش فيه.

س:ماهو الفرق بين الغناء زمان والغناء دلوقتى؟
ج: الفرق بين الغنا زمان و الغنا دلوقتى زى الفرق بين أمير

الشعراء و أمير طعيمة.

س: عرف الحصانة؟

ج: شهادة تعفيك من المسائلة القانونية بالضبط مثل شهادة معاملة الأطفال.

س : ما هو الفرق بين القدر و الحظ والنصيب ؟

ج : القدر أن تجد الحب ، و الحظ أن تتزوج ممن تحب ، والنصيب أن تؤمن بعد فترة أن (الحب حاجة والجواز حاجة تانية).

س: ما هو الفرق بين أم كلثوم و فيروز ؟

ج: الفرق بين أم كلثوم و فيروز هو الفرق بين الخلفية الموسيقية لقصة الحب ، و قصة الحب نفسها.

س: المدن الجديدة ... !

ج: المدن الجديدة هى كيس الجلوكوز الذى يتم تعليقة قريبا من جسد المريض.

س: عرف الحب؟

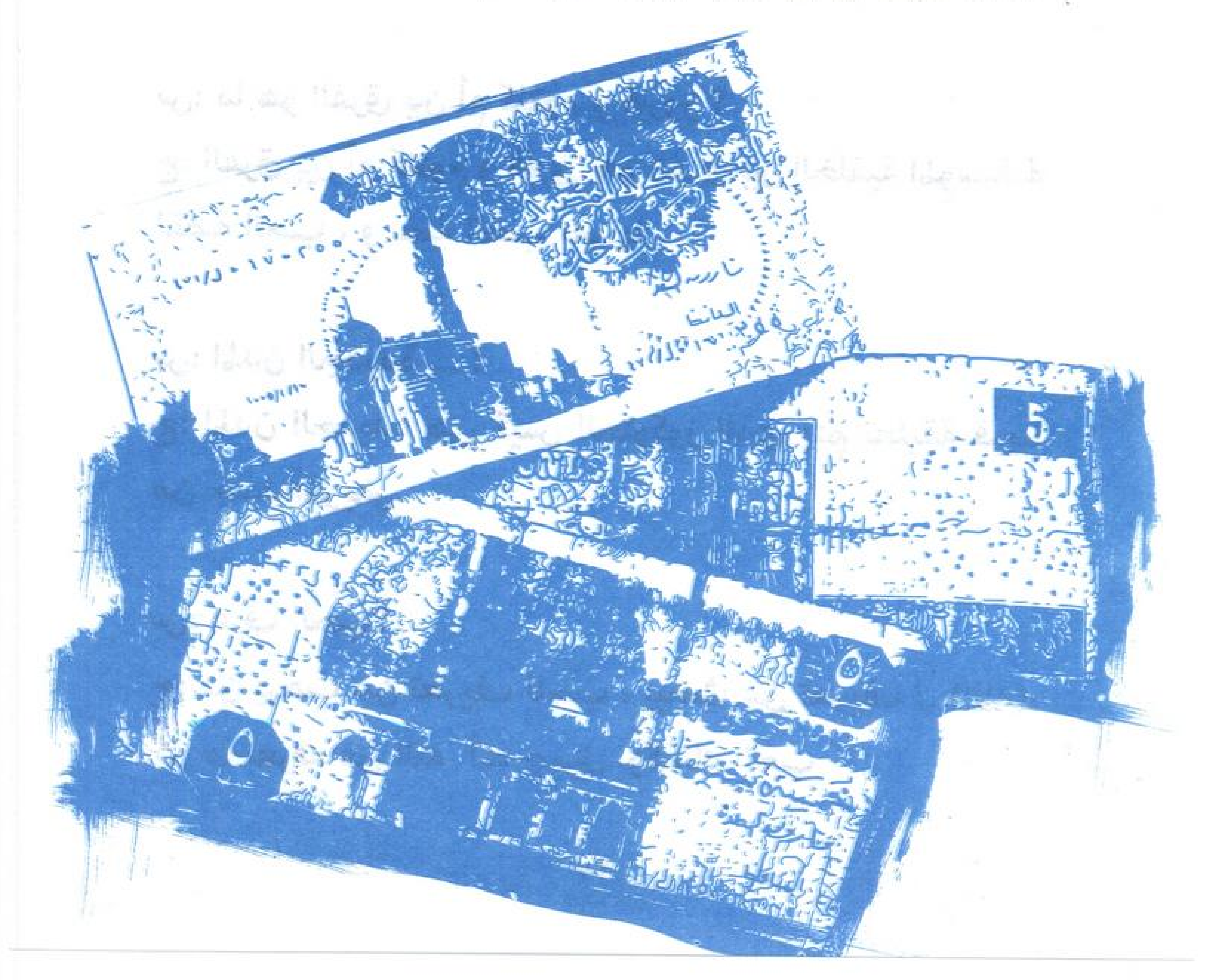
ج: من يبحث عن تعريف للحب ، يبحث عن تعريف ل (الله)، كل ما نعرفه عن الله أنه جميل..وكذلك الحب.

س: ما هى الوفاة الأكلينيكية؟

ج: هى اللحظة التى تتحول فيها فى عيون زوجتك من (ذكر المنزل الى(لا والله الحاج لسه نايم).

س: لماذا تضع الحكومة على عملاتنا الورقية -بكافة فئاتها- صورا (للمساجد)؟.

ج: أعتقد أنها تحاول أن ُترسى داخل وجدان المواطن المصرى قاعدة مهمة وهى أن (الأرزاق على الله).



س: اذكر ٢٠ ميزة يمكنك الحصول عليها في شوارع مصر؟

١- تستطيع أن تغلق الشارع بمزاجك دون أن يعترض أحد إذا كانت عندك حالة وفاة ، ساعتها تستطيع أن تحول الشارع إلى دار مناسبات و تغلقه بصوان ضخم بس تسيب ممر صغير للناس تعدى منه على رجليها علشان ماتسبِّش للمرحوم، أما إذا كان عندك فرح يمكنك أن تغلق الشارع "من غير ماتسيب ممر للناس تروَّح علشان مافيش حد أصلا هيروَّح قبل الفرح مايخلص".

٢- الزحام والسير البطيء يضمنان لك أن تعود إلى أولادك سالما.. صحيح إنك هتتأخر شوية و ممكن يكونوا ناموا بس لا مجال بسبب هذا الزحام لأية حوادث.

٣- الجميع يدعون لك في مختلف الاحوال، يعني إذا عطفت على شخص سيدعو لك (ربنا يزيدك)، وإذا ساعدت شخصا ما (ربنا يريح قلبك)،وإذا تعرضت لمكروه(ربنا يعوض عليك)، حتى لو قمت باستفزاز شخصا ما (ربنا يسهلّ لك)، وأحيانا إذا تسرعت و تعديت بقول جارح على شخص ما (ربنا يسامحك).

٤- إذا كنت على كورنيش المعادى او الأتوستراد او الطريق

الصحراوى ، ولاحظت أن السيارات القادمة فى الإتجاه المقابل كلها بدون استثناء (عمّاله تقلّب لك نور) ، ستعرف فورا (إنه فيه رادار أو لجنة رادار على الطريق) و أن تقليب النور ماهو إلا تحذير أمهاتى إنه (خُد بالك يا بنى و على مهلك).

٥- عندما تعطل سيارتك وتطلب من أقرب مجموعة أشخاص أن (يزقوك) سيستجيب لك الجميع فورا..ولكن لأى مدى؟، لأبعد مما تخيل، فالشخص الذى تورط فى أن يزقك لن يتخلى عنك حتى تدور سيارتك وتنطلق مسرعا ملوحا له بالشكر من شباك سيارتك، لكن من الوارد أن تستمر عملية الزق لمسافة طويلة تجعلك تشعر بالإحراج ،ومن الوارد أن تتوقف العربية مرة أخرى فتنزل من سيارتك وعلى وجهك ابتسامة بلهاء فتجد الأشخاص الذين قصدتهم من قليل يعودون إليك مرة اخرى و يواصلون عملية الزق لدرجة تجعلهم يبتعدون عن المكان الذى كانوا يقفون فيه بمسافة تحتاج لمواصلتين علشان يرجعوا لها ...بس الجميل فى مصر إنه مش مهم الناس دى مشيت معاك لحد فين المهم عربيتك تدور وتمشى وترحمهم من الورطه اللى حطوا نفسهم فيها،الأظرف عندما يكون العطل اللى فى سيارتك من النوع الذى لايفلح معه الزق، هنا سيستمر الناس فى زقك إلى ان يفقدون الأمل تماما، وساعتها سيقترحون عليك أن (إحنا هنزقك على جنب وتركن عربيتك وتقفلها وتروح تجيب ميكانيكى)، وقد

تجد بينهم شخص لا يفهم فى الميكانيكا لكنه عاطفى جدا و سيفاجئك بطلب غريب(إفتح كده الكبوت).

٦- الكتب على الرصيف و الأحذية فى الفتارين، وهذا يمنحك فرصة للتقليب فى الكتاب و إعادته دون حرج..تخيل لو كان الكتاب فى الفاترينة كم كتاب كنت ستستطيع أن تتفحصه جيدا

٧- مش كل مرة تتقفش فيها مخالف هتتسحب منك الرخصه، وده أوبشن متاح فى مصر بس ، وعلشان رخصتك ماتتسحبش عندك كذا طريقة أشهرها أنت مش عارف أنت بتكلم مين لكنها مش دايما مضمونه وممكن تقلب بغم،وأسهلها إستعطاف أمين الشرطة و تبرير خطأك كطفل أمه قفشته بيعاكس بنت الجيران مع التأكيد على إنك مش هتعمل كده تانى و الإكثار من معلش و نهارك ابيض يا باشا،و هناك الطريقة الأكثر فعالية وهى إنك تحط بين رخصة العربية ورخصة السواقة ورقة بعشرين،بالمناسبة ممكن تاخد المخالفة عادى،ولمّا تروح تطلّع شهادة مخالفات تلغيها!.

٨- لدينا ميزة إنك ممكن تفتح الإشارة بالضغط على أمين الشرطة عن طريق الكلاكسات، فى الواقع لدينا ميزة أخرى أهم تدل على

أننا نعيش أجواء ديمقراطية وهي أن الواقفون في الإشارة لديهم الحق في تحديد الوقت المقبول للوقوف في الإشارة وعندما يتم تجاوز هذا الوقت تبدأ زفة الكلاكسات،لدينا ميزة اخرى وهي إنك ممكن تشترى سارينة إسعاف و تركبها في عربيتك، و ستساعدك كثيرا في إختراق الزحام، لإن الناس يفسحون الطريق تلقائيا عند سماع السارينة (حتى لو ماشافوش في المراية أي عربية إسعاف)،لدينا أيضا ميزة الإلتصاق بسيارة إسعاف حقيقية (لو ماعندكش سارينة)، الإلتصاق بسيارة الإسعاف سيجعلك تصل أسرع ، أحيانا تحدث مناوشات بين سائقى السيارات حول من يستحق أن يلتصق بالإسعاف، وهناك نوع من السائقين في منتهى خفة الدم (بيعملوا نفسهم قرايب المريض اللي في عربية الإسعاف).

٩- بالرغم من أن خطوط عبور المشاة يندر احترامها ،فإنه كثيرا ما يحترم قائدو السيارات رغبة المشاة في العبور من أماكن خطر و يتوقفون لهم تماما حتى يعبرون في أمان.

١٠- هناك شبه إتفاق بين المصريين إنه مافيش مشاكل يعنى وأنت سايق لو تسرق الحته دي عكسي أو تخطفها مخالف أو (أنت مالكش دخله من الفتحه دي بس خش خش الوقت متأخر مش هتلاقى حد واقف...حد طبعا بمعنى أمين شرطة).



الشارع لمين؟ الشارع لِنا..

١١- من حقك تعمل مطب قدام بيتك ، أو قدام المحل بتاعك أو المدرسة بتاعتك علشان تحس بالأمان ، و بناء المطب حق مكفول لأى مواطن ولا يحتاج لتصريحات ولا يكلفه أكثر من شيكارتين اسمنت.

١٢- لو وقعت فجأه فى الشارع هتلاقى الناس اتلمت حواليك ممكن مايعملوش حاجه مفيده قوى بس على الاقل هتلاقى حد يشيلك من الارض و يركنك على جنب،و (ميه..حد يجيب شوية ميه).

١٣- مش من حقك تشد التعشيقه لو هتركن صف تانى، بس من حقك تركن صف تانى.

١٤- ممكن توّقف تاكسى فوق الكوبرى.

١٥- ممكن توقّف أى شخص فى الشارع وتطلب منه اى حاجه ومن النادر إنه يكسفك، ممكن تطلب أى حاجه من أى واحد ماشى فى الشارع و بيتكلم مصرى بداية من (ممكن تقرا لى العنوان اللى مكتوب فى الورقة)،مرورا ب(سيجارة)،نهاية ب(ممكن جنيه اروح بيه؟).

١٦- يمكنك الإستمتاع بمشاهدة الطيبة اللى زرعها الله فى الوجه المصرى، نوع من الطيبة تزيدها قسوة الظروف جاذبية، طيبة يسهل إستكشافها إذا وضعت وجها مصريا بين وجوه من جنسيات مختلفة (المانى، قطرى يابانى،مكسيكى).

١٧- البلد لا تنام وتعمل ٢٤ ساعة ، وهى واحدة من اهم مميزات الشارع المصرى ، فأنت تستطيع ان تشترى اى شىء فى أى وقت بداية من الدواء نهاية بالحشيش (اللى هو دواء برضه)،وأضف إلى القائمة خدمات علاجيه ومحلات السوبر ماركت و مطاعم ومحطات بنزين وبائعى صحف و عربيات فول و محلات عصير ومقاهى و اقسام شرطة و كباريهات لو عايز.
١٨- أتوبيسات النقل العام مصممة بحيث تستوعب أكبر كم ممكن من الركاب، ومن احلى الحاجات فى مصر قاعدة ركوب

الاتوبيس التى تقول (مهما كان الأتوبيس مليان..دايما ليك مكان).

١٩- يمكنك الإستمتاع بمشاهد لن تراها إلا فى شارع مصرى، مشهد شاب يساعد سيدة مسنة أو رجلا اعمى فى عبور الشارع، مشهد صلاة الجمعة او العيد فى الشارع، مشهد بائع العرقسوس و بائع الربابة و بائع غزل البنات،الرجل الذى يحمل قفص الخبز فو رأسه يسنده بيد وبالأخرى يقود دراجته، مشهد تجمع العشرات حول عربية الفول فى الصباح الباكر (أحلى شوية أكل فى العالم كله أصلا)،مشهد المحل الذى تمر أمامه ليلا وتراه مغلقا ولكنك تسمع قادما من الداخل صوت إذاعة القرآن الكريم، مشهد السيدة البدينة بالجلباب الأسود تجرى خلف اتوبيس هيئة النقل العام،مشهد الباعة الجائلين وهم يحملون فرشة البضاعة و يهربون من شرطة المرافق،مشهد صبى القهوة وهو يضع مبسم الشيشه فى فمه و ينفخ فيه ليفرغ الشيشة من الماء على الاسفلت،مشهد أعلام الزمالك ترفرف من السيارات عندما يفوز الأهلى فى نهائى أفريقيا.

٢٠- هما قالولك فين؟



س: أذكر ١٢ استخداما للفياجرا؟

ج: الغرض من اختراع الفياجرا أن تدعم تصنيفك المسجل فى بطاقة الرقم القومى (ذكر)، الغرض أن تجعلك ذكر بجد مش (ذكر بطاقة).

إلا أنه ظهرت بمرور الوقت استخدامات جديده للحبة الزرقاء..

٢- يمكن استخدامها كرشوة، يتم تقديمها لموظف فى ادارة المرور لتخفيض قيمة شهادة المخالفات، او لموظف فى الشهر العقارى لينهى لك ورقك سريعا (على الواقف)،أو كرشوة إنتخابية(لجعل الناخبين يصوتون طول الليل)، او لموظف فى شئون العاملين علشان (يرفع) لك أيام الغياب.

٣- يمكن استخدامها فى عمل فضيحة سياسية ..يكفى ان يتم تفتيش مكتب شخصية سياسية معارضة بحثا عن منشورات او خطة إنقلاب و يتم الاعلان عن ان المضبوطات تتضمن ٣ حبات فياجرا(يعنى معارض وكمان مابيعرفش)!

٤- يمكن استخدامها كهدية يتم تقديمها لصديق فى ليلة زفافه او فى عيد ميلاده او بدون مناسبة (انا عايزك تنبسط).

٥- اذا كنتى بنتا و فى حياتك شقيق وحيد مغلبك و تاعبك و تريدين أن تتخلصى منه...أسهل حاجه انك توديه الجيش.. وعمره ما هيروح الجيش الا لو كان عنده أخ...إذن حباية فياجرا تدوبيها فى كوباية شاى و تقديمها للوالد(يجب مراعاة أنك قد تفقدين الأخ و الوالد فى ضربة واحدة).
٦- فى البلاد التى تعيش فى قبضة حاكم ديكتاتور..يستخدم الديكتاتور الفياجرا لتضبيط الشعب.

٧- يمكنك أن تأخذ حباية فياجرا ١٠٠ و تستفرد بنفسك لتأنيبها على غلطة ارتكبتها بمنتهى الحماقة, هنا أنت تتبع نظرية (جلد الذات)!

٨- يتم إلقاء حبات الفياجرا فى بطن الشوارع عبر البلاعات أثناء

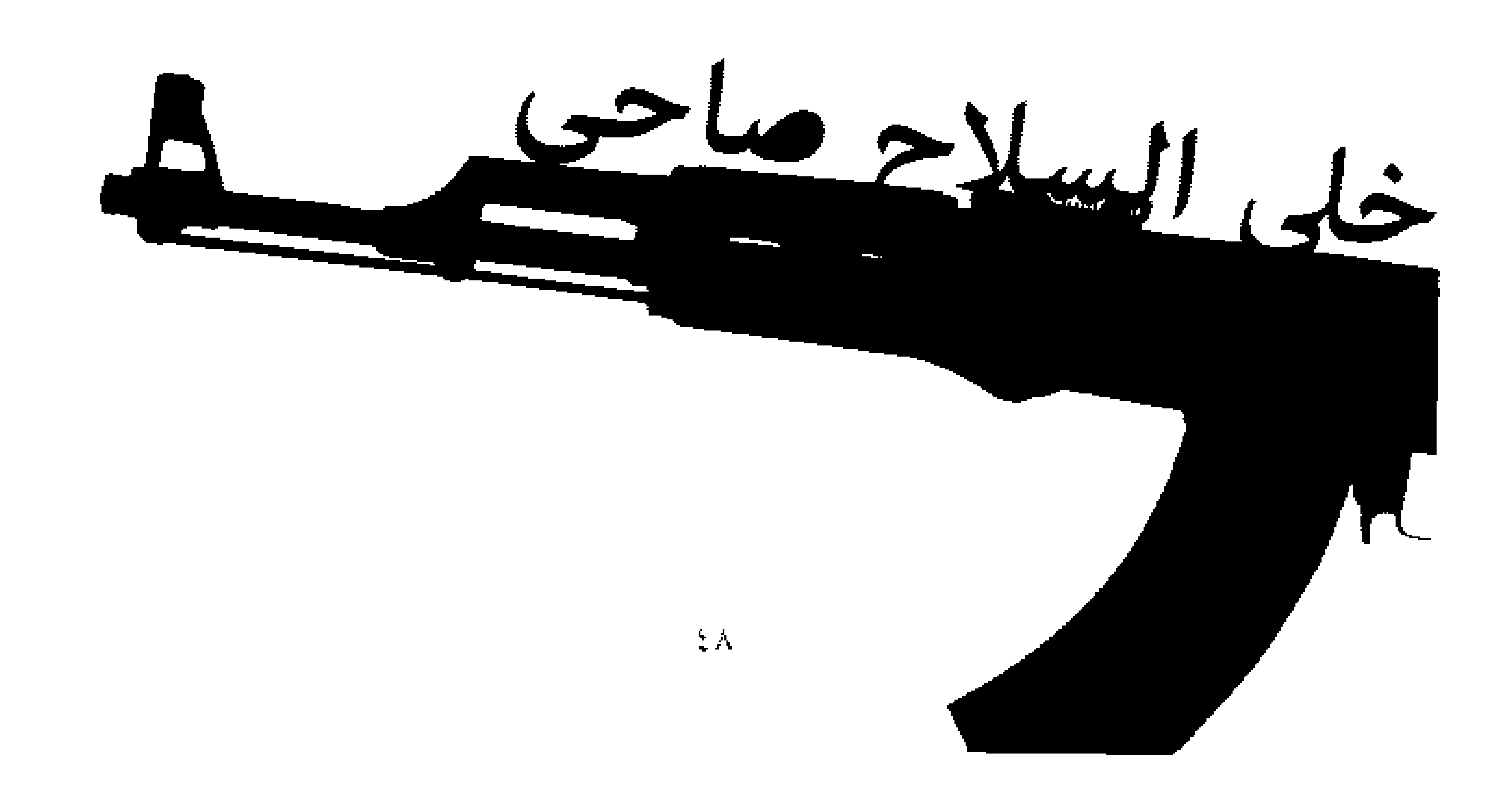
مرور تشريفة واحد من الكبار, عند مرور التشريفة لابد للبلد كلها أن (تقف).

٩- لهواة الشعر السبايكى يمكن زرعها فى فروة الرأس.

١٠- يمكن إستخدامها فى المدارس الحكومية بتوزيعها على الطلاب تحقيقا لمبدأ (قف للمعلم).

١١- يمكن إستخدامها تفاديا للموت مقتولا (أقف و إلا هاضرب بالنار).

١٢- يتم استخدام الفياجرا من قبل الصعايده..كمهدئ.




صُنع فى مصر
زويل هو أقل حاجة عندنا.

لا أعرف متى سأستفيد من الفيمتو ثانية التى حصد بها العالم المصرى زويل جائزة نوبل، لكننى أعرف أكثر من ١٠٠ اختراع مصرى تلعب دورا ملحوظا فى حياتى اليومية،عبقرية من هاجروا لا تنفى عبقرية (مصريين الداخل) ..إنها جزء منها، عبقريتنا لها علاقة بالفطرة ولا تعتمد أبدا على المناهج الدراسية،اختراعات خرجت من البيوت والشوارع و محلات العطارة ولم تخرج من قاعات المحاضرات و المعامل، عبقريتنا ليست دائما فهلوة فالفهلوة قصيرة العمر، عبقريتنا لا يبحث أصحابها عن المجد بل أنهم دائما جنود مجهولون، وللذين يقولون أن الخروج من البلد يفتح الذهن بدليل ما حدث مع زويل أحب أن أقول لهم أن زويل هو أقل حاجة عندنا.



لدى المصريين مئات الاختراعات التى يمكن أن نطلق عليها اختراعات شعبية و العبرة بالنتيجة وهذة الاختراعات ثبت لمعظمنا نجاحها و فعاليتها و تحولت إلى جزء من نسيج حياتنا، هى اختراعات بسيطة.. وربما يكون هذا هو سر عبقريتها.

• الأيريال الخشبى، وهو عبارة عن تكوين خشبى على هيئة حرف T مثبت فى نهايته طبقين معدنيين صغيرين (من بتوع عربيات الفول)، وفى حال عدم توافر إمكانيات للتصنيع يتم تخليق ايريال أبسط عبارة عن شوكة يتم وضعها مكان الايريال فى قمة جهاز التليفزيون.

• (لمبة الموتور) وهى لمبة(٤٠وات) يتم توصيلها بموتور الماء الخاص بالشقة أو العمارة وتعمل اتوماتيكيا طالما الموتور يعمل، والغرض منها ألا ينسى أهل البيت الموتور مفتوحا طوال الوقت، فإذا نسوا تذكرهم اللمبة.

• اختراع الوطوطة.. والهدف منه جعل الأنثى ناعمة طيلة حياتها و تخليصها مبكرا وإلى الأبد من مشكلة الشعر الزائد عن طريق دهان جسمها كله وهى طفلة صغيرة بدم وطواط.(هذا الاختراع جعل الفتاة المصرية يصعب التخلص منها ولا بالطبل البلدى ساعة ما تلزق فى وش حد).

• الكرة الشراب.. وهى النشاط الوحيد الذى يتغاضى الأمن عن التجمهر المترتب عليه فى أى شارع فى مصر حتى لو كان الشارع المواجه للقصر الجمهورى فى عابدين.

• لعبة كرة السرعة وهى لعبة مخترعها مصرى كان يحلم أن يرتبط اسم وطنه بفكرة السرعة فى أى مجال.

• أوضة الفيران وهو اختراع مسجل باسم وزارة التربية والتعليم الهدف منه تشجيع الطلاب الصغار على سمع الكلام وتدريبهم على تقبل اختراع قانون الطوارىء عندما يكبرون.

• اختراع (كشف الشماعة) وهو يستخدم فى معرفة إذا كان الشخص قد تعرض للسحر، يتم تعليق الشماعة فى السبابة و يقرأ آيات معينة ، وتأرجح الشماعة يمينا و يسارا تعنى أنه ملبوس (يراعى عدم تطبيق هذا الاختراع فى أى ملقف هوا).

• (اختراع قعر العلبة): تقوم ربة البيت بقص غطاء علبة السمن المستدير و تضعه على النار أسفل الحلة أثناء طبخ الأرز (علشان الرز ما يشيطش).



- اختراع قاموس لتعليم الأطفال الكلام، ويهدف القاموس إلى فك لسان الطفل بالتدريج بتلقينه كلمات سهلة تساعده فى التعبير عن نفسه مثل (إمبو..أوبح..مم..كخ).

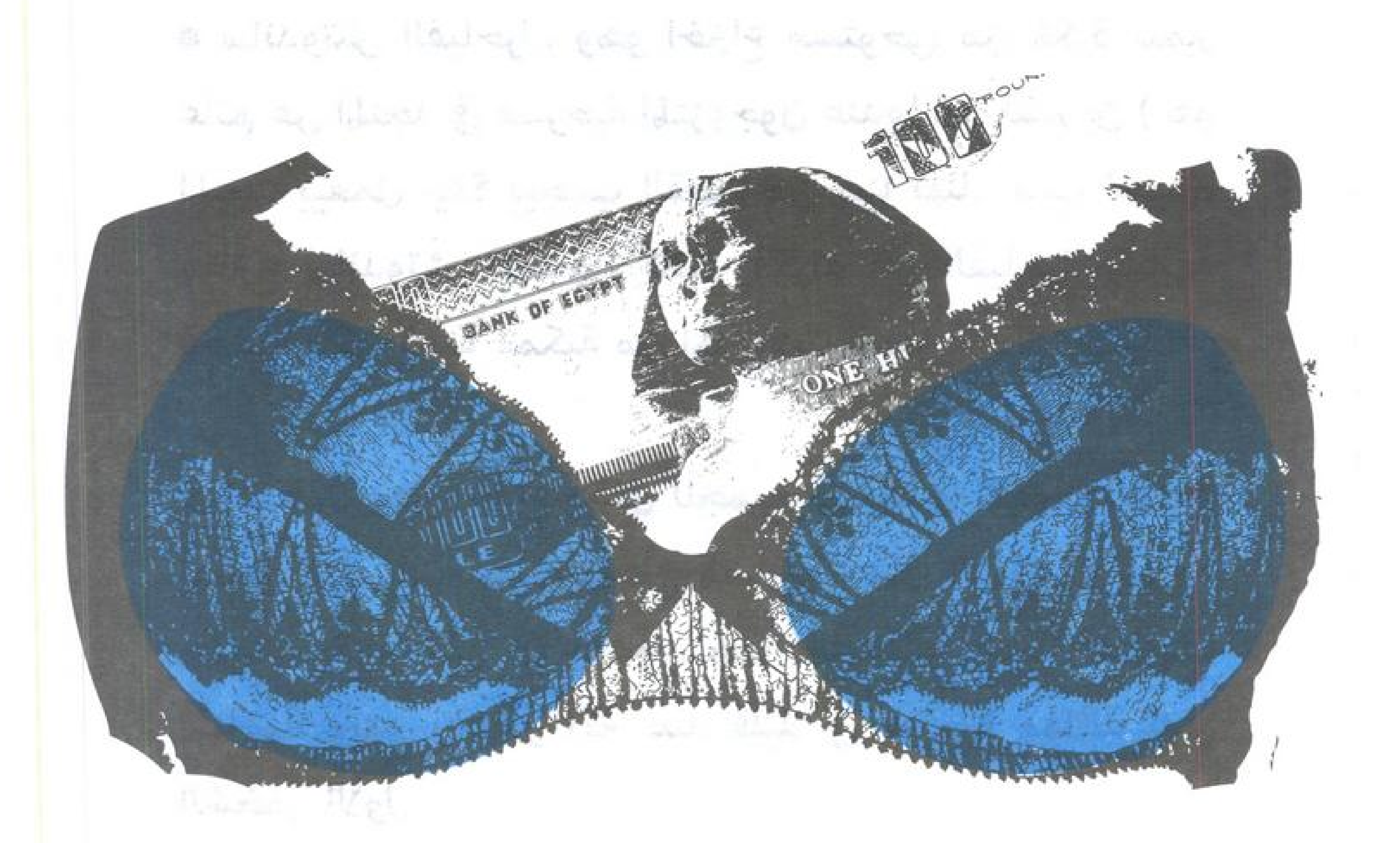
- طاسة الخضة وهى لمن لا يعرفها عبارة عن طاسة مكتوب عليها آية الكرسى و بها دلايات سبع عليها المعوذتين و طريقة

استخدامها بسيطة حيث يضعوا بها حبات من التمر والزبيب و يتركونها فى الشباك طول الليل و يتناول المخضوض هذة الثمار بعد آذان الفجر حتى تكون قد تشبعت بندى الصباح... وهكذا لمدة ثلاثة أسابيع.

● كسوة الاجهزة المنزلية وهى اختراعات تجميلية.. تدارى صدىء أنابيب البوتاجاز بكسوة من القماش أو المشمع، و تزين التليفزيون بكسوة من التريكو وهى فى الوقت نفسه تحميه من الأتربة.

● اختراع ماسورة البلكونة(المزراب).. وهو عبارة عن فجوة فى البلكونة فى نهايتها ماسورة تسمح لربة البيت بالتخلص من ماء مسح البلكونة(وربما مسح الشقة كلها) عبرالماسورة إلى الشارع ، هذا الاختراع دمر نظرية أن(المليان بيكب على الفاضى) فالواقع أننا لا نمتلك شوارع (فاضية) كما أن معظم بيوتنا لا تمتلىء بشىء سوى الستر.

● اختراع الجيب السرى الذى تخبىء فيه الأم النقود من زوجها (بين النهدين).



• خرطيم خط بارليف.. كان اختراع معجزة بكل المقاييس لفرط بساطته ولكونه انتصر على التكنولوجيا الاسرائيلية بالطريقة المانيوال، وقد كان استخدامنا للخراطيم فى اكتوبر هو المرة الأخيرة التى نستخدم فيها الخراطيم بنجاح (راجع حريق مجلس الشورى وحريق مسرح بنى سويف).

• اختراع التخشينة، يؤمن المصرى أن أى جهاز يعانى من خلل فى الأداء يمكن ضبط أدائه بالتخشينة، سواء كانت تخشينة لبطارية أو شريحة الموبايل أولحجارة الريموت أو تخشينة للشيشة .

• ساندوتش الفياجرا.. وهو اختراع مستوحى من فكرة سمير غانم عن المنجد فى مسرحية المتزوجون عندما قال لشيرين (هو المنجد بيعمل ايه؟ بيجيب القطن من هنا لهنا.. طب اهوه)، مخترع ساندوتش الفياجرا كانت فكرته عن الفياجرا مشابهة فحشاه بأكبر كمية ممكنة من المأكولات البحرية.

• النقطة.. وهو اختراع يكفل للجميع أن يجدوا الأموال اللازمة لهم فى مناسبات معينة تحتاج لمصاريف مثل الزواج أو مولود جديد.. يقوم على أن يقدم شخص ما مبلغا معينا لصاحب المناسبة ويتم رده أو أكثر منه قليلا فى مناسبة مماثلة لدى الشخص الأول.

• الخيشة..اختراع لجلى البلاط وتنظيفه بالطريقة المانيوال يُصنع من أقمشة الأجولة التى تعبىء بها الحبوب.

• اختراع الجمعية.. وهو بنك شعبى يمتلك صندوق توفير ضخم لا يعمل بالفوائد أو الأرباح لكنه يعمل بالدور.

• اختراع كسر القلة خلف شخص كان رحيلة أمنية غالية، و هذا الاختراع يمنع عودته مجددا لأنه يملأ طريق عودته بحطام الفخار الذى سيعيقه بلا شك.

● المغات.. اختراع طبى يعيد للمرأة التى أنجبت حديثا عافيتها وهو من جهة يكفل لها أن تقوم بمهمة ارضاع ابنها بقوة ومن جهة أخرى يكفل لها اللياقة اللازمة للعودة إلى شغل البيت بعد الإنجاب، وهو عبارة عن خليط من الحلبة والسمسم و السمن البلدى.

● اختراع علبة الخياطة، وهو عبارة عن علبة بسكويت أو شيكولاته فارغة تضع فيها ربة البيت المصرية كل ما يلزم للخياطة من ابر خياطة و خيوط و زراير من مختلف الألوان ، وهو اختراع يوفر على الزوجة مهمة البحث عن ابرة وفتلة لتخييط زوجها فى أى وقت.

● البؤجة.. الحقيبة الشعبية التى تستخدم فى السفر أو نقل الأكل للزوج الفلاح فى أرضه أو نقل الملابس إلى المكوجى ذهابا أو إيابا وهى عبارة عن قطعة من القماش تُعقد من جوانبها الأربعة.

● الشعله.. البوتاجاز الشعبى الذى تستخدمه معظم البيوت الفقيِرة وهو مجرد شعلة واحدة تتوسط حامل حديدى مربع و تتصل بالأنبوبة.

- الفلكة.. وسيلة عقاب فى المدارس الحكومية عندما كانوا المدرسون هم الذين يعاقبون التلاميذ وليس العكس كما هو شائع الآن.

- العروسة اللعبة ..عند زواج صاحبتها (بيتعمل لها فستان جديد من الدانتيل أو التريكو) ويتم لصقها على طبقين (فى وضع عكسى) ، لعمل علبة تسمى مجازا (بونبونيرة).

- غية الحمام..شقق سوبر لوكس تحتضن الحمام بعقود تمليك أبدية عبارة عن بناء طينى محشو بأجزاء من المواسير الفارغة لينام بها الحمام(تنام أطفال الحمام على أغنية نام نام يا نور العين وادبح لك جوز بنى ادمين).

- الصندرة.. اختراع يقضى على مشكلتين فى وقت واحد (الكراكيب و صغر مساحة البيت) وهو تكوين خشبى يتم وضعه فى سقف أحد حجرات المنزل أو فى احد جوانب البلكونة.

- العلاجة و تسمى أحيانا القفة وهى عبارة عن وسيلة لنقل المواد التموينية و الخبز و الدقيق و الحبوب و تعمل بتكنيك (القفة أم ودنين يشيلوها اتنين).

- اختراع استخدام حبات الفحم الأسود لامتصاص خليط الروائح الذى يعبق ثلاجة البيت و يضايق الكثيرين، يترك الفحم فى باب الثلاجة لمدة عشرة ايام للقضاء على هذة المشكلة نهائيا .. طبعا الاختراع ده كان متاح ايام ما كانت التلاجات بيبقى فيها حاجات بتطلع ريحة.

- الليفة ..اللوف نبات نيلى لا ينمو إلا فى مصر استفاد منه شخص ما فى صناعة أحد أهم اختراعات التنظيف فى العالم كله نظرا لخلوه من أية مكونات صناعية و لقدرته الفذة على إزالة الأوساخ و طبقات الجلد الميت التى تتراكم على جسد الإنسان المصرى بفعل الأتربة و السحابة السوداء.

- راس العبد... مقشة طويلة تستخدم لإزالة بيوت العنكبوت المنتشرة فى أركان السقف.

- اختراع زيت الصبار لفطام الطفل الرضيع، حيث يتم دهن حلمة الأم المرضعة بزيت الصبار فيبدأ الطفل فى النفور منها بالتدريج حتى يكتمل فطامه (المشكلة الوحيدة فى هذا الاختراع ان فيه اطفال بتحب طعم الحلمة بزيت الصبار).

- اختراع دق الهون فى أذن المولود فى السبوع حتى يألف

الضوضاء التى سيقضى فيها بقية عمره، هذا الاختراع يقوى طبلة أذن المولود للدرجة التى تجعله يحتمل فيما بعد أن تأتى جلسته فى الفرح أو الجنازة تحت السماعة أو أن يتم وضع ميكروفون المسجد فى بلكونة بيته .

• اختراع (المنشة) ويستخدم فى طرد الذباب والناموس وهما نوعين من الحشرات يمكن اعتبارهما اختراعين مصريين حيث نتج الأول عن طفح المجارى و اختلاطها بالزبالة و نتج الثانى عن تحول المنتج النهائى إلى بحيرات صناعية فى اماكن عديدة.

• ختراع السَبَت .. وهو أسانسير يعمل بالطريقة المانيوال وهو الاختراع الذى أصبح له (سلام جمهورى) يغنيه مطرب شعبى (دلدل السبت..ارفع السبت).

• اختراع اسم الدلع.. والهدف منه أن ينادى رب الأسرة ابنه باسم الدلع من الشارع علشان ينزل له السَبَت.

• اختراع الوقود الحيوى الذى يقوم على فكرة استخدام روث البهائم فى تشغيل أفران الفلاحين. و قد سبقه اختراع آخر وهو السماد الحيوى حيث يتم استخدام المخلفات فى تسميد الأراضى الزراعية أو (التسبيخ)، وهو الفعل الذى اشتق منه المصريون

لفظة (فلان سبّخ لفلان) بمعنى أنه وجه إليه كلاما يشبه فى مضمونه (براز) البقرة.

● اختراع طبق الفاكهة ذو الثمار البلاستيكية والذى يتم وضعه فى غرفة السفرة كنبذة عن الفاكهة.

● اختراع قفل التليفون المنزلى للسيطرة على فاتورته الشهرية.. وقد اختفى تقريبا هذا الاختراع بعد ان أصبح المحمول فى يد الجميع.

● اختراع الاستك وهو اختراع لم أره فى أى بلد فى العالم سوى فى مصر و له استخدامات عديدة تبدأ بربط الشعر الطويل و تمر باستخدامه كنبلة (لعبة للأطفال) ولا تنتهى عند استخدامه فى ربط مبلغ من المال فى حدود الألف جنيها و قد اتفق الشعب على تسمية هذا المبلغ(أستك).

● اختراع الاستفادة من لافتات الدعاية الانتخابية باعادة تصنيعها ككسوة لمساند الكنب أو كملابس داخلية لأصحاب المقاسات الكبيرة.

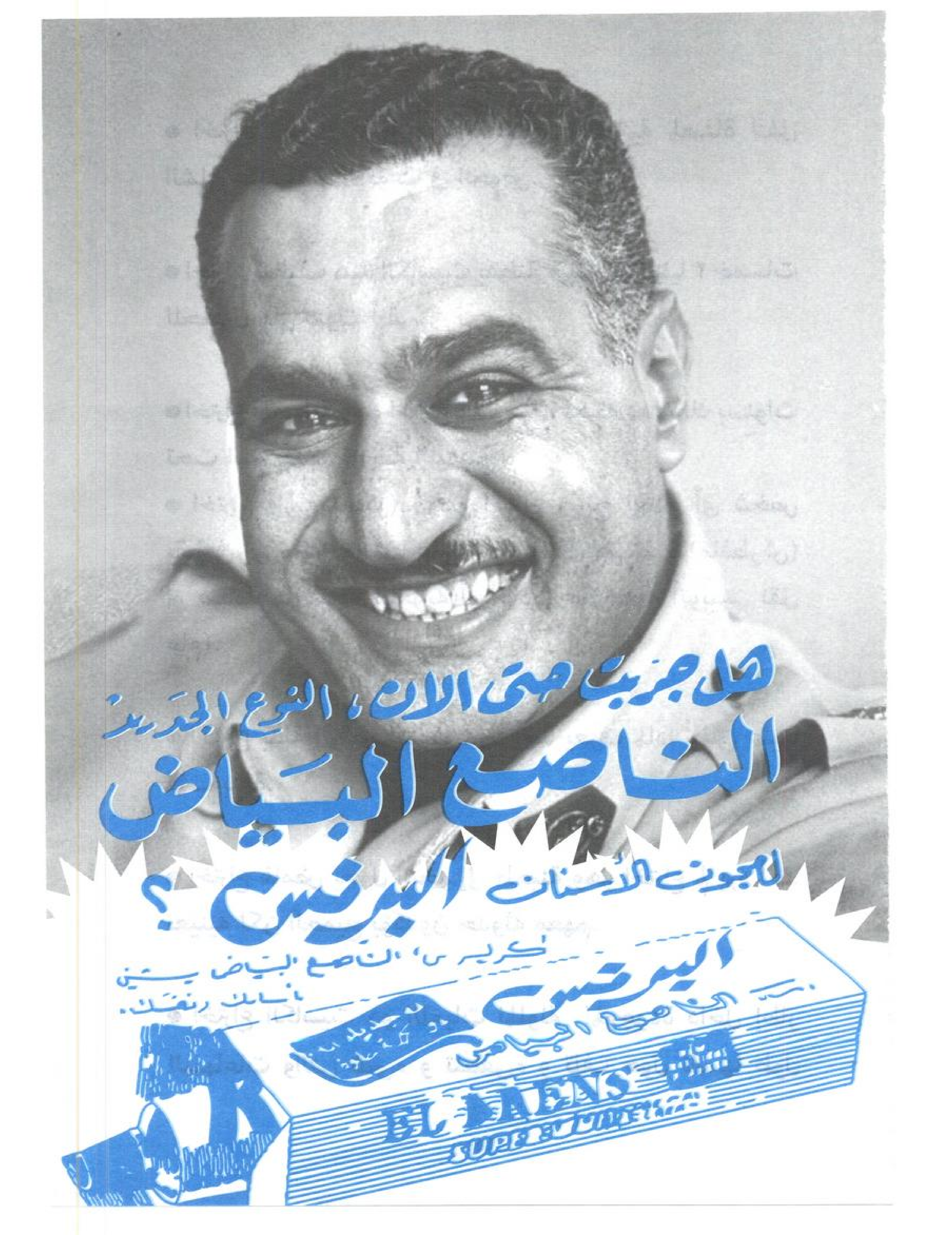
• اختراع عقد من حبات الفول يتم وضعه حول رقبة المولود وفى هذا الاختراع تدريب مبكر للطفل على الشعور بالانتماء للوطن.

• اختراع الخبز، فقد كانوا قدماء المصريين أول من صنعوا الخميرة منذ ٤٠٠ سنة ، وقبلها بألف عام كانوا هم أول من طحنوا القمح.

• اختراع ذبح القطة وهو مستوحى من فكرة غسيل المخ حيث يكفل للزوج سيطرة ابدية على زوجته منذ اللحظة الأولى فى الزواج..وقد بدأ هذا الاختراع فى الاندثار مع ظهور قانون الخلع و المجلس القومى للمرأة.

• اختراع حرامى الدش وهو اختراع يتيح للمواطن متابعة كل القنوات المشفرة باشتراك شهرى قيمته ٢٠ جنيها ، بغض النظر عن كون البرامج المفضلة عند المصريين هى البرامج الدينية.

• اختراعات التعبئة ، وهى اختراعات تتمرد على أفكار قديمة بأن تضع المكرونة فى ساندوتشات و بأن تضع الكشرى فى أكياس بلاستيك وبأن تضع عصير القصب التيك اواى فى أكياس معقودة ومزودة بالشاليمو أو تعبئة الكولة فى فوارغ الكانزات.


هل جربت حتى الآن، النوع الجديد
الناصع البياض
لمعجون الأسنان البرنس ؟
البرنس

● اختراع تحويل فارغ علبة الحلاوة الطحينية لمصفاة لتفل الشاى عند غسل الأكواب فى الحوض.

● اختراع تنظيف هيد الكاسيت بقطنة مبللة بكولونيا ٣ خمسات للحصول على صوت أنقى.

● اختراع المصطبة وهو اختراع تمت سرقة فكرته بعد ذلك بسنوات تحت اسم جديد (أوضة الليفينج).

● اختراع (المية بسكر).. وهو اختراع صالح لعلاج أى شخص يقع فى أى مكان مغشيا عليه سواء بفعل هبوط ما(مافطرش) او صدمة ما(نتيجة الثانوية)أو حادث ما(خبطه أتوبيس نقل عام).

● اختراع بدلة الرقص الشرقى..ولا أحد يعرف لماذا أطلق عليها لقب بدلة.

● اختراع غامض يحول البحر إلى طحينة وهو اختراع لم يره أحد بعينيه لكن الجميع يؤكدون حدوثه معهم.

● اختراع الكاسيت ذو اللمبات الملونة الموجودة داخل إطار السماعات والتى تضىء و تنطفىء و تلف حول نفسها طول

ما الكاسيت شغال ، وهو اختراع فيه تسلية للمستمع ،كما يتم استغلاله من قبل باعة الشرايط المضروبة فى العتبة لجذب المارة.

• اختراع السيارة ترجع الى الخلف..وهو الاختراع الذى استُوحِىَ منه شعار البلد بتتقدم بينا.

• اختراع رش الملح..وهو اختراع فعال فى تدمير كفاءة شخص حسود يتواجد فى زفة ما ،حيث يؤدى رش الملح العشوائى إلى دخول ذرات حارقة فى عينيه الأمر الذى يعطله عن مهمته حتى تنتهى الزفة.

• اختراع الدخلة البلدى .. وهو اختراع شائع فى الفلاحين يعفى العريس من أى حرج متوقع فى ليلة الدخلة و تتم الاستعانة فيه بامرأة عجوز تفض بكارة العروس بنفسها لتعلن للحضور أن (كله تمام).. وهى عملية أشبه برفع السيارة فى البنزينة.

• اختراع علاج الصلع بأن تمنح صلعتك للجاموسة حتى تلعقها رايح جاى مرتين اسبوعيا(جربها صديق لى و كانت النتيجة هي نمو الشعر فى لسان الجاموسة).

• اختراع خلطة زيت الزيتون وعصير الثوم على نار هادئة و

دهان العضو الذكرى يوميا لمدة أسبوع لعلاج الضعف الجنسى. (جربها الصديق نفسه وكانت النتيجة هى ضبطه فى الزريبة مع الجاموسة السابق ذكرها)

● القضاء على القمل باختراع غسل الرأس بالجاز.

● اختراع لعبة حرب اللفافات... وهى حرب يستخدم فيها انبوبة القلم البيك الفارغة حيث يتم حشوها بلفافات ورقية صغيرة و يتم النفخ من جهة لتخرج الورقة بقوة من الجهة الاخرى إلى قفا شخص آخر وهى اللعبة المفضلة فى المدارس الحكومية.

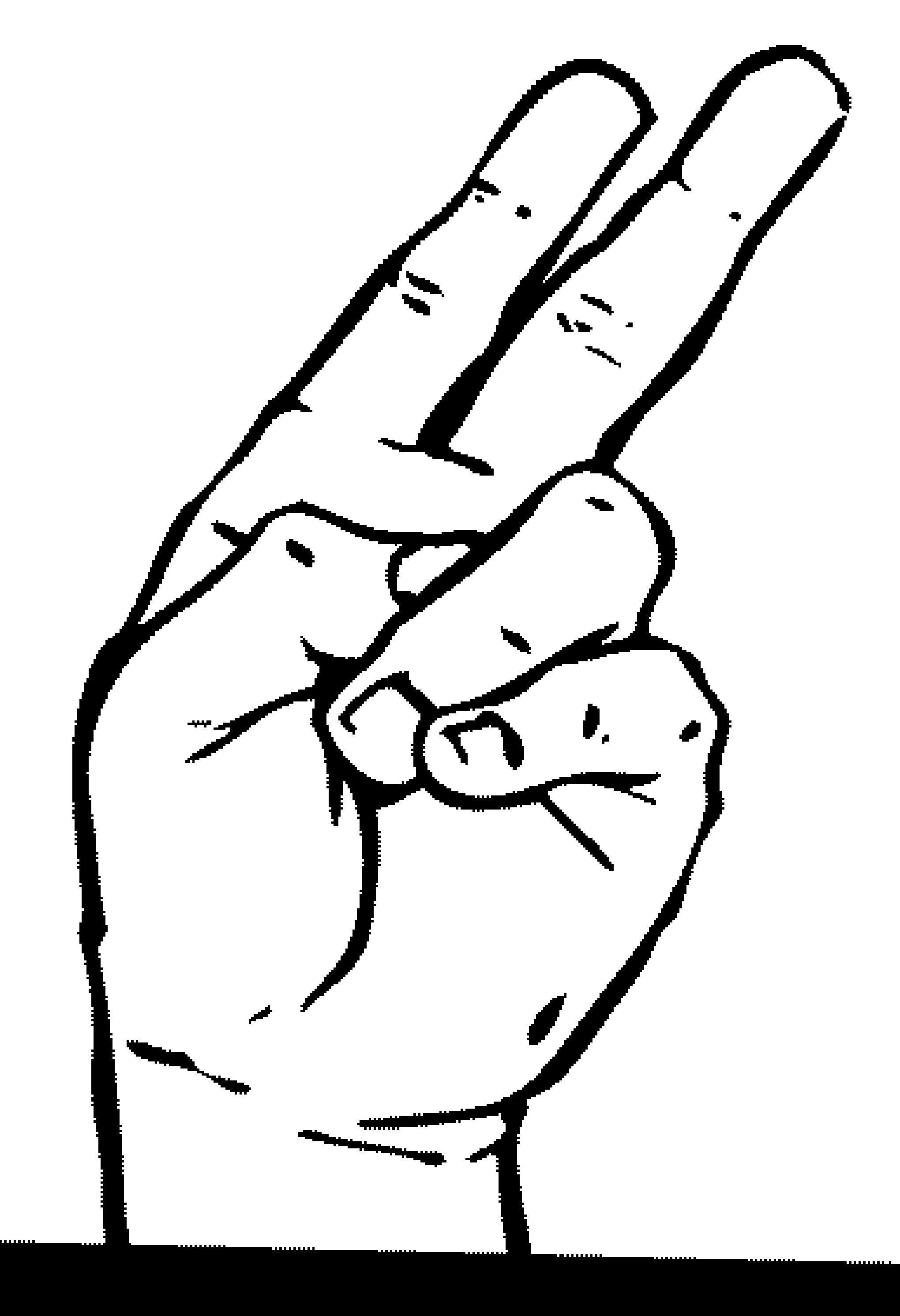
● استخدام ورق الصحف فى اختراعات عديدة: اختراع "قرطاس" طعمية لقدرته على امتصاص الزيت.. أو مسح زجاج السيارات وهو الأفضل فى هذا المجال.. أو لحشو الأحذية في محال الأحذية حتى تظل محتفظة بقوامها دون كرمشة أو لتلميع قطع الموبيليا بعد دهانها وهى تخلص الموبيليا من أية زوائد فى الدهان..أو كعلامة تنبيه حيث يصنع منها شريطا من المثلثات الورقية يتم وضعه بعرض الحارات الشعبية فى إشارة لبدء رمضان .. أو للف حبات المانجو الخضراء وتخزينهاحتى تنضج... أو فى علاج البرد حيث يتم دهن صدر المريض بالقليل من الزيت و يلف بالكامل بورق الصحف ثم يرتدى ملابس ثقيلة فيصحو سليما،

وفى حالة وفاة المريض يتم استخدام ما تبقى من الصحيفة لتغطية جثته.

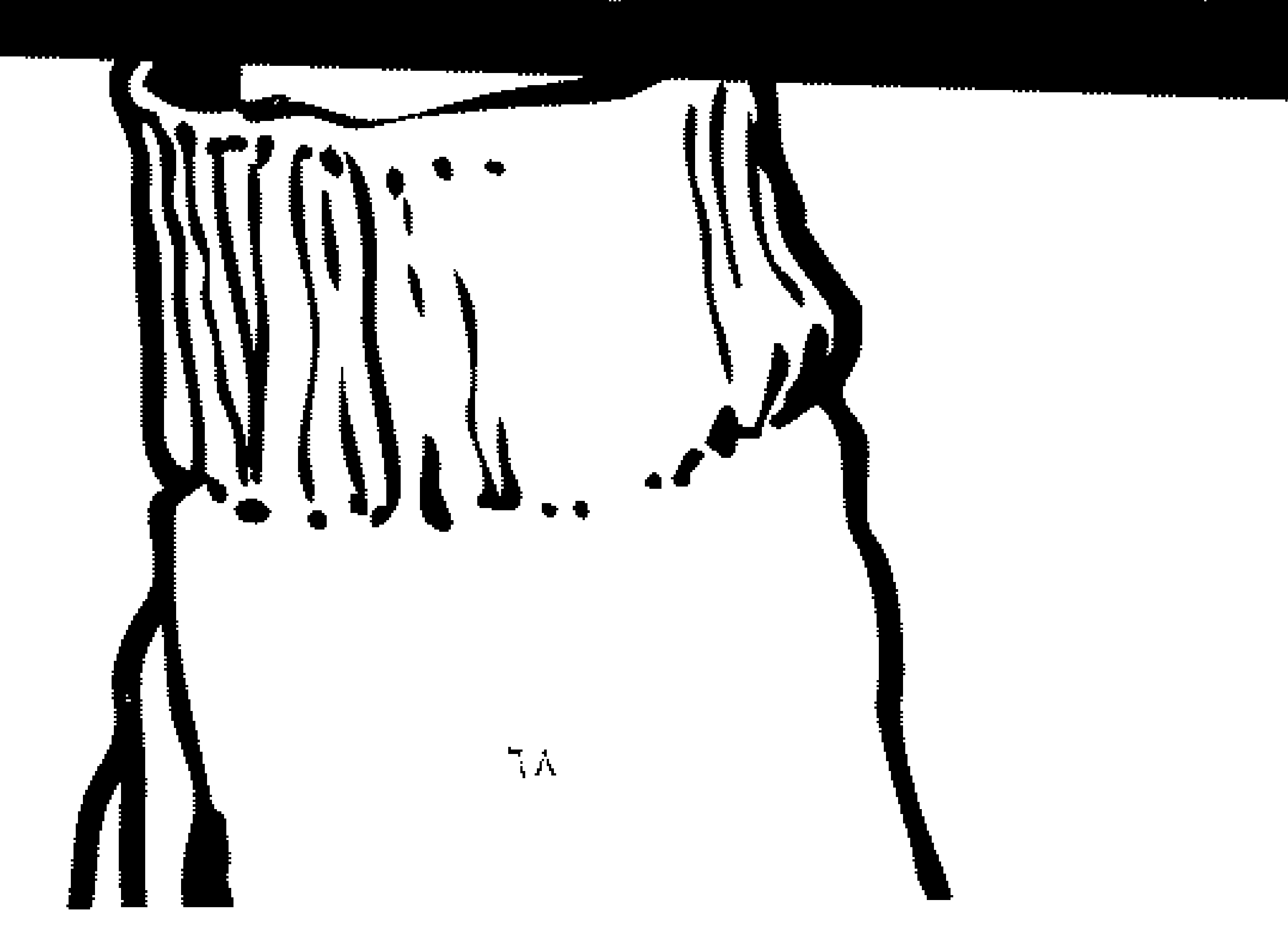
- اختراع الموسيقى الشهيرة التى تُعزف بعد انتهاء النكتة (تم ترارام تم تم).. وقد تم اختراع هذة الموسيقى لتنبيه المستمع إلى أن النكتة قد انتهت، و اختفى هذا الاختراع بعد أن قالها عامل البوفيه الذى دخل إلى اجتماع مجلس الوزراء لتغيير مية الشيشة لاحد الوزراء الحاضرين وسمع رئيس الحكومة يقول أن البلد بتتقدم بينا، اختفت بعدها الموسيقى واختفى هذا العامل و لكن ظلت النكتة قائمة.

- اختراع اللمبة السهارى فى بيوت الفلاحين ، ويقوم هذا الاختراع على تحويل فارغ علبة البيروسول إلى لمبة بفتيل و منظم لقوة الإضاءة و تعمل بالكيروسين.

- اختراع العوامات ..يتم أستخدام الإطار الداخلى لكاوتش السيارات ك (عوامة)، غالبا ما يكون هذا (الشمبر كما يطلق عليه) متآكلا (لكن البركة فى (العجلاتيه) الذين يقومون بترقيعه جيدا و نفخه، و يتم إستخدام (شمبر سيارة ١٢٨) إذا كان (الولد هينزل البحر لوحده)، أما إذا كانت (العيله كلها هتنزل الميه) يتم إستخدام (شمبر عربية نقل بمقطورة)وبالنسبة للأطفال يمكن استخدام شمبر التوك توك.



اختراع الدخلة البلدى .. وهو اختراع شائع فى الفلاحين يعفى العريس من أى حرج متوقع فى ليلة الدخلة و تتم الاستعانة فيه بامرأة عجوز تفض بكارة العروس بنفسها لتعلن للحضور أن (كله تمام).. وهى عملية أشبه برفع السيارة فى البنزينة.



- اختراع الكنبة المجوفة التى تستخدم كمخزن للملابس الشتوية.

- اختراع قبلة الحياة عندما تموت حجارة الريموت كنترول أو المنبه يتم منحها قبلة الحياة، وهى عبارة عن سلسلة من العضعضة يتعرض لها الحجر إلى أن يعود إلى العمل أحسن من الأول ،و هناك قبلة حياة من نوع آخر يحصل عليها الحذاء عندما ينتهى عمره الأفتراضى تتمثل فى (تغيير النعل)، وعندما يتقلص حجم القلم الرصاص فى يد طالب مدرسى فتتم إطالته (مش بعملية جراحية) و لكن بإضافة (لبيسة) قلم فرنساوى إليه، و إذا ماتت الألوان الفلوماستر يتم إحيائها بنزع الغطاء العلوى و إضافة القليل من السبرتو بداخلها.

- اختراع (أي حاجة فى رغيف): يؤمن المصريون بأن أفضل شيء لمواجهة الجوع هى قاعدة (أى حاجة فى رغيف) ، و بناء عليه يقومون بعمل ساندوتشات مليئة بنسبة من البروتين تتساوى علميا مع النسبة التى يحصل عليها أحمد عز، فهناك ساندوتشات (المزاليكا : خليط من كبد و قوانص و قلوب الدجاج مطهية بالبصل و الزيت)، وهناك ساندوتشات المكرونة بالشطة و الصلصة وحبات اللحم المفروم، وهناك ساندوتشات الوجبة المفرحة (خليط من الفول و نصف بيضة مسلوقة و الباذنجان

المقلى و البطاطس المهروسة)، وهناك ساندوتشات (السمين : وهو عبارة عن خليط من كل شيء فى الذبيحة فيما عدا لحمها ، و يتم طهوه على الجريل مضافا إليه قطع من لية الخروف لإكسابه طعما محببا).

● اختراع (بشاميل الفقراء): البسطاء لا يعترفون ب (البشاميل) التقليدى الذى يزين الطعام و يحتاج إلى لبن (العيال أولى بيه) و دقيق (مش موجود أصلا)، و أخترع البسطاء بشاميل خاص بهم يزين أطعمتهم و يمنحها طعما به قدر من (المياصة) تحلى طعامهم و تنسيهم مرارة الغلاء، فهم يبشملون العسل الأسود بالطحينة، و يبشملون العدس بالشعرية المحمرة، و يبشملون الجبنة القديمة بحبة طماطم و ملعقة زيت و نصف ليمونه، و يبشملون الطعمية بالسمسم، و يبشملون الكشرى بطبقة من رقائق البصل المحمر.

● اختراع (التنشيف و التجميد): يتبع المصريون مبدأ (التنشيف و التجميد) لتوفير إحتياجاتهم ، فهم يقومون بتنشيف ثمرات البامية (عندما تتيح لهم الظروف شرائها) ثم طحنها (لطبخ الويكه)، و كذلك بتنشيف أوراق الملوخية و الإحتفاظ بها فى أكياس (لوقت عوزة)، و تنشيف النعناع ، و فى حالة كون ظروفهم المادية متحسنة قليلا يقومون بتنشيف العنب لعمل (الزبيب) ،والمشمش لعمل قمر الدين أو المشمشية على أسؤ

تقدير، و فيما يَتعلق بالتجميد ، يقوم المصريون بشراء البسلة عندما تهبط إسعارها و يقومون بتفصيصها و حفظها فى الفريزر مع مكعبات الجزر أو بدون ، وهى عملية تصلح مع أنواع كثيرة من الخضروات (وكل واحد ومقدرته)، كما تصلح هذة العملية مع الخبز بلاشك.

● اختراع (الشبكة الإيجار): يقوم البسطاء باستئجار الشبكة (لتزيين الدبلتين عيار ١٨ اللى اشتراهم العريس بالسلف) و فساتين الأفراح(حلم مشروع لأى فتاة على كوكب الارض) ، سعر تأجير فستان الفرح لا يزيد عن مئة جنيها ، بينما يتم إستئجار الشبكة لزوم المنظرة أمام المعازيم بأن يترك العريس بطاقته الشخصية عند الجواهرجى مرفق بها وصل أمانة بخمسين الف جنيه، بالمناسبة يكره البسطاء قاعات الأفراح المكيفة أولا بسبب غلو أسعارها و ثانيا لأنهم (مش متعودين على التكييف) ،هذا بخلاف صعوبة (لم النقطة) داخل هذة القاعات و (النقطة) هى الشىء الوحيد الذى يؤمن مستقبل الزيجة إلى أن يعثر العريس على (شغل)، و بناء عليه يقيم البسطاء أفراحهم فى الشارع حيث المصاريف أقل كثيرا ، و حيث مستقبل العريس المادى مضمون لدرجة لا يمكن الإستهانة بها.

● اختراع (الجيم البلدى): لبناء العضلات بعيدا عن تكاليف

الإشتراك فى الجيم، يتم عمل بار عبارة عن ماسورة حديد فى طرفيها علبتين من السمن الصناعى تم حشوهما بالجبس ، وحسب مستوى العضلات الذى تطمح إليه يتم إختيار عبوة السمن سواء عبوة ربع كيلو أو كيلو، وهناك الجودزيلات الذين يستخدمون العلب الصفيح التى يتم تخزين الجبن الأبيض بها.

● اختراع (الرضا والتعامل): يرضى المصريون بظروفهم ويبدأون فى التعامل مع الفقر والغلاء، يستعيض المصريون عن الفاكهة بالشاى ولا يحرم البسطاء انفسهم أو أطفالهم من متعة (خُشاف رمضان)، لكنهم يهربون من الياميش المستورد الى (خشاف) أخترعوه عبارة عن حبات من البلح مضاف إليها قشور من جوز الهند و يتم نقعهم فى شراب العرقسوس، و يقسم الرجل موس الحلاقة لنصفين و يستخدم كل نصف بمفرده(لحد ما يجيب طبقة من جلد الوش) فيبدأ فى أستخدام النصف الثانى، و تعالج الام إبنها اللى دمه سايح بالبن (اللى بتستلفه من عند الجيران أصلا) هربا من تكاليف المستشفيات، و تقوم الأم أيضا بجمع مستلزمات جهاز ابنتها قطعة قطعة منذ طفولة البنت(كل ما يجى قرشين تجيب حاجة)، و تحتفظ الأسرة بالكتب الخارجية وورق الدروس الخاص بأحد أبنائها من أجل أبن أصغر (كده كده المناهج مابتتغيرش)، و بالمثل تحتفظ بملابس الأبن الاكبر و يمكن معالجة اى عيوب فيها بالرفة و التقصير و إعادة

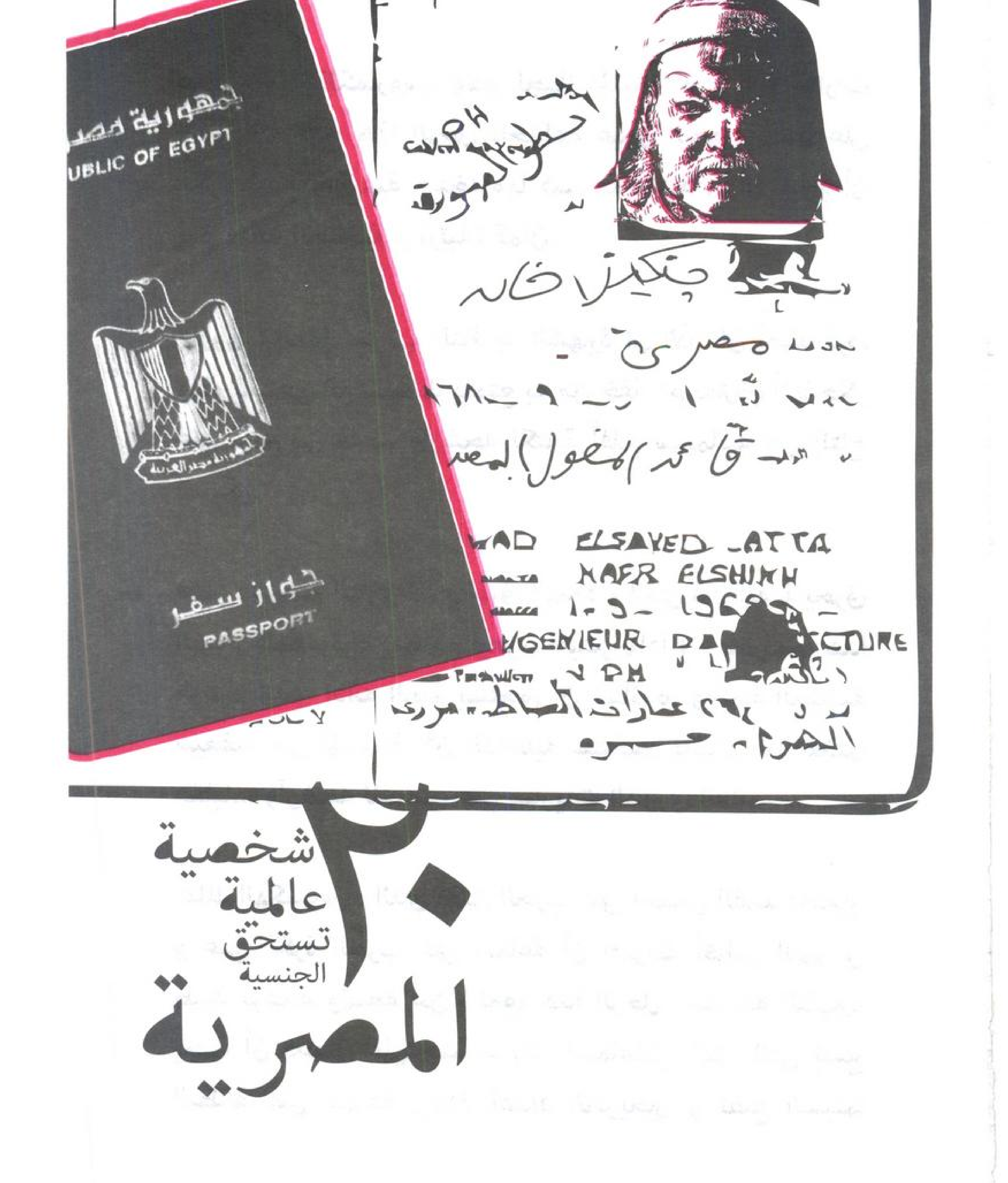

ابن سینا
اسماعیل یتی ★ فیروز ★ سعاد مکاری

تركيب الزراير، و تتقى الأسرة شر مصاريف الذهاب الى عيادة طبيب و تكتفى بإتباع النصيحة الأقدم (إسأل مجرب)، و غذا فشل سؤال المجرب يتم سؤال الشخص الواقف فى الصيدلية (ما هو برده دكتور)، و إذا أقترح علاجا غاليا يتم سؤاله عن البديل فورا، و احيانا يكون العلاج فى (شوية بخور بجنيه و بعض الآيات القرآنية...رقية شرعية)، يقدمون للأطفال فى حفلة السبوع كيسا بلاستيكيا به كمية من الفيشار البارد (خلى العيال تفرح ..هيا يعنى العيال هتدقق)، يقيمون حفلة الخطوبة فى بيت خالة العروسة (لأنه اوسع شوية)، و يتلقون العزاء على المقابر أو فى مدخل المنزل تحاشيا للمصاريف (الحى ابقى من الميت)، أما التعليم فقد ترك المصريون الحكومة مسجونة فى بيت العنكبوت المسمى (مجانية التعليم) و تفرغوا للتعامل مع التعليم بقناعتهم الخاصة التى اكتسبوها عبر السنوات الماضية والتى تقول (ماحدش بيتعلم ببلاش).

● اختراع الربابة... واناااااا على الربابة باغنى ..ماملكش غير إنى أغنى وأقول تعيشى يا مصر


اختراع الزغروطة.. وهو اختراع مصرى أصيل يمكننا أن
نسميه مجازا (آذان الفرح).


قرن غزال



٢٠ شخصية عالمية تستحق الجنسية المصرية

مخترع جهاز الكمبروسر: وهو الجهاز المستخدم فى نفخ إطارات السيارات، فتّح هذا الرجل باختراعه عيون البعض عندنا على فكرة النفخ و كيفية استخدامها كسياسة أمنية ، وأنا أقترح أن يتم منحه الجنسية و (رتبة) كمان.

دارون : العالم صاحب النظرية الشهيرة أن الأنسان أصله قرد، وهو يستحق الجنسية لما يتمتع به من خفة دم يفترض أنها حكر على المصريين فقط، وأرشحه لكتابة أفلام سينمائية من إنتاج السبكى.

هتلر : الزعيم النازى الذى حرق اليهود و الذى قال أنه لم يحرق اليهود كلهم وترك بعضهم ليعرف البشر لماذا قام بحرقهم، هذا الزعيم الذى أدانه العالم يستحق أن نسانده، ومنحه الجنسية سيعفيه من المسائلة لأن الداخلية ستتكفل باثبات أنه مختل عقليا.، وأرشحه للتعليق على مباريات الدورى العام.

ملك الهكسوس : الذى أعلن الحرب على أحمس القائد المصرى و علق فكرة الحرب على شماعة أن أصوات أفراس النهر فى طيبة تزعجه وتمنعه عن النوم، هذا الرجل بشماعته الشهيرة يجب أن يحصل على جنسية بلد الشماعات، البلد التى تضع البطالة على شماعة زيادة أعداد الخريجين و تضع السينما



الرديئة على شماعة الجمهور عايز كده و تضع أزمة العيش على شماعة تهريب الدقيق و تضع قانون الطوارىء على شماعة مصر مستهدفة، وأرشح هذا الرجل للعمل فى مصنعBTM للبدل والملابس الجاهزة.

نيرون: القائد الرومانى الشهير الذى قام بإشعال النار فى روما كلها، يستحق الجنسية لما يتردد عن كونه أحرق روما فى موسم الجرد، و أقترح تعيينه عضوا فى مجلس الشورى.

كلينتون: الرئيس الأمريكى السابق صاحب فضيحة التحرش بمونيكا يجرى فى عروقه بلاشك دماء متحرش مصرى أصيل

لا يحول بينه وبين التحرش أى شىء، وأرشحه كمخرج فيديو كليب.

صاحب نظرية أطفال الأنابيب: العالم الذى أكتشف طريقة للإنجاب اسمها أطفال (الأنابيب)، من المؤكد أنه استوحاها من حادث بعينه نقرأه بصفة شبه يومية فى صفحات الحوادث... وفاة عريس وعروس فى ليلة الدخلة مختنقين (بالغاز).

أسامة بن لادن : وأرشحة لبطولة الجزء الثانى من مسلسل (ذئاب الجبل).

مخترع الموبايل: أنفق المصريون فى العيد الماضى ٤٠مليون جنيها على الرسائل للتهنئة بالعيد، كيف كنا نهنىء بعضنا البعض بالعيد قبل ظهور هذا الرجل باختراعه؟

الشاب خالد : يكفى أنه صورة طبق الأصل من الفنان المصرى المحبوب إبراهيم سعفان.

زوجة أبو لهب (أم لهب): استطاعات هذة المرأة بجدارة أن تقود زوجها إلى الكفر و شهد لها القرآن بتميزها فى هذا المجال، و هى هنا تشبه ملايين الزوجات المصريات اللى مكفرين أجوازهم.



كونفوشيوس: الحكيم الصينى الذى قال لو أتيح لى أن أحكم لبدأت بإصلاح اللغة.... بيس يا مان.

طاغور: الحكيم الهندى الذى قال ..لا يهمنى من يحكم شعبى مادمت أنا الذى أكتب أغانيه... بحبك يا حمار.

مخترع المطب: يمكن اعتبار مصر أكبر دولة تبنت اختراعه ولن تجد فى العالم دولة بها كل ١٠٠ متر مطب صناعى أو طبيعى هذا بخلاف المطبات المعنوية التى تضعها الحكومة فى طريق المواطن يوميا ، وأنا أرشحه لتنظيم والإشراف على سباق ١٠٠ متر مطبات.

مخترع فكرة السيرك : وأرشحه للعمل كمشرف على الفقرة اليومية التى تقدمها أتوبيسات النقل العام فى شوارع القاهرة.

نابليون: صاحب الجملة الشهيرة مافيش مستحيل ، وفى مصر التطبيق الأهم لهذة النظرية ويظهر هذا فى المواطن القادر على البقاء حيا فى ظل الغلاء الفاحش و الطعام الملوث والماء الملوث والدم الملوث و السحابة السوداء و الفواكه ذات الهرمونات والجبال المنهارة والقطارات المحترقة والبالوعات المفتوحة والعبّارات المخرومة، وأرشح نابليون بنظريته لتدريب فريق الزمالك.

kenza



مخترع العازل الطبى: كم أبهج هذا الرجل ملايين الأطفال المصريين الذين يستعملون هذة العوازل كبالونات ملونة فى العيد.

عباس بن فرناس: الرجل الذى لصق بجسمه جناحين و حاول أن يطير من فوق الجبل فلقى حتفه، لا أعرف لماذا يستحق الجنسية بس أنا حسيت أن الدماغ دى مصرية جدا ، وأرشحه للعمل فى إدارة مكافحة المخدرات.

قائد المغول: الرجل الذى أفرغ محتويات مكتبات العراق بكل ما فيها من كتب مهمة ونادرة فى نهر الفرات حتى يعبر جيشه النهرعليها ، رجل يجب أن ينتمى بشكل أو بآخر لمجتمع يقرأ الفرد فيه حسب آخر إحصائية نصف كتاب فى العام، وأرشحه لعضوية لجنة الإشراف على مشروع القراءة للجميع.

برنارد شو: الكاتب البريطانى الساخر الذى قال جملة فسر بها الكثير من السلوك الأمنى فى مصر حيث قال : أكثر الناس قلقا فى السجن ... السجّان.

سيدنا أيوب عليه السلام : نبى الصبر والأب الروحى لأكثر من سبعين مليون شخصا أصبح صبرهم هو الدليل الأكبر على إيمانهم بالله.


مافيش
حاجة علينا؟!

اللوحات ممنوع تجديدها

الحروف باللغة الانجليزية	الحروف باللغة العربية
USA	ا س و
BAD	د ا ب
BAR	ر ا ب
ASS	أ س س
SEX	ص ع س
NUT	ط و ن
BUT	ط و ب



الوصايا العشر لشراء سيارة في مصر



بالرغم من انه " لا خاب من استشار " فإن هذه القاعدة ثبت فشلها في مصر لأكثر من سبب ، أولها أننا شعب يعشق إصدار الفتاوى تحديداً في الأمور التي يجهلها ، وثانيها أننا نخطئ كثيراً في اختيار من نستشيره حيث نحرص على استشارة كل من هب ودب إلا المتخصصين ، والسبب الثالث هو أن كل شخص يعتبر نفسه (فاهم في كل حاجة) ومن رابع المستحيلات أن يخذلك عندما تستشيره ويقول لك (ما أعرفش) .

ينطبق هذا الكلام على معظم الأمور في حياتنا اليومية ، فإصدار الفتاوى عن جهل يبدأ بالصحة ويمر بالسياسة والاقتصاد وكرة القدم ولا ينتهي عند شراء سيارة جديدة.

في البداية يسأل الراغب في الشراء كل من يمر بهم ويبدأ في جمع فتاوى وآراء ونصائح أقل ما يقال عنها أنها مضللة ، وتزيده هذه الفتاوى حيرة وتخبط ليدخل في مرحلة الشد العصبي حيث يفاجئ بفتاوى جديدة من نوعية " الحق هات لك عربية علشان أنا سمعت إن العربيات هتغلى الشهر الجديد " ومع ازدياد الضغط العصبي يدخل المشتري في مرحلة التبلد بعد أن يطارده كل من سبق أن طلب رأيهم بتعليق " هو أنت لسه ما جبتش العربية " !!

خلال هذه الفترة يكون المشتري قد استمع للوصايا العشر التي يقدمها له الجميع والتي قد يقوده الألتزام بها إلى التراجع عن الفكرة ..

قائمة العيوب .. وهى تضم كل العيوب الموجودة في السيارات المتداولة في مصر ، الطريف أن هذه العيوب تتنقل عبر الأفواه بنفس تكنيك الشائعات ، فالشخص الذي يحدثك عن عيوب السيارات الصينية لم يقد في حياته سيارة صينية واحدة لكنه

عرف عيوبها من شخص آخر غالباً هو أيضاً لم يسبق له أن استقل واحدة .

سيقولون لك أن العربيات الكوري خفيفة ولا تحتمل الحوادث ، وسيقولون لك أن السيارات ال ٤*٤ إتزانها ضعيف على الطرق السريعة ، وسيقولون لك أن السيارات اليابانية قطع غيارها غالية ، والألمانية قطع غيارها بتسخن بسرعة(لن يحدثك أحد عن السيارات المصرية أصلا لأننا نعيش عصر الإستعمار أبو ٤ عجلات)، وهناك سيارة تكييفها ضعيف ، وهناك سيارة أصحاب توكيلها (حرامية) ، وهناك سيارة عيبها أن شنطتها صغيرة ، وهناك سيارة عيبها أن (شكلها سيارة حريمي)، وهناك سيارة عيبها أنها (عربية ورق لو خدت خبطة خفيفة هتتطبق كلها) وهناك سيارة عيبها (إنها متجمعة في مصر) ، وهناك سيارة عيبها إنها (ناشفة شوية) ، وهناك سيارة عيبها (إنها بتاكل بنزين).

وهكذا تبدأ رحلة البحث عن سيارة بالاستماع إلي جميع أنواع العيوب الموجودة في السوق ، ليستقر في يقينك أن كل السيارات التي تمتلئ بها شوارع القاهرة (معيوبة) وأن كل سائقيها في خطر وأن هناك إحتمال أن تتعرض لعملية نصب إذا فكرت في شراء سيارة جديدة.

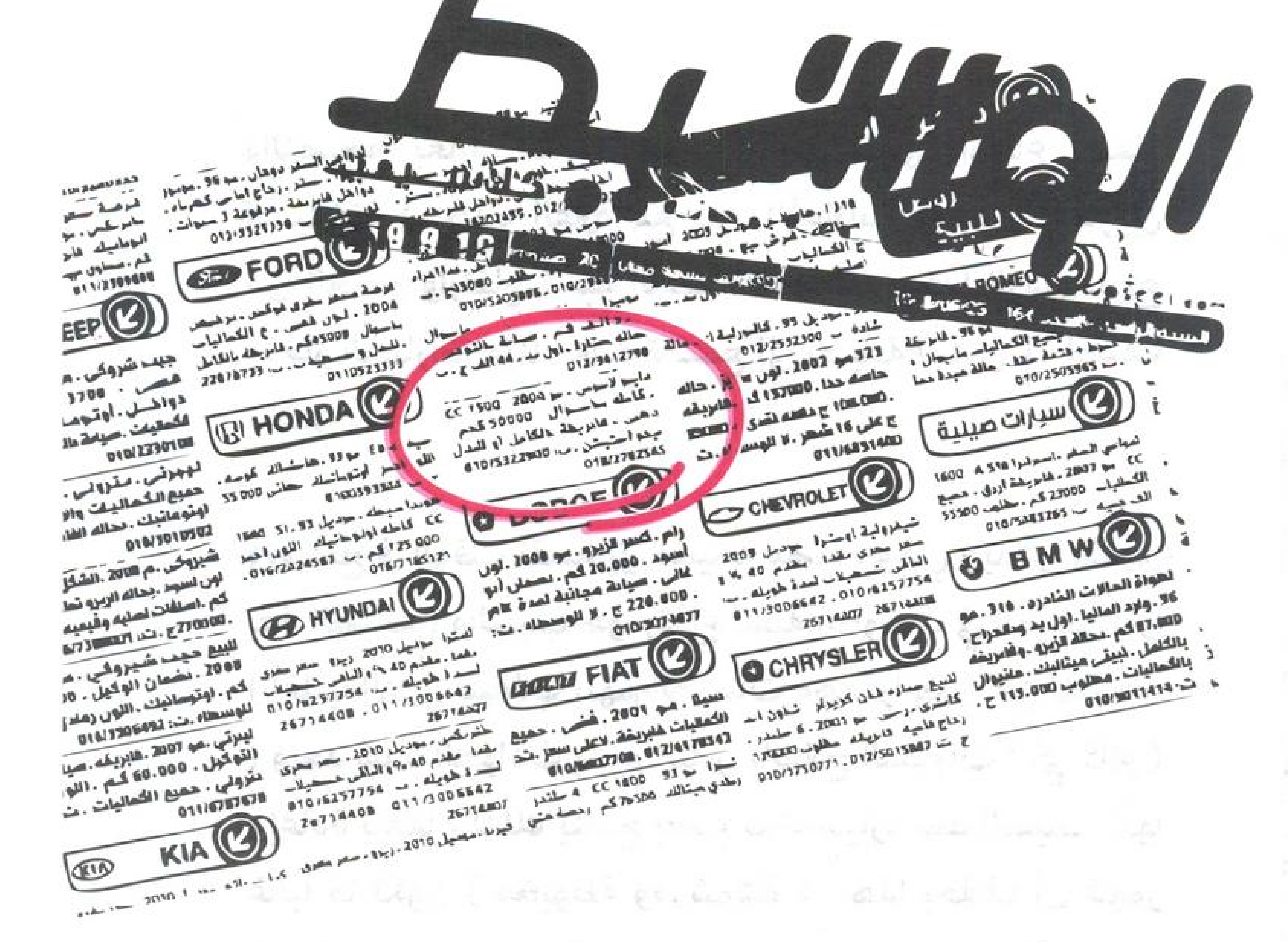

شركة أفلام مصر الحديثة
تقدم
يسقط الاستعمار
تمثيل :
حسين صدقي • شادية

يغيب عن بالك أن حركة شراء كل هذه السيارات المعيوبة لا تتوقف بل في ازدياد وتعتقد انك أذكى شخص في القاهرة لأنك (لحقت نفسك قبل ما تتدبس في عربية بتاكل بنزين أو تكييفها ضعيف أو قطع غيارها غالية) ، ويغيب عن بالك أيضاً أنه لا توجد سيارة كاملة وإلا لتحولت مدينة الحرفيين إلى مدينة مهجورة من زمان !

خد بالك ليضحكوا عليك ... يستفزك الناصحون بهذه الجملة لتتحول بعدها إلى مريض بالوسواس القهري يدخل معارض السيارات وبداخله يقين أن أصحاب المعارض مسجلين خطر في مباحث مكافحة جرائم النصب .

وأهم ما يقصده الناصحون بجملة (خد بالك) هو خد بالك من موديل السيارة الجديدة لأنه توجد موديلات مصنعة للخليج وأخرى لمصر ، والموديلات الخيجية أرخص سعراً لأسباب يشرفني أن أقول أنني (ما أعرفهاش)، وتمييز الموديل الخليجي من المصري قد يصعب على المواطن العادي من الوهلة الأولى لكنه (موضوع ما يستخباش) ، حيث أن كل سيارة لها ملف مسجل به كل مواصفاتها ويكفي أن تسأل صاحب المعرض وسيقدم لك إجابة يستحيل تزييفها .

نصيحة التمييز بين الموديل المصري والخليجي أشبه بنصيحة (خد بالك ليبيعوا لك الشقة على أنها على الكورنيش وهيا جوه) .



بلاش الألوان الميتاليك ... هذه نصيحة من شخص لم يجد ما يقوله لأنه لا يفهم في السيارات لكنه يود أن يظهر وكأنه يفهم في الألوان ، فيردد مقولة إستمع إليها في طفولته وترسخت في وجدانه وهي أن (الألوان الميتاليك بتحرر ، أو أن الدهانات الميتاليك بها مادة (لا يعرف إسمها طبعاً) وهذه المادة تمتص أشعة الشمس بقوة .

بلاش تشتري في أول الصيف ... وبلاش تشتري بعد الصيف ... وهذه نصيحة للشخص الذي يفكر في شراء سيارة مستعملة،

والنصيحة بعدم الشراء قبل الصيف سببها ارتفاع أسعار السيارات في هذه الفترة مع بدء الأجازات ورجوع المصريين من الخليج وارتفاع نسبة السفر للمصايف ، هذا الرواج يرفع أسعار السيارات وبناء عليه تستمع إلى نصيحة استنى لما الصيف يخلص .

وتستمع فى الوقت نفسه إلى نصيحة مضادة وهي (بلاش تشتري بعد الصيف) والسبب هو ارتفاع نسبة الحوادث في الصيف وأن (أغلب الناس بتتقلب بيهم العربيات وهما راجعين من المصيف) وبعد هذه الحوادث يقوم الناس باصلاح السيارات (أي كلام) وإعادة بيعها ، لذلك ينصح بعدم شراء سيارة بعد الصيف لأنها غالباً ما تكون (مخبوطة ومرشوشة) ، هذا بخلاف أن شهور الصيف تهلك السيارة !

وملخص النصيحتين السابقتين نصيحة ثالثة وهي أن أنسب ميعاد لشراء سيارة في مصر هو (ليلة رأس السنة).

لازم ترفعها في البنزينة ... وهي نصيحة بديهية يتم تقديمها لك إذا فكرت في شراء سيارة مستعملة ، وسيقدمها لك الجميع بداية من البواب مروراً بزميلك في العمل نهاية بصاحب السيارة التي ستشتريها منه (خدها بنفسك وارفعها في أي بنزينة) ، وسيتم

رفع السيارة أمامك وأنت تقف كفرس النهر لا تفهم شيئاً ، أما الشخص الذي قام برفعها فهو مجرد عامل في محطة البنزين (مش دكتور عربيات يعنى) ولن يقدم لك معلومة مفيدة أكثر من أن السيارة سليمة (بس هيا عايزة شوية شغل) ، لتعود إلى صاحب السيارة الأصلي وتعيد عليه ما قاله لك العامل دون أن تغير هذه الرحلة (بكل ما فيها من رفع) شيئاً في الصفقة.

ما ترفعهاش في التوكيل ... نصيحة إضافية يقدمها لك صاحب النصيحة السابقة وإذا سألته عن السبب سيقول لك بدون تردد(أصل التوكيل حرامية).

لازم تسوقها ... نصيحة يشدد عليها قائلها وينبهك إلى أهمية أن تقود السيارة التي ستشتريها بنفسك لتعرف عنها كل شئ ، إذا افترضنا صحة ما يقوله وإن تجربة السيارة ستجعلني أعرف عنها كل شئ فهذا يعنى أن السيارة التي أفكر في شرائها لابد أن أظل أجربها لمدة لا تقل عن ستة أشهر (وبرده مش هاعرف عنها كل شئ ... إذا كانت الناس بتتخطب بالسنتين والتلاتة علشان يعرفوا بعض ... أنا هاعرف العربية كويس لما أجربها نص ساعة ؟!).

الشئ الوحيد الذي يمكن أن تجربه في النصف ساعة المتاحة أمامك هي أن تجرب (هل بتعرف تسوق ولا لأ) .

أهم حاجة أن ال Resale بتاع العربية يكون كويس ، وال Resale هو إعادة بيع السيارة ، وينصحك الأصدقاء بأهمية أن تشتري سيارة تستطيع أن تبيعها بعد قليل (على أساس إنك بتغير عربية كل أسبوعين).

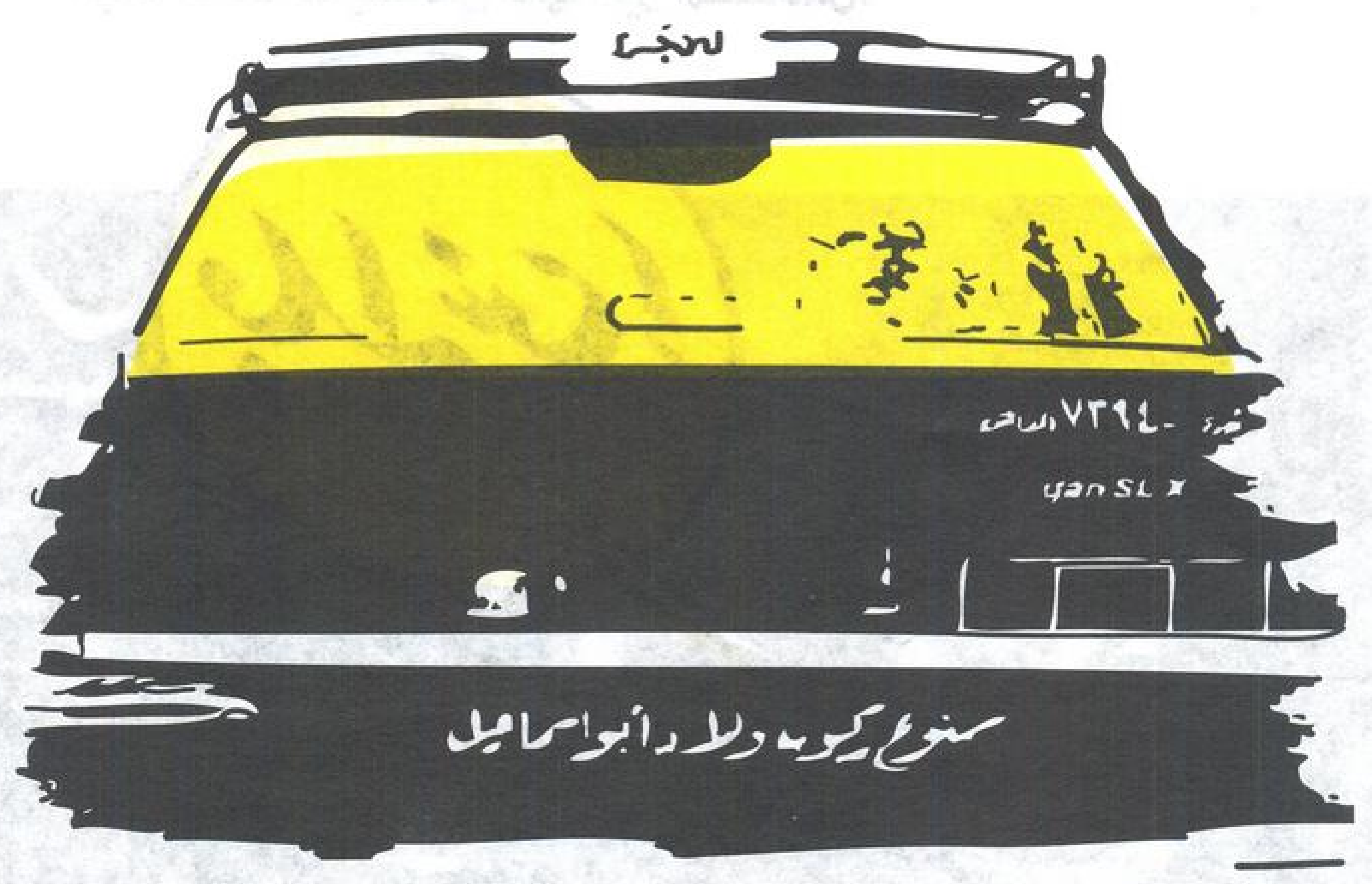
ونظرية ال Resale الهدف منها أن تحقق أكبر مكسب ممكن عند إعادة بيع سيارتك (يعني تجيب عربية وتستعملها وتحرقها مشاوير وتستمتع بيها و لما تبيعها تكسب كمان) وهي فكرة إن صحت يصح معها إلغاء فكرة نفقة المتعة .

روح سوق الجمعة أو هات الوسيط أو شوف ملحق السيارات بتاع الأهرام ... وهي أضعف نصيحة يقدمها لك شخص تخبره بأنك تفكر في شراء سيارة ، وهي نصيحة يمكن الرد عليها بجملة واحدة (كانت تايهة عني فين الفكرة دي ؟!) .

قائمة ال (بلاش) الثانية ... وتضم (بلاش الكابروليه) علشان مش من عاداتنا ، و (بلاش الأتوماتيك) علشان بيسخن العربية ، و (بلاش المانيوال) علشان البلد بقت زحمة و بنمشي بالبطئ والدبرياش هيدمرلك مفصل الفخد ، و (بلاش عربية واطية) علشان أي غطا بلاعة هيدمرلك (كرونة الزيت) ، و (بلاش الألوان الفاتحة) علشان بتلم تراب ،و(بلاش الألوان الغامقة)

علشان الشمس عندنا بتخليها تبهت ، و (بلاش تشتري من المعارض) علشان الأقساط عليها فوايد جامدة ، و (بلاش تشتري من التوكيل) علشان حرامية ، و (بلاش تشتري مستعمل) علشان المستعمل هيتعبك ، و (بلاش تشتري زيرو) علشان البلد عندنا ما ينفعش فيها غير المستعمل.




٧٣٩٤


الكورة فى
مصر نسخة
من مصر



هل تريد نموذجا مصغرا يضم أمثلة متنوعة لشكل الحياة فى مصر بمختلف جوانبها الأجتماعية والثقافية و السياسية؟

إذن فلتنظر إلى مباريات كرة القدم التى تشغل حيزا كبيرا من حياتنا ، ستجد الكرة فى مصر نسخة من مصر نفسها، و ستعرف من خلال ممارستنا للعبة كم نحن عشوائيين و كسالى و بلا طموح و بلاخطة واضحة وإذا كانت هناك خطة فهى بلا هدف و إذا كان هناك هدف فلا وجود للحماس، ستعرف كم نحن متعصبين و هواة لا نعرف الأحتراف ونفتقد اللمسة النهائية ونهدر الفرص بسهولة ولا نجيد التسديد وإن كنا نجيد تبرير الهزائم.

الكرة فى مصر تشبه مصر نفسها وإليك الدليل...

- تفتقد الفرق عندنا فكرة اللمسة النهائية، يبذل الفريق جهدا لكن مجهوده يصبح بلا معنى بلا فائدة مع الإقتراب من مرمى الخصم، فلابد من قدم طائشة أو استعجال أو استهتار أو غرور أو استهبال أو إخلاص غائب، افتقاد اللمسة النهائية يمكن ملاحظته فى مصر بوضوح بداية من شغل النقاشين و الجراحين و مرورا بالمنتجات الصناعية نهاية برصف الطرق.

- من يهاجمون التوريث لا يعرفون أنه مبدأ أصيل فى حياتنا يمكنك ملاحظته فى محلات العطارة و لافتات عيادات الأطباء لكن فى ملاعب الكرة التطبيق الأكبر له فهناك على سبيل المثال

لا الحصر ابن حمادة امام و ابن اكرامى و ابن مشير عثمان وابن شديد قناوى وابن اينو.

- المجاملات التى يشكو اللاعبون الموهوبون منها أحيانا والتى تضعهم على دكة الأحتياطى لمصلحة آخرين نصف موهوبين هى أحدى تجليات فكرة المجاملات التى يشكو منها أصحاب الحق فى أماكن كثيرة فى مصر و أشهرهم أصحاب الحق فى التعيين كمعيدين أو مدرسين فى الجامعات المصرية.

- النظرية الأمنية المطبقة فى التعامل مع التجمعات السلمية فى مصر هى نفسها المطبقة فى الملاعب، فالأمن موجود فى الاستاد لا ليحمى الجماهير ولكن ليحمى (الناس اللى بتلعب) من الجماهير!

- باب الأحتراف الذى تم فتحه أمام اللاعبين المصريين مؤخرا للأنتقال هو شقيق هامش الحرية الذى تم منحه للصحافة المصرية.هو احتراف الملمح الرئيسى فيه الأرقام التى يحصل عليها اللاعبين والأندية دون أن نرى فى النهاية كرة قدم حقيقية، وهو هامش حرية الملمح الرئيسى فيه حرية كشف عيوب و مخالفات المسئولين دون أن نرى شيئا يتغير.

● أن يستمر مدرب فى موقعه رغم الهزائم المتتالية ورغم تراجع مستوى فريقه هو أسلوب تتعامل به الحكومة مع الوزير الذى تتبع الصحف إخفاقاته يوميا فى كل مكان.

● ضعف اللياقة البدنية تلك الصفة المميزة للاعب المصرى هى جزء من اللياقة البدنية المهترئة لشعب بالكامل ،فشبابه يستخدمون الفياجرا قبل بداية الثلاثينيات و رجاله معظمهم مصاب بالضغط أو السكر أو القولون العصبى و يصاب معظمهم بأزمات قلبية مع بداية الأربعينيات،شعب يعيش فى تلوث فاحش..هتجى له اللياقة من فين؟

● يحلم معظم اللاعبين المصريين بالهجرة والأحتراف و هدفهم ليس دائما هو حب الكرة ،بل الهدف فى معظم الاحيان ترك البلد وخلاص حتى إذا كانت الهجرة للعب فى نادى درجة ثانية فى سويسرا أو تركيا أو الصين أو إنجلترا،مثلهم مثل معظم الشباب المصرى الذى يحلم بالهجرة حتى لو كانت غير شرعية غير مضمونة.

● المشجع الذى ينزل إلى أرض الملعب و يقوم بهز شباك المرمى إعتقادا منه بأنه يفك نحس فريقه بهذة الحركة باعتبار أن العيب فى الشبكة، هو شقيق الرجل الذى ذهب بأمواله إلى أحد

الدجالين لكى يقوم الجن بمهمة مضاعفتها باعتبار أن الجن هو المسئول عن الرزق.

- فكرة التمثيل المشرف التى تعطى بعدا جماليا لهزائم بعض الفرق ويحاول المسئولون من خلالها أن يجعلوا الجماهير يرون جانبا مشرقا فى المسألة..هى copy و paste من مانشيتات الصحف القومية التى تحاول تحسين الصورة بالعافية مثل مانشيت قرأته مؤخرا يقول..
(مصر تحتل المرتبة الثانية دوليا فى تصدير الخرشوف).

- يقدس المصريون شخصا ما ثم يحولونه إلى صنم يعبدونه ثم يبدأون فى رشقه بالحجارة وما ان يتهدم حتى يعلنون إفتقادهم له و أنه (ولا يوم من أيامه)، وهو سيناريو مصرى أصيل تكرر خارج الملعب مع كثيرين أشهرهم عبد الناصر و داخل الملعب مع كثيرين أشهرهم محمود الجوهرى.

- هناك دائما مبررات لكل شيء عند الهزيمة مثل مستوى التحكيم أو سؤ أرضية الملعب أو الهواء الذى كان ضد الفريق فى الشوطين، ألا تذكركم هذة المبررات بجمل مثل(زيادة أعداد الخريجين) التى تبرر بها البطالة أو (عشق الفلاحين للألعاب النارية) التى تبرر

بها السحابة السوداء أو (مصر مستهدفة) التى يبرر بها قانون الطوارىء .

• اللعيبة التى تتدعى الأصابة حتى تتهرب من المشاركة فى بعض المباريات هى ابنة المجتمع الذى يدعى بعض موظفيه المرض ليزوغون من الشغل ويدعى بعض أطفاله أن معدتهم تؤلمهم حتى لايذهبون إلى المدرسة.

• اللعيبة طويلة اللسان فى أرض الملعب لإرهاب الخصم أو الحكم هى ابنة مجتمع الكلمة العليا فى شوارعه لسائقى الميكروباصات وأمناء الشرطة.

• مبدأ الأستعانة بحكام أجانب هربا من تحمل المسئولية كان التطبيق الأشهر له الأستعانة بشركة أجنبية لتنظيف شوارع القاهرة،أما إذا كان الأمر ليس هروبا من المسئولية فى الحالتين فلا مبرر له سوى عقدة النقص .

• مبدأ الحفاظ على الهدف و الذى غالبا ما يقود الفريق إلى خسارة الماتش يذكرنى بشعار الحفاظ على مكاسب الثورة.. والباقى معروف طبعا.

● تحيرنى الجماهير كثيرا، فهى تذهب مبكرا إلى الاستاد، و يتخذون مقاعدهم بحماس شديد و يهللون كثيرا قبل المباراة، وما أن تبدأ المباراة حتى يصمتون تماما و يتوقفون عن أداء المهمة المطلوبة منهم وهى التشجيع حتى الدقيقة الأخيرة بذمة وضمير مثلما نرى فى المباريات الأجنبية، و الأغرب أنهم لا يشجعون إلا بعد دخول الهدف بالرغم من أن المفروض أن يشجعون حتى يحرز فريقهم هدفا. هم نسخة من الموظفين الذين يذهبون إلى أعمالهم مبكرا و كلهم حماس و إقبال و ما أن يبدأ العمل فعلا حتى يتململون و تنتشر بينهم عدوى الكسل و لا ينشطون إلا عندما يخبرهم الصراف بوصول الحوافز بالرغم من أن المفروض أن يعملوا بنشاط حتى يستحقوا هذة الحوافز.

● البطء الذى يميز إيقاع اللعبة عندنا هو نسخة من بطء يميز بلد بالكامل و يمكن ملاحظته فى كل الطرق التى يطلق عليها مجازا طرق سريعة،وهو سمة مميزة لتفاصيل كثيرة منها الأجراءات الحكومية وإجراءات التقاضى و عمليات إصلاح المحور و كوبرى أكتوبر.

● الشعب الذى يذهب معظم أبنائه إلى صلاة الجمعة متأخرين حتى لا يحضرون الخطبة وإذا أقتربوا من المسجد (والخطبة لسه شغالة) يتباطأون أو قد يقفون أمام الجامع يعبثون فى


22

موبايلاتهم، هذا الشعب طبيعى أنه مايعرفش ربنا غير فى ضربات الجزاء.

- فلسفة الدفاع التى تلعب بها معظم الفرق هى الفلسفة نفسها التى يعيش بها المواطن المصرى،فهو يدافع طول الوقت عن لقمة عيشه و أمان أسرته ولا يفكر فى الهجوم مطلقا لتحسين أوضاعه، و يمكن تفسير الموضوع كله بانعدام الطموح سواء عند اللاعبين أو المواطنين.

- الأهتمام بالأندية الكبيرة فقط مثل الأهلى والزمالك و عمل حساب لهما و لمصالحهما طوال الوقت على حساب بقية الأندية الغلبانة أمر يشبه عملية الإصلاح التى تقوم بها الدولة ولا يستفيد منها سوى الصفوة، قسم إتحاد الكرة الفرق فى مصر إلى فرق ممتازة و فرق القاع و المظاليم..كذلك فعلت الحكومة التى تختار دائما أعضاء هذا الأتحاد.

- هناك قاعدة شهيرة فى الملاعب و هى (مابنتحركش غير لما يجى فينا جون)، كذلك الحكومة فهى لا تتحرك إلا بعد حدوث الكارثة مثلما تقوم بإنشاء كوبرى مشاه فوق طريق سريع بعض وقوع مئات الضحايا من عابرى هذا الطريق.

- حتى عندما يكون الجو جميلا و مشرقا فى بلادنا فهو (جو كورة).

لماذا أشجع الزمالك؟



حسن شحاته نجم خط الوسط بنادي الزمالك
والمنتخب القومي

حسن شحاته
نجم الزمالك

تفتح وعيى على كرة القدم فى وقت متأخر من طفولتى، كان الجميع من حولى أهلاوية و كانت بوسترات فريق الأهلى تملأ غرف أبناء العم والخال وكنت أهلاويا بالتبعية وعلى سبيل صلة الرحم.

بداية تعلقى بالزمالك كانت فى المباراة التى أحرز فيها حسن شحاته هدفا صحيحا فى إكرامى و ألغاه الحكم ليفوز الأهلى بالبطولة وقتها ظلما وعدوانا، كراهيتى للظلم جعلتنى ألتفت للزمالك و أتابعه ببعض التركيز ،ثم بدأت أعلن تشجيعى له بخطوات محسوبة حتى لا أخسر أحدا من أقاربى المتعصبين،كان أبى هو أكثر الأشخاص انزعاجا من هذا التغيير،وكان مصدر انزعاجه هو أننى غيرت انتمائى و أخذ الموضوع أبعادا أخرى فى ذهنه حيث صارحنى بأنه يخاف أن أكون شخصا بلا مبادىء يغير مواقفه فى يوم وليله دون سبب مقنع، لسنوات طويلة وفضول أبى يدفعه لفتح هذا الموضوع مرة تحت ستار الهزار ومرات بجد، كنت أود أن أقول لأبى أننى كنت أشجع الأهلى علشان خالى واولاد عمى أهلوية ولكننى خفت أن أنفى عنى تهمة أننى.بلا مبدأ بحجة أننى بلا شخصية أصلا وهى تهمة أكبر لمن لا يعرف أبى.

تزامنت فترة المراهقة عندى بالفترة الذهبية للزمالك فتوطد

إنتمائى له عبر حمادة عبد اللطيف الشهير بالحاوى و جمال عبد الحميد بعد أن رماه الأهلى و رضا عبد العال قبل أن يسرقه الأهلى و أشرف قاسم وخالد الغندور وايمانويل واسماعيل يوسف، كانت فرقة تمتعك فنيا و لا يخلو الأمر من عدة بطولات أيضا،خلال هذة الفترة كنت أفقد علاقتى بأقاربى واحدا تلو الآخر و كنت أرى أبى و هو يتأمل بوستر الزمالك المعلق فى غرفتى و يضرب كفا بكف وكنت محط أنظار زملاء الدراسة الذين كانوا يندهشون من وجود شخص يشجع الزمالك بينهم بجرأة بعد أن كان أهلاويا،وذاع أمرى فى الصعيد باعتبارى الزملكاوى الأشهر ذى القلب الميت الذى يتدلى من شباك غرفته علم للنادى وصرت كعبة كل الزملكاوية المختبئين فى الصعيد والذين كانوا يخفون انتمائهم أذكر منهم مدرس اللغة العربية الذى طرق باب الفصل يوما فى غير حصته و طلبنى بالأسم وعندما خرجت له سألنى إن كنت قد اشتريت جريدة الزمالك لأنه لم يجدها عند على بتاع الجرايد(و قد كانت معى بالفعل) ، وهكذا بدأت علاقتى بالزمالك من منطقة كراهية الظلم و نصرة المضطهدين ومرت بفريق يستحق التشجيع ،ولكننى الآن أقف فى منطقة تبدو كوميدية...لماذا أشجع الزمالك وهو فى هذة الحالة المزرية؟

هناك أكثر من عشرين سببا للإستمرار فى تشجيع الزمالك ،و تحول بينى و بين أن أرتد أهلاويا مرة أخرى..

• يمكنك تشجيع الزمالك من الأستمتاع بأشياء أخرى غير كرة القدم ، مثل كف الأمن المركزى الذى هبط على وجه جمال حمزة من ريكاردو،و خناقات اللاعبين حول من الذى سيسدد ضربة الجزاء وهى خناقات تذكرك بأيام الطفولة،و هيئة عمرو الصفتى التى تذكرك بالمخترعين العباقرة المجانين، و تأمل أحوال البشر الغريبة من خلال عبد المنصف الذى يصد الكرات الصعبة و يضع لمسته على الكرات السهلة لتصبح هدفا للخصم.

• كل فترة هناك رئيس جديد للنادى، وهو شيء يندر أن تعاصره فى الوطن العربى (فين وفين لما الرئيس بيتغير).

• إخلاص الزملكاوية من النوع الربانى غير المرتبط بمصلحة،قد تهتز ثقتك بالنادى فيتكفل زملكاوى آخر لا تعرفه بإعادتها إليك يكفيك أن ترى شابا يقف بمفرده على جنب فى المدرجات طول المباراة حاملا لافته كتب عليها (عفوا الزمالك يمرض و لا يموت).. لقطة عندما رأيتها لا أنكر أنى أشعرت و دمعت .

• فى تشجيع الزمالك تدريب قوى على عدة خصال تكفل للإنسان السعادة دنيا وآخرة (الصبر و طولة البال والرضا بالمكتوب).

• الزمالك نادى متسق مع نفسه وصريح و لا يجمل نفسه ولا يخدع الناس بادعائه أنه قلعة المبادىء، تلك القلعة التى أنجبت

واحدا متهما فى جريمة شيك بدون رصيد وواحدا متهما فى قضية رشوة و آخر متهم بضرب أمين شرطة .

● ألا تكون أهلاويا.. وهو شيء يمنحك قيمة ما، قيمة ألا تكون منتميا للقطيع، لا تستطيع أن تنكر حصولك على تميز ما بأن تكون واحدا من نوعك بين كل عشرة يشبهون بعضهم البعض.

● المفاجآت هى المتعة الأهم فى الحياة، عندما يتكرر الفوز بالمباريات و بالبطولات يفقد الفوز معناه و تبهت الفرحة به، الزمالك يفاجئك بالفوز عندما لا تتوقعه(وبصراحة الواحد لايتوقعه طول الوقت) فتصبح فرحتك به مضاعفة.

● كاريزما الرجل الثانى، باعتبار أن الأهلى هو الرجل الأول وهو عماد حمدى وصلاح ذو الفقار و محمود يس وعادل إمام، هل تستطيع أن تنكر محبتك الطاغية لمحمود المليجى و استيفان روستى و عبد الفتاح القصرى و على الشريف.

● لم يحدث فى التاريخ أن أدخل أحد البهجة على قلوب المصريين كلهم مرتين فى عامين مثلما فعل الزملكاوى الأصيل حسن شحاته.

- يمكنك أن تفخر بالشيء الذى نجح أكثر من نادى الزمالك نفسه..سور النادى الزمالك. كيف كان سيصبح شكل المنطقة بدونه؟

- نظرا لقلة عدد الزملكاوية تستطيع أن تجد مكانا مريحا فى المدرجات بسهولة، بل تستطيع أن تجد مكانا هادئا تجلس فيه بمفردك طول المباراة .

- الخلط الدائم بين الأهلى و الحزب الوطنى يجعلك تفخر بنادى صفحته بيضاء مثل فانلته بعيد تماما عن هذا الخلط المشبوه.

- بوابة النادى تتم كهربتها عندما يقترب منها مرتضى منصور و رجاله، هذة البوابة المتكهربة التى يندر وجود مثيل لها فى أى ناد آخر تحمى النادى و العائلات المتواجدة به من هجوم المتحرشين الجماعيين بتوع جامعة الدول العربية.

- هناك أوبشن إضافى للسعادة..فالسعادة ليست دائما فى فوز الزمالك بل أن هزيمة الأهلى فى أى مباراة هى مصدر آخر للسعادة .

- شيكابالا.

جدير بالذكر أن الزملكاوية لم يفكروا يوما فى حرق مشجع أهلاوى،ولم يهدروا دم لاعب هرب من النادى إلى الخارج بالعكس فهم يكسرون خلفه ألف قلة،وأنه أول نادى فى تاريخ مصر يطبق مبدأ الأحتراف عندما كان إسمه المختلط (كان نص اللعيبة أجانب) ،وأنه النادى الوحيد الذى فتح أبوابه فى فترة النكسة لفرق المحافظات التى تم تهجير سكانها مثل السويس و الأسماعيلى للتدريب و الأقامة، وجدير بالذكر أيضا أن أبويا زملكاوي.


١٠٠
طريقة
مصرية
للقضاءعلى
الأكتئاب

لرفع روحك المعنوية قم بإحصاء كل المعجزات التى حدثت لك فى حياتك و مازلت تحدث (نجحت و تخرجت دون أن تتعلم شيئا ، تقبض مرتبا دون أن تفعل شيئا تقريبا ، تنفق أكثر مما تكسب وعمرك ما عرفت إزاى؟، لازلت على قيد الحياة رغم الهواء الملوث و الماء الملوث و الطعام الملوث، لازلت قادرا على ممارسة الحب مع زوجتك رغم إنتهاء صلاحيتها ، رغم الأزمة المالية العالمية مازلت قادرا على شحن موبايلك ، تسير على قدميك كثيرا و لم تغرق فى بالوعة حتى هذة اللحظة.. إلخ).



• قابل هؤلاء الذين يسيئون إليك بالإحسان بالذات أمناء الشرطة.

•استمع إلى نصيحة الذين يحبونك وحريصون على مصلحتك (الأب و الأم و الصديق) و لا تستمع إلى نصائح من يدعون أنهم يحبونك وحريصون على مصلحتك مثل بتوع خدمة العملاء فى فودافون.

• تذكر دائما أن العناية الآلهية تحرسك (تذكر أنك لم تكن ضمن ركاب العبارة أو قطار الصعيد و لم تكن موجودا فى مسرح بنى سويف ساعة الحريق).

• قم ببعض الأشياء التى كنت تفعلها وأنت صغير حتى تسترجع مشاعر الطفولة (مثل التلصص على زوجة جارك وهى تستحم أو سرقة بعض الجنيهات من بنطلون والدك).

• اشترى طقم ملابس داخلية مموه زى بتوع المارينز وتأمل نفسك به فى المرآة ..ستضحك من قلبك صدقنى.

- قم بزيارة المواقع الأثرية لتتعلم من أحداث الماضى (أرشح لك المنصة).

- اشترى ببغاء و علمه كيف يقول كلمات تضحكك (ايه..سفن ..ايه).

- ابتعد عن الأماكن التى يكثر بها الناس المزيفة و الثقيلة (إقفل حسابك على الفيس بوك).

- افتح موبايلك وقم بمسح كل أرقام الأشخاص الذين يسببون لك أى ضيق ..ثم اتخذ قرارا بعدم الرد على الأرقام الغريبة عشان لو عرفوا إنك مسحت أرقامهم هيضايقوك زيادة.

- ابق فى فراشك نصف ساعة بعد الاستيقاظ من النوم حتى تستعيد نشاطك و بالمرة تكون الميه المقطوعة جات.

- توقف عن أى عادات سيئة كنت تقوم بها حتى تستعيد ثقتك بنفسك (تذكر أن تحميل الأفلام الجنسية من الممكن أن يدمر جهازك... لأ..مش جهاز الكمبيوتر).

- حاول أن تبقى هادئا عند تعرضك لأزمات عاطفية (مع تحيات محسن السكرى).

• اتصل بأسامة منير على الهواء و قل له رأيك فيه بصراحة.

• لتسترد ثقتك بنفسك قم بوضع قائمة تضم أسماء الأشخاص الأهم فى الحياة (نجم الجيل..وزير الداخلية..مانويل خوسيه.. سيد ابو حفيظة..) وضع اسمك على رأس هذة القائمة.

• حاول ان تتواجد فى الأماكن الصاخبة المثيرة التى يجتمع بها اناس كثيرون للإستمتاع وقضاء أوقاتا لطيفة (استاد القاهرة تحديدا قبل بداية ماتشات المنتخب حيث يغرق الملعب فى الصمت ما إن تبدا المباراة).

• تخلص من عادة التذمر و الشكوى وتوقف عن قراءة بريد القراء فى أى صحيفة..توقف عن قراءة الصحف أصلا.

• اجعل أحلام اليقظة كلها سعادة.. تخيل نفسك صاحب ملاهى دريم بارك.

اكتب مشكلتك على رمل أحد الشواطىء و تأمل الموج وهو يمسحها..وإذا لم يصل إليها الموج بإمكانك عمل بى بى فوقها.

• حاول أن ترتدى داخل منزلك أزياء كوميدية (راجع مقتطفات من خطب القذافى على اليوتيوب).

• اشترى سماعة طبيب و اكشف على كل من تحبهم بدون مقابل و طمأنهم أنهم بخير.

• ابتعد عن الأشخاص الذين يسببون لك الإحباط (وديها عند أمها أو طلقها و التفت لحياتك بقى).

• حتى تشعر بالأسترخاء استمع الى إسطوانه عليها أصوات من الطبيعة(يمكنك الاستمتاع بصوت الطبيعة فى مدينة الحرفيين).

• قد يكون الاكتئاب سببه ضعف عام فى الجسم لسؤ التغذية... توجه إلى البرنس و اطلب طاجن عكاوى بالبصل وإذا لم تنعشك العكاوى فعليك بطاجن مخاصى بلسان العصفور وإذا لم تنعشك المخاصى توجه إلى أقرب مستشفى و خليهم يعلقولك جلوكوز.

• استعيد الرومانسية و سافر لقضاء شهر العسل من جديد (يفضل أن تصطحب معك هذة المرة شخصا جديدا).

• قم بتكسير الروتين (يمكنك تقديم استقالة مسببة أو التحويل من كليتك إلى أى معهد متوسط...ارشح لك أى معهد لعلوم اللاسلكى).

• اذهب للتسوق حتى لو كنت مفلسا (أرشح لك سوق الجمعة حيث ستجد كل الأشياء التى يستحيل أن تحتاج إليها و بالتالى فلن تتورط فى شرائها).

• اكتب كل المشاعر المؤلمة التى تشعر بها ثم توجه بها إلى دار الشروق لنشرها فى كتاب و اعمل لنفسك جروب ككاتب و لم شوية فانز و اعمل حفلة توقيع و انشر صور الحفلة وبعدها اطلع لك فى كام برنامج و مع الوقت هتلاقى نفسك مش فاضى تكتئب.

• قم بإضاءة الشموع الفواحة برائحة الكراميل فى أرجاء غرفتك مع موسيقى هادئة (رقم المطافىء ١٨٨).

• توقف عن مشاهدة برامج التوك شو التى لا تقدم لك يوميا سوى وجبة من المصائب.

• تعلم أن تتقبل عيوبك (الحاجت دى بقالها علاج دلوقتى خلاص!).

• اجعل لك هدفا فى الحياة تعيش من أجل تحقيقه (وليكن تجديد رخصة السيارة).

• ضع فى يقينك أن الفلوس مش كل حاجة (راجع أحكام قضايا غرق العبارة و الدم الفاسد ومقتل الفنانة اللبنانية).

• اذهب فى رحلة إلى الأماكن المفتوحة (توشكى).

• لا تتخذ قرارت طائشة (أنا عمرى ما هاتجوز).

• لا تتخذ قرارت بلهاء (أنا لازم اتجوز بسرعة).

• قم بشراء كشكول سلك و افتح صفحة جديدة فى حياتك، وحاول أن يكون الكشكول (وجه ووجه) حتى تمنح نفسك فرصة دائما لالتقاط الأنفاس.

• ارتد ملابس تدل على الجرأة و الشجاعة مثل الأجنحة التى ارتداها عباس بن فرناس.

• اذهب لزيارة المقابر و وامنح قدرا من الونس لأقاربك الراحلين، وعند خروجك احمد لله انه منحك فرصة الخروج من هذا المكان

و العودة إلى الحياة مرة أخرى و هى فرصة لا تتكرر كثيرا حيث يعرف هذا المكان بأنه اتجاه واحد.

• اذهب لتناول السوشى فى مطعم صينى و راقب الناس هناك لتعرف أن الدنيا مليانه بلاوى.

• اشكر الله كثيرا و تذكر مقولة رجل مجهول "لم يكن عندى حذاء و كنت دائم الشكوى من ذلك حتى قابلت رجلا بلا قدمين".



• لاتؤجل عمل اليوم إلى الغد بالذات دفع فاتورة الموبايل.

• تجنب الزحام (خليك فى البيت).

• إذا لم تتعلم من أخطائك خليك وراها لحد ما تتعلم.

• كن واثقا أن الأشياء الجميلة فى الحياة (ببلاش).

• ابحث عن كل الأشخاص الذين كانوا يسعون لمقابلتك و (انت كنت منفض لهم) عندما تلتقى بهم ستعرف (قد ايه انت مهم).

• قم بشراء علبة ألوان شمع وورق تصوير باتنين حنيه و حاول أن ترسم وجوه كل الذين تحبهم .

• حاول أن تجد فى كتب الفلسفة إجابات لأسئلة تشغلك مثل معنى جملة (حلقاتك برجالاتك) أو (الستات بتشتغل إزاى؟).

• حتى تحمد ربك على ما أنت فيه تذكر الاشخاص الذين يعيشون من حولك فى مأساة مستمرة مثل الشخص اللى اسمه نبيل لكن الناس طول الوقت بيقولوا له يا خالد.

- تذكر أن طبيعة البشر أنهم لا يعطون الآخرين حق قدرهم ويكفيك مثلا أن الحكومة وضعت الزعماء التاريخيين فى نفق المترو..تحت الأرض.

- قم بزيارة معرض لوحات فن تشكيلى لتعرف أن هناك من هم مكتئبون أكثر منك.

- شاهد صورك القديمة وانت طفل لتعرف إنك كنت غبيا كالعادة و انت تستعجل مرور الأيام لتصبح شابا مكتئبا.

- كن رقيقا وعطوفا مع الحيوانات تحديدا زملائك فى العمل.

- لا تكتم انفعالاتك...إذا وجدت شخصا يستمع الى أغانى على الموبايل بصوت عالى فى المترو وجه له ركلة قوية فى مكان حساس ، و إذا لعب الدى جيه أغانى تافهة فى مناسبة ما شده من رقبته و هاته تحت رجلين اللى بيرقصوا.

- إذا وجدت سيارتك (متكلبشة) لا تنزعج واتركها كما هى و انصرف ثم عد اليها فى وقت متأخر ستجدهم قد حلوا الكلبشات لأنها عهدة وكده كده لازم تتسلم بالليل.

- تخلص من الأفكار القديمة البالية التى تعشش فى مخك (اللى يحب مش لازم يستحمل...اللى يحب لازم يتعالج).

- امنح نفسك لقبا يثير فيك روح الشجاعة (سفاح المعادى).

- تعلم شيئا جديدا (تعرف تركب الأنبوبة؟).

- اصنع لنفسك بنفسك الوجبة التى كنت تفضلها طفلا (ساندوتش العجوة المتحمرة فى السمنه).

- اشتر لنفسك كرسيا هزازا و ضعه فى البلكونه و استرخى و تأمل (إذا لم يعجبك الكرسى الهزاز اشترى كرسى بعجل).

- تأكد أن المال لا يجلب السعادة و لا تنزعج إذا اكتشفت أن السعادة لا تجلب المال.

- اعمل توكيلا لمحامى شاب لينوب عنك فى المصالح الحكومية (منه تساعده فى بداية طريقه و منه ترتاح من اكتئاب هذة المشاوير)، وإذا لم تجد محاميا ابحث عن شاب طلوقه صحته حلوه و اعمل له التوكيل.


علق فى غرفتك بوستر للفنان يونس شلبى.

• لا تدع جيبك خاليا من حبات النعناع و الشيكولاته و قدمها لمن تعرفه ومن لا تعرفه و إذا قابلك شحات لا تتردد فى أن تقشر واحده و تضعها له فى فمه... صدقنى ستغير هذة التجربة فيك شيئا لو امتلكت الجرأة على تنفيذها و ستشعر بسعادة ما حتى لو الشحات تف الشيكولاتيه فى وشك.

• السعادة فى إسعاد الآخرين لذا حاول أن تبر والديك بطريقة مبتكرة و أن تجعلهما يعيشا مشاعر جديدة عليهم مشاعر تحرك حياتهما الرتيبة..خذ أبوك إلى سهرة فى مكان صاخب مثل كازينو الأريزونا ، وخذ أمك لترى أبيك وهو يتردد على الكباريهات فى سنه الكبيره دى.

• حاول أن تشعر الآخرين أنك تقدر جهودهم..ضع على باب الشقة ورقة عليها وجه يبتسم وقلب ملون و جملة(عزيزى الزبال..مش متخيل الحياة من غيرك).

• حاول أن تملىء حياة الآخرين بالمفاجآت..اذهب للتبرع بالدم وقبل انصرافك قل لهم انا رجعت فى كلامى وعايز دمى تانى.

• أكثر من تناول الملوخية، فالملوخية التى نراها مجرد اكلة يراها العلماء اكلة مضادة للأكتئاب و التوتر لأنها تساعد على إفراز

- عيش عيشة أهلك.

- تفادى الاحتكاك بالجيران..يفضل أن تركن سيارتك بعيدا عن العمارة او عن الشارع كله.

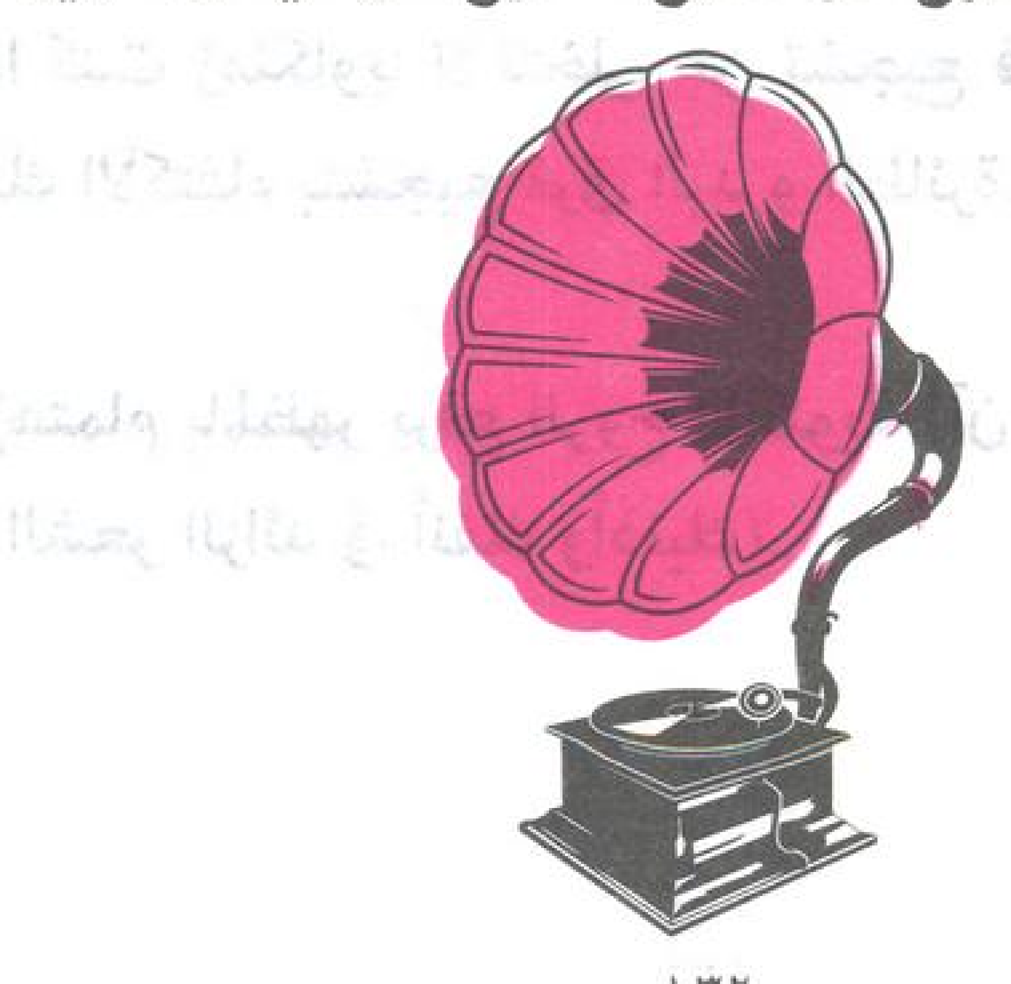
- إذا كنت زملكاويا لا تتخلى عن تشجيع فريقك طبعا و لكن يمكنك الأكتفاء بتشجيع فرق اليد و الطائرة.

- الإهتمام بالمظهر يرفع الروح المعنوية (آن الأوان إنك تتخلص من الشعر الزائد فى أنفك وأذنيك).

• صلى الفجر فى مسجد ستنا السيدة نفيسة ثم مارس بعدها رياضة المشى لمدة نصف ساعة فى نسيم الصباح النقى (بس حاول ماتكونش التمشية بتاعتك قريب من كوبرى السيدة عائشة عشان الاتوبيسات بتقع من فوقه فى الوقت ده).

• إذا كنت تعانى من البطالة فابحث عن عمل يدوى و لا تتعالى على لقمة العيش..سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم كان يرعى الغنم و سيدنا عيسى كان يعمل بالنجارة ، ستقول لى أنهم انبياء ..سأقول لك و لكن الوضع لم يتغير تقريبا فالمجتمع يعج بالكفار.

• تأكد إن ماحدش واخد منها حاجة ومهما كنت عظيم أقصى حاجة ممكن تحصل عليها إن صورتك تبقى طابع بريد و إسمك يبقى على شارع متفرع من شارع متفرع من ميدان الجيزة.



- ابحث على النت عن كل الإنتاج المشترك بين (بليغ حمدى و سيد النقشبندى) و (بليغ حمدى ووردة) و(صلاح جاهين و سعاد حسنى) و (أسمهان و محمد القصبجى).

- تخلص من الوحدة..الحياة نكتة..و النكتة علشان يبقى لها معنى لازم تكون بين اتنين على الأقل.




الضغط العالى

(١)

بعد قضاء يوم فى شوارع القاهرة بدأ بزيارة طبيب دمث الخلق
تردد كثيرا قبل أن يخبرنى أن ضغطى عال مع ما يشبه الإعتذار
عن أن يعلو ضغطى فى هذة السن المبكرة ووعد منه أن يعود
إلى حالته الطبيعية إذا ما التزمت بالدواء لمدة أسبوع و ابتعدت
عن التوتر ، ثم أخذ اليوم مسارا آخر باتجاه طريق الأسكندرية
الصحراوى لعمل صيانة للسيارة و قضاء ساعات إنتظار حتى
يتم تغيير الزيت و ضبط الزوايا وهى مهمة قد تستغرق أقل
من نصف ساعة فى أى محطة بنزين جوار البيت لكن إنسحاقا
أمام أسطورة الذهاب بالسيارة للتوكيل حفاظا عليها أضعت
يوما من حياتى أسبح و أستغفر للدرجة التى جعلتنى أعتقد أن

ذنوبي قد غفرت كلها وعليها ذنوب أهل الطائف الذين رشقوا النبى بالحجارة فى بداية دعوته، بعدها كاد اليوم ان يأخذ المنحنى الرائق مع دعوة للعشاء عند شقيقتى مصحوبة بالتأكيد على وجود ورق العنب و الأسكالوب بانية و تجديد اشتراك الأيه أر تى حيث يمكننى متابعة ماتش مصر و الجزائر فى طقس عائلى حميم، كان الطقس عائليا بالفعل لكنه فقد كل الحميمية بعد ان رأيت الحضرى يقرأ القرآن تحت العارضة قبل بداية الشوط الثانى و يقبل الجوانتى (وش وضهر) ليرتمى بعدها يمينا إذا صُوب علي يساره أو يرتمى يسارا إذا صُوب على يمينه، لأخرج من عند الأخت محبطا ،لم تحبطنى هزيمة المنتخب فأنا أشجع الزمالك و الهزائم تجرى فى دمى و لم تعد خسارة ماتش تصيبنى بأى تغير فى الحالة المزاجية بل أن الفوز هو الذى يؤرقنى و يجعلنى اكثر من الإستغفار.

انتهى اليوم و دخلت إلى الفراش وانا أشم رائحة الأرق فلجأت إلى التصرف الأمثل الذى لم يخذلنى من قبل ، ارتديت بنطلون الترينىج و أخذت طريق الكورنيش فى حالة من المشى لا تقل عن عشرين دقيقة ،عدت بعدها لأقف تحت الماء الفاتر ثم صليت ركعتين لم أستطع أن أحدد نيتهما فى البداية هل هما للإستغفار (قلت لنفسى لقد أستغفرت بما فيه الكفاية فى التوكيل صباح هذا اليوم)، أم هما للشكر (تذكرت نعم الله فوجدت أن ركعتان

يادوب يكفوا نعمة إنى قادر أشكر ربنا)، أم هما طمعا فى نوم هادىء (قلت لنفسى إنها عبادة تاجر سيارت و ليست عبادة شخص مسلم)، وقفت رافعا يدى بمحاذاة راسى و صامتا غير قادر على التعبير عن نيتى من هاتين الركعتين ، طالت وقفتى و شعرت بالخجل ثم قلتها بصدق و سذاجة (يارب انت عارف)... (الله أكبر)، وصليت.

نمت فرأيت فيما يرى النائم أن الشعر قد نبت فى رأسى مجددا ،ليس هذا فحسب بل نما بغزارة أصابتنى بالحيرة (أعمله سبايكى ولا أفرقه من النص و لا أفرده بالجيل و لا أجيبه على جنب)، صحوت مندهشا من الحلم فأنا اعتدت على الصلع تماما كما اعتدت على هزائم الزمالك و لم يعد الصلع مشكلة لها وجود ولا حتى فى عقلى الباطن و كانت لدى اختيارت أن أتعامل معه بشكل أفضل و أحافظ عليه لكننى قررت أن أتخلص فى التردد الذى كان يسيطر على البصيلات حيث كانت تنمو و تخبو طوال الوقت فقمت بجزه بماكينة الحلاقة واخترت الهيئة التى تراها فى الصورة المنشورة مع المقال، من أين إذن زارتنى فكرة أن يصبح شعرى طويلا لهذة الدرجة المربكة؟

(٢)

الضغط عالى...

تسللت إلى النت كعادتى لأتعلم شيئا عن هذا المرض، قرأت كل ما لا يدعو للطمأنينة و يدعو إلى الهلع، الضغط العالى يعنى سكتة دماغية أو أزمة قلبية أو على أقل تقدير انفصال فى الشبكية، شعرت بكل هذة الأعراض فى وقت واحد(دماغى منملة و مش قادر آخد نفسي و مش شايف الكيبورد) فجأة شعرت أننى فى حلم ثقيل ،ألقيت اللابتوب و أستعذت بالله من الشيطان السخيف، وقررت أن أفعل شيئا آخر للهروب من رذالة إبليس .

اتصلت بأمي وقبل أن ترد اكتشفت أنها تعانى من ضغط الدم منذ تاريخ ولادتى تقريبا(عشرة واحد زيى تجيب فقر دم مش بس ضغط)، أمي تلك السيدة الجميلة قبل أن ترد أغلقت السكة فى وجهها و أخذت أتذكر تاريخها الصحى لأخرج منه بحكمة (مين اللى قال إن الراجل أقوى من الست؟)، أمي تعانى - ماشاء الله- من الضغط العالى و الدوالى و الصداع النصفى و القولون العصبى و آلام الضروس بخلاف إنها تعيش بلامرارة (إستأصلتها وعادت إلى بيتها فى اليوم نفسه) ، بخلاف إنها ودعت أمها و أبيها وشقيقها الأكبر و شقيقتها الصغرى و معظم

خالاتها و عماتها فى سنين قليلة بالإضافة إلى ما بذلته من حرق دم و مجهود انتحارى فى إنجاب و تربية أربعة بنى آدميين ،ومع ذلك فهى إمرأة عاملة صباحا و ربة منزل وأم وجدة مساء (ومايبانش عليها)، من النادر أن أسمعها تشكو وإن اضطرت إلى الشكوى فهى تبدأها بالحمد لله و تنهيها بالشكرله و تفسر كل شيء على أنه مجرد إرهاق و فى رأيها أن الحل الأمثل للإرهاق هو (أنا هاقوم أصلى و آخد حباية الضغط وأنام).. (مش عايزين حاجة منى قبل ما أنام؟) توجه السؤال للبيت فردا فردا، شعرت اننى إذا كشفت ذراع أمى ربما أجد عليها وشما يقول (يا جبل ما يهزك ريح).

أين أنا من أمى بخوفى على نفسى من الضغط العالى و صبرها على كل ما مر بها فى حياتها ؟؟... وأين الرجال من النساء؟

يظل جسد المرأة فى حالة تضخم مستمرة و متزايدة على مدى تسعة أشهر دون هلع، وإذا تورم ضرس الرجل (يخرب الدنيا)، تنزف المرأة لمدة خمسة أيام كل شهر دون هلع، و إذا (لعب الراجل فى مناخيره بمنديل و لقى نقطة دم يخرب الدنيا)، تخرج المرأة من جسدها إنسانا كاملا (أيدين ورجلين ووش ورقبة) فى مشهد يراه معظمنا كوميديا ، بينما إذا أصيب الرجل (بحتة إمساك) تستحيل حياته إلى جحيم بسبب قطعة متحجرة من

الفضلات لا يقوى على إخراجها، تصاب المرأة بعشرات الصدمات العاطفية و لا ينتحر إثر صدمة عاطفية سوى الرجال، تصاب النساء بمئات الإحباطات و لا يكتئب سوى الرجال بسبب إحباط عابر فى العمل ، يجثم المجتمع فوق أنفاس المرأة ومع ذلك فالرجال بس هما اللى مصابين بكرشة النفس.

اكتشفت أننى أضعف مما أتخيل وأعتقد أن معظم الرجال يفكرون بالطريقة نفسها فهم موسوسون و يخافون على أنفسهم بشدة ،أما النساء – والشهادة لله- فهن أفضل من اتبع قاعدة (خليها على الله) ، هن الأقرب إلى الله، هن اللواتى علمننا الصلاة و ليسوا آبائنا.

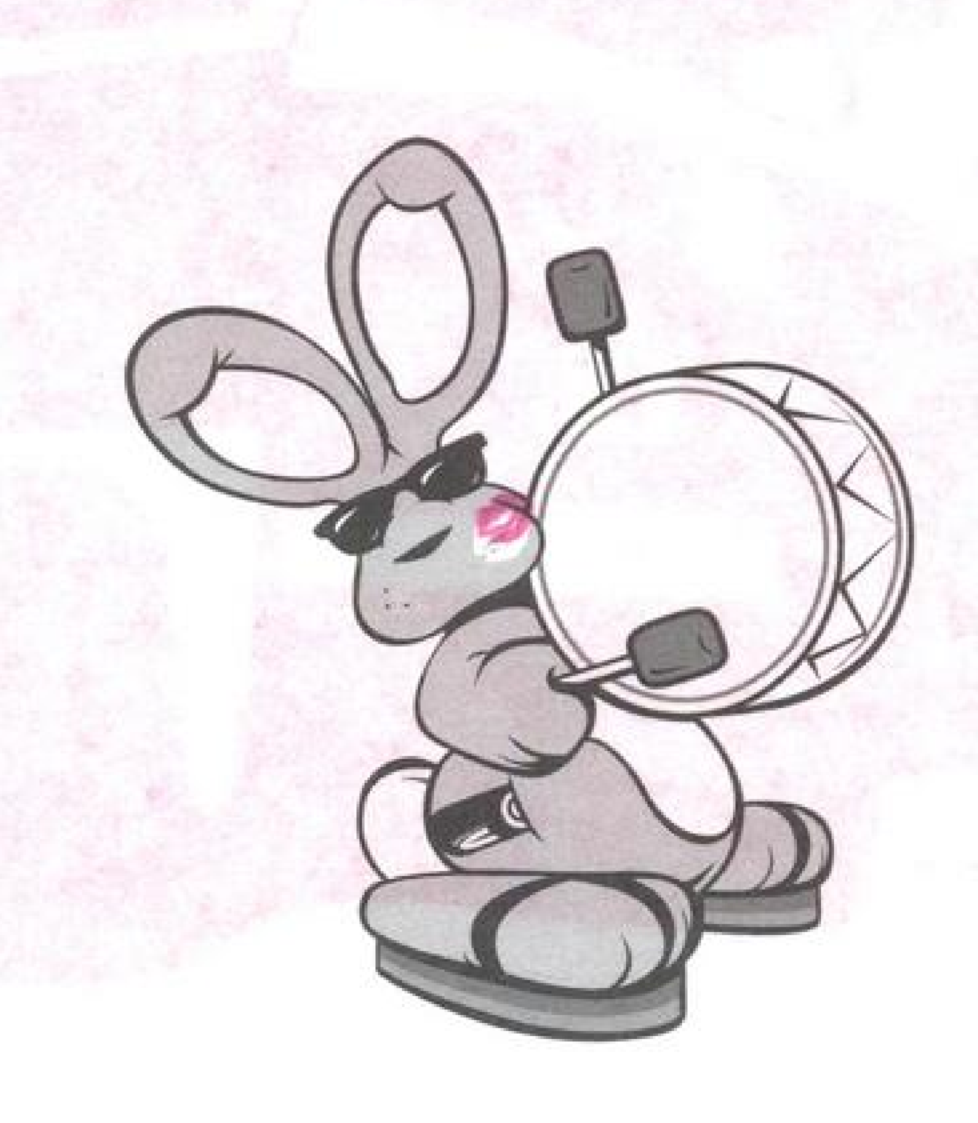
(٣)

الضغط عالى..

وينمو شعرى بغزارة فى الأحلام فقط.

كان أبي جالسا يتابع الشيخ سيد حمدى و برنامج تفسير الأحلام على قناة المحور ، اندهشت -لا من أبي -و لكن من الشيخ سيد نفسه الذى كان يستشهد بآيات القرآن و يتلوها بطريقة استعراضية كأنه قارىء فى صوان عزاء، ويبدوأن أبي قد قرأ تفكيرى فقال لى (بيعمل دعاية لنفسه ..أصله بيجى عندنا الصعيد و يحيى ليالى كتير)!

اوحى لى الشيخ سيد حمدى بفكرة البحث عن معنى لحلمى فى كتب تفسير الأحلام، تسللت إلى النت و بحثت عن منزل الشيخ ابن سيرين إلى أن وجدته فسألته عن معنى الحلم فقال لى (من رأى فى المنام ان شعر رأسه طال فإنه يطول عمره)، صحيح أن الأعمار بيد الله لكننى لا انكر أننى قد شعرت بالسعادة لا لأن عمرى سيطول ولكن لأن تلك الطمانينه هى ما كنت أبحث عنه فى ركعتى ما قبل النوم.





لماذا يخون الرجل المصري زوجته؟

سألتنى صديقة...

ليه الراجل ممكن يخون مراته؟



• الخيانة مرض عند الرجل زى مرض الشوبنج عند الستات.

• مع العشيقة الرجل لا يحتاج لفياجرا، وإذا احتاجها بيكون ليها فايدة،أو كما قال الكاتب الساخرمحمد السيد محمد"ايش تعمل الفياجرا فى الوش العكر".

• الست دايما بتتهم الراجل إنه خاين من غير مايخونها،فبيضطر يخونها لأنه كده كده واخد اللقب.

• الرجل بيخون علشان كل المكتشفين العظماء كانوا رجاله.

• الرجل بيخون لأنه لا كرامة لنبى فى وطنه، ولأن زمار الحى لا يطرب.

• الرجل بيخون علشان العشيقة فيها ميزة إنها غالبا مابتباتش.





• الرجل بيخون لأن الرجل زى الشجرة ماينفعش تشيل عصفورة واحدة.

• الرجل بيخون علشان مراته بتقرف.

• الرجل بيخون لأن الستات عموما بتحب الراجل الواطى و هو بيجتهد علشان يخليها تحبه.

• الرجل بيخون لأن مراته كتير بتتهمه أنه قاعد فى البيت مابيعملش حاجة.

• الراجل بيخون علشان مراته مابتدخلش السرير غير لما تحس إنها تعبانه وعايزه تنام.

• الرجل بيخون عشان اكتشف واحدة بتعرف تعمل مساج.

• الرجل بيخون مراته عشان بقاله كذا سنه بيحاول يعرف هى بتبقى مبسوطه معاه ولا لأ ومابيعرفش. الأمر الذى يعنى أن الخيانة عند الرجل أحيانا بتكون مجرد إختبار ذكورة.

• الرجل بيخون مراته لأنها بترفض تاخد دش معاه..وأحيانا بترفض تاخد دش أصلا.

• الرجل بيخون مراته لما يحس إنها زهقت و بتلمح بالطلاق،بيخونها على سبيل تشجيعها على إتخاذ القرار.

• الرجل بيخون مراته لأنه يجد عند العشيقة قدرا من المياصة و التلميحات الجنسية، التلميحات الوحيدة التى يجدها الرجل عند زوجته هى تلميحات بخصوص مصاريف البيت.

• الرجل بيخون مراته علشان لما قالها عايز اتجوزك ونعيش مع بعض و نكبر مع بعض ماكانش يعرف إنها هتكبر أسرع منه.

• الرجل بيخون مراته علشان بتبقى حامل بالتسع شهور.

• الرجل بيخون مراته لأنه بيحترمها زيادة عن اللزوم ..بيحترمها للدرجة اللى تخليه بيتكسف يقول لها "ماتقومى ترقصى شوية".

• الرجل بيخون مراته علشان يتعلم حاجات تنفعهم هما الاتنين.

• الرجل بيخون مراته عشان كان فاكر نفسه اتجوز واحده زى أمه لحد ما مراته ابتدت تلبس فى البيت ترنجات زى اللى كان بيلبسها أبوه.

• الرجل بيخون مراته عشان بتفضل تقول هاخس هاخس.. ومابيحصلش.

• الرجل بيخون مراته عشان فيه جزء من ملابسها بيفكره بحبل الغسيل بتاع جدته.

• الرجل بيخون زوجته لأنها بتبرر عصبيتها دائما بالدورة

الشهرية..الرجل بيفتكر أن الموضوع ده مابيخلصش عشان مراته عصبية طول الوقت.

• الرجل بيخون مراته عشان يتأكد أنه بيحبها.

• الرجل بيخون عشان عشيقته لما بترقص بترجع له ثقته فى نفسه،لكن مراته لما بترقص بتخليه يفصل من كتر الضحك.

• الرجل بيخون مراته عشان بتاخد ساعة علشان تجهز و بعد الساعة بيلاقيها زى الأول برده.

• الرجل بيخون مراته علشان يقلل المسئوليات اللى عليها.

• الرجل بيخون مراته بدل ما حد تانى يخونها.

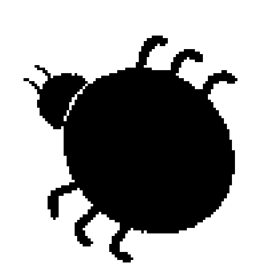
• الرجل بيخون مراته عشان احنا عايشين فى مجتمع ذكورى.

• الرجل بيخون مراته عشان عشيقته مابتطلبش تطفى النور.

• الرجل بيخون مراته عشان كده كده كان بيخون قبل الجواز.. ايه اللى اتغير يعنى؟

• الرجل بيخون مراته علشان كان فى الأول بيبعدها عن حضنه عشان يعرف ينام ساعتين،ودلوقتى بقت هى اللى بتبعده.

• الرجل بيخون مراته علشان متاكد إنها بتحبه و هتسامحه.



وصايا
الحماة المصرية
لسيطرة ابنتها
على عش الزوجية



A

يكفى النساء فخرا أن الله عزوجل قال عنهن فى كتابه أن (كيدهن عظيم) ،بينما وصف كيد الشيطان الذى قاد الجميع للخروج من الجنه قائلا (إن كيد الشيطان كان ضعيفا). و الكيد مزيج من الدهاء و الحيلة و التخطيط المحكم وطولة البال، و الصفة الأخيرة لا تتوافر فى الشيطان (لعلك تذكر أن العجلة من الشيطان)، لكنها تتوافر فى المرأة هى و كل ما سبقها من صفات ،خصوصا إذا كانت حماة.

B

هناك مدير فنى طموحه مباراة نظيفة و يترك مسألة الفوز و الهزيمة للقدر، و هناك مدير فنى يلجأ إلى أساليب ملتوية للفوز مثل أن يدرب لاعبيه على كيفية خداع الحكم و الحصول على ضربة جزاء أو كيفية إضاعة الوقت و قتل المباراة أو إدعاء الإصابة ، وهناك مدير فنى جاهل قد يشتت رأس حربته و يفسد اجتهاده و حسن طموحه ، وهناك مدير فنى متهور يدفع رأس حربته إلى الهاوية و هو يحسب أنه يحسن صنعا.

استبدل (مدير فنى) ب (حماة مصرية) فى كل ما سبق وستفهم ما أقصده بسهولة، غير جدير بالذكر أن تستبدل (رأس الحربة) ب(الزوجة)، مع الوضع فى الإعتبار استحالة أن تجد مديرا فنيا

بلا شخصية و لا يتدخل فى طريقة لعب رأس حربته إلا إذا كنت تزوجت من واحدة محترفة قفز بالزانة.

C

إذا كانت شفرة الجرائم الكبيرة جملة (فتش عن المرأة)، فأن شفرة الزواج دائما (فتش عن الحماة)..قد تعتقد أنه لا علاقة بين الشفرتين لكن قل لى بأمانة..هل هناك جريمة أكبر من الزواج؟ توجه الحماه ابنتها منذ اللحظة الأولى فى حياتها و لا ينتهى التوجيه إلا برحيل ابنتها..(سواء رحيلها عن العالم أو عن عش الزوجية)!

مهما كانت درجة حب ابنتها لك فهى لن تستطيع أن تتخلى عن وصايا أمها ، فقد كانت الوصية الأولى للأبنة وهى مجرد قطعة لحم أحمر (اسمعى كلام أمك و ماتسمعيش كلام ابوكى)، البنت التى لُقنت و استجابت للتلقين و (نفضت) لكلام أبيها لن تنصاع لك بسهولة (مش هتكون يعنى أغلى عليها من أبوها)، بعدها بقليل تكبر البنت فتخضع لخطة لعب جديدة ،صحيح أن الشق الأول من هذة الخطة يقول أن (البنت حبيبة أبوها) لكنه شق يصلح للمباريات الودية أما الشق الأهم و الأساسى و الذى يُلعب به للحصول على بطولات هو أن (البنت سر أمها).

تعقد البنت صداقة مع أمها منذ سن مبكرة ،ومهما طرأ على علاقتهما ببعضهما من اضطرابات أو توترات تظل الصداقة و الأسرار المتبادلة خطا لا يمكن تجاوزه ،وهكذا هو الحال بعد الزواج .

قد تعتقد أن زوجتك فاشلة أو (مالهاش مثال)، صدقنى فى الحالتين هى غير مسئولة عن انطباعك هذا إلا بدرجة صغيرة ، لكن المسئولية الأكبر تقع على عاتق حماتك و يمكنك أن تعرف هذا من كتالوج الوصايا التى تقدمها الحماة المصرية لأبنتها طوال الوقت لتصل إلى عش الزوجية ثم لتفرض سيطرتها التامة عليه.

(١) وصايا الأختيار..

تعتبر الأم المصرية نفسها ناجحة بقدرتها على إدخال ابنتها إلى عش الزوجية و بقدرتها على تدليل إبنها.

دخول الإبنة عش الزوجية يحتاج من الأم إلى قليل من الزن لعدم اقتناع الابنة بمستوى العرسان المتقدمين سواء المستوى المادى أو الشكلى ، و لاقتناع الام بأن ابنتها مخطأة فى تقدير الأمور ذلك لقناعة قديمة داخل الأم تقول أن الرجالة كلها شبه بعضها.

أمى

أمى أمى ما أعلاها
هى فى عنقى ما أحلاها
هى فى قلبى لا أنساها
أنا أرضيها أنا أهواها

تماطل الأبنة و تنتظر فرصة أفضل و يبدأ قلب الأم فى الإنصهار بمرور الوقت و ضياع الفرص، وفى لحظة معينة تبدأ الأم فى الضغط للتخلص من ابنتها بمجموعة من النصائح و الوصايا ..

• ضل راجل و لا ضل حيطه...(على الرغم من أن جميع قوانين الفيزياء تؤكد على أن ظل الحيطه أفضل و أعرض و أكثر ثباتا من ظل الرجل مهما كان مقاسه، فإن الأم بطريقة كلها مسكنة و بنظرة بها حزن كاذب و بقليل من مصمصة الشفاة مع وضع الكف فوق الكف فوق البطن بأداء ميلودرامى..بكل هذا تستطيع الأم أن تنتصر على قوانين الفيزياء بسهولة لتقنع ابنتها بالنظرية).

• الراجل مايعيبوش الا جيبه...(على الرغم من أن الكثير من الرجال لا يعيبهم سوى جيوبهم مثل رجال الأعمال و الخلايجة، فأن الأم تحاول أن تضغط على الجانب المادى فى التركيبة النفسية لإبنتها لتتغاضى عن أى عيوب أخرى فى العريس).

• البنت مالهاش إلا جوزها و بيتها..(هناك بيوت أكثر تشددا ترى أن البنت لا خروج لها من بيت أبيها إلا باتجاه بيت زوجها أو باتجاه قبرها).

● خدى بختك من حجر أختك..(فى حالة وجود عريس عليه العين من أكثر من عائلة تقوم الأم بشحذ ابنتها نفسيا لقنص هذا العريس حتى لو كان على وشك أن يتقدم لأختها ، الأم هنا تلعب بنفسية لا حياء فى الدين).

● خدى لك راجل بالليل غفير و بالنهار أجير..(فى شرح المميزات التى ستحصل عليها ابنتها فى حال الزواج من أى رجل ، فهو سيقضى النهار فى العمل الشاق حتى يؤمن لها لقمة العيش ، و سيقضى الليل فى حراستها بعد أن تتقل دماغها و تنام عقب التهام لقمة العيش التى أحضرها).

● خدى اللى يحبك مش اللى بتحبيه..(عندما ترفض الابنة عريسا لأنها لا تحبه تقدم لها الأم هذة النصيحة و إذا لم تقتنع بها الابنة تقدم لها الام نصيحة أن الحب حاجة و الجواز حاجة تانية خالص).

● طول الفتلة يضيع الأبره..(عندما يطول انتظار الابنة لأن يتقدم لها الشخص الذى تحبه تحاول الأم ان تقنعها بأن كل هذا الأنتظار لن يقود إلى شىء).

(٢) وصايا السيطرة ..

وهى الوصايا التى تساعد الأبنة فى السيطرة على مقاليد الحكم داخل عش الزوجية.

● قصقصى ريشه أول بأول...(هناك رواية أخرى لهذة الوصية تقول قصقصى ريش طيرك ليلوف على غيرك، وهكذا يتضح أهمية أن تقوم الزوجة أولا بأول بتنفيض الزوج من كل قدراته المالية أو الصحية حتى لا يتبقى له فائض يسمح له بالهروب لإمرأة أخرى).

● يغلبك بالمال تغلبيه بالعيال..(على أساس إنها خناقة).

● جوزك على ما تعوديه..(وهى نفس النظرية التى تتعامل بها الحكومة مع الشعب المصرى، وتأكيدا على أهمية فكرة تطويع الرجل حسب ما تريد المراة و ليس العكس تقدم لها الام مثلا مخيفا يقول ..اللى اتعود ياكلك كل ما يشوفك يجوع).

● اللى جوزها يقول لها يا عوره جيرانها يلعبوا بيها الكورة.. (وهى وصية سليمة جدا و تحافظ على كرامة الزوجة على الأقل أمام الجيران ، وتلك الوصية لها شق آخر يدعم صحتها يقول.. اللى جوزها يقول لها يا هانم يقابلوها بالورد على السلالم).

• ماتتدلقيش عليه..(وهى مستقاة من وجهة نظر الام فى أن جنس الرجاله واطى...لو دلعتيه يتمرع و قد يتمرد و يهرب ،و هو من جهة أخرى يشبه طابع البريد إذا بصقتى عليه فمن المؤكد أنه "هيلزق")

• لو جاب صاحبه على غفلة اطلبى أكل بالتليفون..(أو ماتعوديهوش يفاجئك بالعزومة، فالمفاجاة قد تؤثر على مستوى انتاجك بالسلب و بالتالى على سمعتك كست بيت أمام أصدقائه).

• جوزك زى حتة القماش انتى اللى تفصليها ..(الأمر الذى يجعل الكثيرات يحرصن على ألا يخلو المنزل من ماكينة خياطة أو على الأقل علبة خياطة).

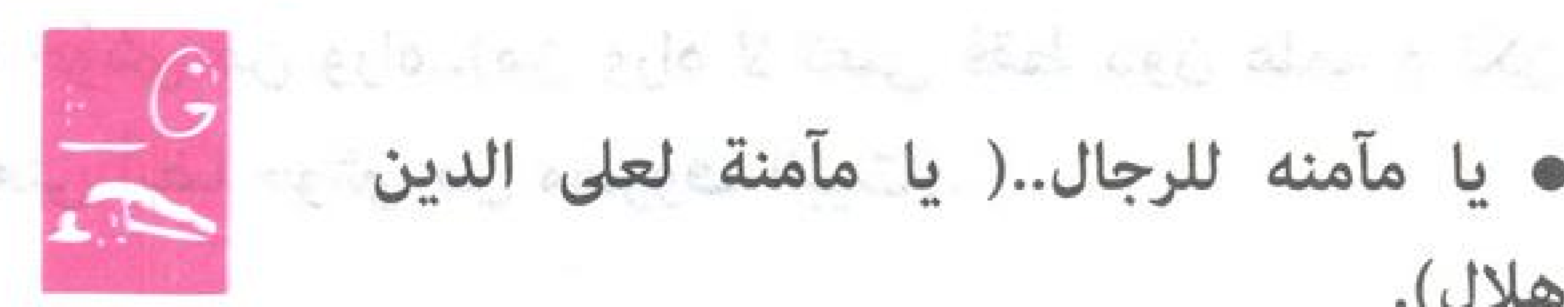
• خلى حبك زى الرى بالتنقيط ...(تأكيدا على نظرية ماتتدلقيش عليه ..والرى بالتنقيط يجعل الزوج بمرور الوقت يطرح الخوخ السيناوى بكثافة).

• كتر الهزار يقل المقدار..(عن أهمية الحفاظ على مسافة ما بين الزوجين..يفضل ان تكون حجرة النوم بسريرين)

فيه واحده عاقلة تعمل كده؟).

● أوعى تلفتى نظره لعيب فيكى..(يعنى هتقدر تخبى العيب ده قد ايه؟)

● لو جوزك درى بغيبتك كملى يومك وليلتك.. (لإيهامه أن ما حدث أكثر من عادى).



● يا مآمنه للرجال..(يا مآمنة لعلى الدين هلال).

● الرجاله عينيهم فارغه..(وهى حقيقة).

(٣) الوصايا الخبيثة ...

هى خبيثة ليست لأنها شريرة لكن لأنها بالغة السرية قد يعيش الزوج عمرا كاملا دون أن يكتشفها، وهى وصايا تحفظ للابنة قدرا من الأمان سواء المادى أو المعنوى، و تحافظ قدر المستطاع على حالة الاستقرار و تساعد البنت



فى حسن إدارة مهامها كزوجة، و تكفل لها قدر المستطاع بعضا من (هدوان السر).

• الشاطرة تغزل برجل حمار..(فى بلدنا بالذات).

• ماتعرفيهوش انك بتحكى لى حاجة..(الجيل الجديد طور هذة النصيحة و أصبح يلوح بالحكى لماما كورقة ضغط وتهديد).

• حوّشى من وراه..(من وراه لا تعنى فقط دون علمه و لكن تعنى أيضا حوشى من مصروف البيت).

• شيلى مرتبك لنفسك..(طبيعى ..إذا كانت بتحوش من وراه مش هتشيل مرتبها لنفسها؟).
• هاتى لك حتتين صيغه..(وهو الأستثمار الأمثل لكل الاموال التى تم إدخارها فى النقطتين السابقتين).

• اتعاملى معاه زى ما بتشوفينى باتعامل مع ابوكى..(ما هيه دى المصيبة).

• اعملى مكالماتك لما ينزل..(تأكيدا على نصيحة ماتعرفيهوش إنك بتحكى لى حاجة).

- ماتخليش البيت ناقصه حاجه..(ده على أساس إنها هيه اللى بتصرف).

- خبى إنك حامل فى أول شهرين..(الحسد مذكور فى القرآن).

- ماتاخديش نصيحه من واحده متطلقة...(كانت نصحت نفسها).

- بيت الأب تسليه و بيت الزوج تربيه (تربيه جنسية طبعا)

- افرحى بأى حاجه يجيبهالك مش هيبطل يجيب..(وهى الوصية التى تكاد ان تقتلنى ضحكا فى كل مرة أتخيل فيها الزوج وهو مش قادر يبطل يجيب).

(٤)وصايا غرف النوم...

- البسى له منديل بأويه..(من الثابت علميا ان الرجل ينجذب بالسليقة إلى الشغالات).

- اعملى انك مش فاهمه حاجه (مكسوفه)...(وهى وصية هناك من تلتزمن بها فى أول خمس دقائق لكنهن من شدة الفرحة بيسيبوا نفسهم).

- شوّق و لا تدوّق..(الرى بالتنقيط فيما يتعلق بغرفة النوم..و هى نظرية ثبت علميا أنها تقود الكثيرين من الرجال إلى الجنون).

- إرضى غروره...(يفضل أن يتم تزويد غرفة النوم بعازل للصوت).

- حطى شوية ألوان...(وهى وصية تثبت أن الإنسان أصله نقاش).

- ازرعى له تحت السرير جرجير..(وصية أبطلها ظهور الحباية الزرقاء).

- مايشمش منك ريحه وحشه...(على قد ما تقدرى يعنى).

- لازم تتعلمى تعملى كوارع..(وصية أبطلها ظهور البرنس فى إمبابة و استعداده لتوصيل الطلبات إلى المنازل).

- الراجل بيحب الست الدلوعه..(يتفرع من هذة الوصية وصايا أخرى مثل ضرورة شراء بدلة رقص).


مقدرش اصبر
يوم على بعده

● غيرى شكلك علشان مايزهقش منك (وده بيفسر ليه الستات عندنا بيتخنوا يوم بعد يوم بعد الجواز).

(٥)فن التثبيت...
أهم حاجتين عند الراجل يلاقى حاجة ياكلها و لو نايم ماحدش يصحيه..(وهى النظرية نفسها التى يتعامل بها حارس بيت الأسد مع الأسد فى حديقة الحيوانات).

● حسسيه أنه أهم واحد..(بما يعنى إنه مش أهم واحد).
صحيه ببوسه و مسيه ببوسه تفضلى فى عيونه عروسه..(مش شرط على فكرة).

● الراجل زى العيل لو مالاقاش عندك اللى عايزه هيدور عليه بره..(لا أعرف كيف كن الزوجات يطبقن هذة الوصية قبل ظهور عمليات التجميل و ظهور إختراع السيليكون).

● أقرب طريق لقلب جوزك معدته...(تفوق جديد للأم على علم التشريح،وهناك صيغة أخرى لهذة الوصية تقول..إملى بطنه تاخدى قلبه).

● لما يكون هو نار خليكى انتى ميه..(القدرة على إمتصاص

الغضب سر استمرار بيوت كثيرة على قيد الحياة).

- لو كان هو بحر خليكى انتى سد..(عشان بس مايغرقلناش الشقة).

- ماترديش عليه ساعة غضبه عشان تعرفى تاخدى منه اللى انتى عايزاه ساعة رضاه..(وهى نفس الطريقة التى قاد بها محمود الجوهرى المنتخب المصرى لنهائيات كأس العالم فى التسعينيات)

- حطى أهله فوق راسك يحطك هو جوه عينيه...(وهى وصية ذكية).

- عامليه بحنيه يعاملك بشهامه..(وهى الوصية الأجمل على الإطلاق بين كل الوصايا التى استمتعت اليها أثناء إجراء هذا البحث).

مطلوب عروسة

ترددت كثيرا قبل ان أكتب هذا الفصل، ترددت لأننى أسخر دوما من إعلانات الزواج التى تنشرها الصحف، و كنت اراها طريقة رخيصة و فجة للبحث عن عريس أو عروسة، لكن بنظرية منطقية للأمور أكتشفت إنها مش فارقة كتير، يبحث الانسان عن انسان ليكمل معه مشوار الحياة و مش هتفرق كتير الطريقة اللى هيلاقى بيها الانسان ده..المهم انه يلاقيه.

اولا : مش هتفرق شقراء اللون ولا خمرية متوسطة الطول ولا بيضاء طويله..انتهت خدعة الشكل بالنسبة لى منذ زمن بعيد...و آمنت أن (الواحد مابيحبش الواحده علشان هيا حلوة ..بالعكس..الواحدة بتبقى حلوة علشان الواحد بيحبها)، لن أدقق فى موضوع الشكل لأننى (مقتنع ان مافيش واحده وحشة)، أبحث عن واحدة لملامحها كاريزما أو جاذبية، مع التأكيد على أن جاذبية وجه المرأة تكمن فى عيب ما موجود به (خد عندك بق جوليا روبرتس الواسع..و مناخير ساندرا بولوك المضغوطة..و دقن ميج رايان الرجالى..و النمش اللى فى وش جوليان مور ..و قورة ناعومى كامبل اللى ممكن تكسر بيها حباية عين جمل)، الجمال الناقص هو الجمال الحقيقى (تمثال فينوس اللى من غير دراعات).
انتهت أسطورة العيون الزرقاء و الشعر الأصفر و النهد المتقوس كحبات المانجو الهندى أو البشرة البرونزية كبشرة طفل قضى

الصيف فى جمصة، لا تهم التفاصيل ..المهم أن يكون لشكل هذة المراة معنى ما و حضور يلمس القلب و لا يضطرك للمس أى شىء آخر ، فلتذهب العيون الجريئة إلى الجحيم و لتذهب العيون التى يتدب فيها رصاصة إلى أى فرع من فروع الأهرام للمشروبات و لتذهب العيون التى تتلون كثيرا إلى عيادة حازم ياسين ...و ليزرقنى الله بعيون تثير فى القلب مزيجا من الدفء و الحيرة والشعور بالذنب (ماتعرفش ليه؟)، عيون عندما تلتقى بها تتحول إلى درويش يردد بهيستريا (اللهم صلى على النبى اللهم صلى على النبى).

الجمال نسبى و لإن كل واحدة شايفة نفسها حلوه مضطر اكتب فى الاعلان أقدم حكمة فى التاريخ (حكمة أن الجمال الحقيقى جمال الروح)...أنا عايز واحده روحها جميلة.

ثانيا: حلاوة الروح هى الأسم الشائع لحلاوة الضمير، الشخص صاحب الضمير المتيقظ هو شخص روحه حلوة (سواء خدت بالك من الموضوع ده قبل كده او لأ)، الضمير لا يمكنك أن تحدد موقعه فى الجسم بالضبط كما لا تستطيع أن تحدد أين يوجد الجزء الذى يمدك بكل هذة السعادة عندما ترى شخص تحبه أو الجزء الذى يمنحك كل هذا الشعور بالراحة عقب إنتهائك من الصلاة، يجتهد الكثيرون فى أن يكونوا من أصحاب الضمير

لكن الضمير (نعمة من ربنا مش شطارة)، صاحبة الضمير هى إمرأة تراعى مشاعر أى شىء يتحرك (رجل ..قطة..فرس النهر)، إمرأة تتردد كثيرا قبل أن تخلع الشبشب لتسحق به عنكبوتا يتحرك فى المطبخ و يجعلها ضميرها تعطيه فرصة جديدة للحياة خارج حدود الشقة، صاحبة الضمير صاحبة الروح الحلوة تحترم نقاط ضعف الآخرين و تتجاهلها عن عمد، تنظر لعيوب الآخرين كأنها أفيهات فى مسرحية كوميدية ، و تتعامل معها كأنها عيب فى جهاز ما يحتاج لأسلوب معاملة مختلف، ترى مميزات الآخرين سببا للشعور بالأمان لا الشعور بالنفسنة، تتعامل مع خام البنى آدم بغض النظر عن الصورة التى تشكل فيها (بواب .. لواء شرطة.. راقصة.. فتاة غلاف)، صاحبة الضمير صاحبة الروح الحلوة لا تختبىء مع صديقها أسفل منزل كوبرى أكتوبر عند النادى الاهلى حيث لا دوريات راكبة تراقبهما، صاحبة الروح الحلوة لا تتردد أن تُقبّل الشخص الذى تحبه أمام بوابة مجلس الشعب، ترتدى الحجاب بالروح نفسها التى تبحث بها امرأة فلاحة عن الستر و الأحتشام، ترتدى حجابا يحقق هدفا واحدا لا حجاب يحقق أهداف متعددة (الحصول على رضا الملائكة التى تسجل الحسنات و الحصول على إعجاب عريس تؤرقه ذكورته و الحصول على سمعة جيدة عند الناس فى المنطقة)، إمرأة كوميدية ربما لا تجيد إلقاء النكات لكنها تجيد الضحك على النكات حتى المكرر منها، إمرأة (مابتاخدش

وقت علشان تسامح), و تأخذ وقتا طويلا حتى تغضب, إمرأة لا تخلو حقيبتها من حبات البونبون والنعناع و الشيكولاته التى توزعها على الجميع فى طريقها, إمرأة عندما تصافح أحدا تكون مصافحتها أشبه (بالطبطبه),لا تتدخر إعتذارها لوقت آخر و لا تتدخر كلمة طيبة أوكلمة حق و لا تتدخر إبتسامة على سبيل المكافأة فى وجه من يستحقها, إمرأة لا أقول أنها (مابتغيرش) ولكن غيرتها لا تشبه الاطفال الذين يجرحون السيارات الغالية بالمسامير و لكنها تشبة غيرة أبو تريكة فى آخر ربع ساعة من المباراة عندما يكون الاهلى مهزوما.

ثالثا: (بتشتغل ولا مابتشتغلش)... يجب أن أكون صريحا و أقول أننى لست من انصار عمل المراة بالرغم من أن أمى إمرأة عاملة(بس انا برده مش طالع طبيعى), أنا من أنصار أن يكون عند المرأة إهتمامات فى حياتها يمكن أن تأخذ شكل عمل لا يستهلكها و يبدد نعومتها ورقتها و ثباتها النفسى, أحترم المترجمة من منازلهم و طبيبة الاطفال و مدرسة الأطفال و مهندسة الديكور و الكاتبة المتفرغة و المهتمة بالعمل التطوعى الخيرى أو الإجتماعى و مصممة الأزياء , و أحترم _لكننى لا أرغب_ فى الأرتباط بمذيعة أو صحفية أو مخرجة أو سيدة أعمال أو صاحبة مسمط أو مديرة فى أى شركة أو فى المبيعات أو خدمة العملاء أو أى عمل يتطلب منها الغياب عن المنزل أكثر من

نصف يوم و التعامل مع أمراض نفسية (مالية الشوارع) والتأثر بهذة الامراض و العودة بها إلى جوارى على الكنبة فى الليفينج, أحلم بإمرأة شبه متفرغة ,تتقن وظائف مهمة بالنسبة لى , فأنا أحتاج فى حياتى إلى جليسة أطفال (أنا عندي ٦ سنين بالمناسبة) و طبيبة نفسية (أتعرض لموجات من التوتر و الأكتئاب الخفيف و الأرق و فقدان الشهية) و مديرة منزل (أعيش حاليا فى شقة يجب أن أعهد برعايتها لشركة أوربا ٢٠٠٠), رحم الله قاسم امين طالب بحرية المرأة قبل حرية المجتمع و بعمل المرأة قبل عمل الرجال (٤٠٪ من الشباب يعانون من البطالة و يتحولون بمرور الوقت إلى متحرشين), قاسم أمين رجل شدد على اهمية الصلاة فى مجتمع لا يحفظ الفاتحة، المهم....لا أحد يعرف قيمة الضوء سوى المحروم منه, ولهذا فأنا أعرف قيمة المرأة و أراها خلقت لتجعل الكهف جنة بينما يصارع الرجال الديناصورات فى الغابة, لن أسمح لأمرأتى أن تدخل دائرة الصراع مع الديناصورات حتى لو كان الكهف فيه (فلبينيه).

رابعا: لابد أن تقدر قيمة الجنس فى مسألة التواصل الإنسانى,يجب أن تكون مؤمنة أن الجنس هو المشاعر عندما تنتقل من وضع الثبات إلى وضع الحركة,و أن الجنس يقضى على التوتر الذى يخلقه الحب,و أن الحب سؤال و الجنس إجابة...لذلك فالجنس بدون حب مجرد تمارين رياضية, و أن الجنس هو ثانى أهم

متعة فى الحياة بعد الضحك, و أن الحب ليس مجرد مجموعة من اللانجيرهات الملونة لأن الحب أعمى أصلا و لكن الحب ان تكتمل الدائرة فتتدفق الكهرباء عبرها بنعومة وانسياب بعد ان كانت الكهرباء تخرج فى هيئة (شَرَز) من طرف واحد,و أن تؤمن ان الفراش هو آخر محطة فى مترو العلاقة الحميمية لكن هناك محطات كثيرة، الفراش هو محطة (حلوان)' بينما يمكن أعتبار التواصل فى المطبخ أثناء إعداد وجبة الغذاء هو محطة (سعد زغلول), و أن الشاى فى البلكونة بعد العصر هو محطة(الملك الصالح), بينما إقتسام الكنبة أمام التليفزيون محطة (ثكنات المعادى), و ذراع تسرح بشكل عفوى فوق كتفها و تلملم شعرها خلف أذنيها هى (المعصرة) بلا شك, بينما اللحظة التى تغلق فيها التليفزيون فى وجه منى الشاذلى أيا كان الموضوع الذى تناقشه هى لحظة الوصول إلى حدائق حلوان , و فى المحطة القادمة لابد أن يفرغ المترو حمولته كاملة إستعدادا لحمولة جديدة.

أتذكر نكتة ربما تشرح ما أخشى ان أقوله بوضوح..نكتة عن مذيعة كانت تسأل الناس فى الشارع عن الشيء الذى يذكرهم به المشط, قال أحدهم النظافة وقال الآخر الحلاق لكن رجلا عجوزا قال لها (المشط يذكرنى بالجنس) فسألته المذيعه بدهشة(وما العلاقه؟) فقال لها (أنا أى حاجة بتفكرنى بالجنس).

خامسا: لابد من ثمة مهارات فرعية مثل إجادة لغة اجنبية (علشان لو فيه اطفال) , و إجادة الكتابة على الكمبيوتر (علشان ممكن أقعد أمليها و هى تكتب), و إجادة خلق نظام وشكل للمنزل بأقل التفاصيل المتاحة,إجادة الحديث عن الأفلام السينمائية (أنا باحب أخرج من السينما أتكلم عن الفيلم), لابد أن تكون مهتمة أصلا بالسينما و الموسيقى و صاحبة ذوق ما,لابد أن تكون علاقتها بأهلها رائعة منتمية لهم بقوة تحبهم قدر ما فيهم من عيوب و صديقة لهم, لابد أن تكون عاشقة للسفر و المغامرات و أن تكون متحمسة دائما لأية إقتراحات مجنونة, لابد ألا يكون تامر حسنى من نجومها المفضلين (ممكن حماقى) وألا تكون من معجبات أحمد عز (ممكن أحمد عز بتاع الحديد معلش), لابد ألا يكون غضبها قائم على المقاطعة.. أولا لأنى مش دنماركى و ثانيا لأن المقاطعة وعدم المصارحة يضخمان الزبالة داخل النفوس, لابد أن تكون بسيطة فى ملابسها بساطة معجزة لها جاذبية أقوى من البهرجة , لا ترتدى ترننج سوت رجالى فى البيت لكنها ترتدى ما يجعلها تتجول كفراشة داخل المنزل, ولا تتورط فى تفاهات مثل الإحتفال باليوم الدموى المسمى بالفالنتين, و لا تنهى الخروجة بمشاجرة, و لا تذهب إلى النوم و البيت به حالة غضب, ولا تحفز زوجها بأن تذكره بإنجازات رجال آخرين.

لا يهم المستوى المادى المهم أن تكون بالبلدى (بنت ناس).. أكره محدثى النعمة و أعضاء حزب شبعة من بعد جوعه و الذين يخبئون أمراضهم الأجتماعية والنفسية خلف الثروة, وأذوب عشقا فى الأسر المكافحة و أنحنى إحتراما أمام البسطاء.. الحقيقيين.

سادسا : أحترم المطلقات و الارامل لكننى لا أحب أن أضع نفسى فى موضع مقارنة حتى لو كانت مقارنة تجرى داخل حدود العقل الباطن, أحترم المثقفات لكننى عايز أتجوز مش عايز اعمل ندوة, أحترم المراة صاحبة وجهة النظر لكننى لا اود الأرتباط بواحدة مهتمة بالسياسة او معاها كارنيه الحزب الوطنى أو عضوة فى جمعية جيل المستقبل, أحترم الأهلاويات لكننى افضلها زملكاوية (عشان نشيل هم بعض), و أنا لست بخيلا لكننى أكره مشاوير الشوبنج, ولست رقيقا لكننى أكره المراة (اللى صوتها عالى), ولست ملاكا ولذلك أفضل المرأة(اللى بالها طويل).

سابعا: العريس (ع.ط), ٣٤ سنة(برج أسد على سرطان), كاتب, من أسرة صغيرة تساوى حياة أفضل,صعيدى (بس أحسن من الأول),, مقبول الشكل (يعنى فى النص ما بين هانى سلامة وهانى شنودة), يعانى من إعاقة خفيفة(مبادىء صلع),أنيق (يتابع فاشون تى فى يوميا),يجيد الطبخ (كل يومين بيطبخ حاجة و

يديها للبواب),هواياته القراءة و التوحد و المياصة, مطربه المفضل رامى صبرى, نجمه المفضل علاء ولى الدين,أوقات فراغه يقضيها خارج القاهرة أو خارج الشقة(فى البلكونة), حساس لدرجة تقرف,لديه ماضى رائحته تشبه رائحة أول المحور (يارب توبة), يحاول أن يكون متسامحا(بس مابيلحقش),رياضى (عنده دمبلز واحدة بس فى البيت),إجتماعى (كل يومين فى سيتى ستارز),علاقته بأهله ممتازة (يا بركة دعاكى يا أمى),لديه كتاب عن جيل الثمانينات و سيارة موديل التسعينيات و قلب موديل العشرينيات.... مساء الخير.





ببص لروحى فجأه..
LOL
سيرة الحب

سنة مليون قبل الميلاد : استقر سيدنا آدم بمفرده في الجنة ، طاف بها و استمتع بكل ما فيها ،لكنه شعر بالملل و بوحشة ما ، أو ربما شعر أن هناك ما ينقصه ، صلى و طلب حلا من الله.

بعدها بكام سنة : استيقظ سيدنا آدم من النوم فوجد تكوينا غريبا يرقد إلى جواره ، تبادل الحديث معه وعرف أن اسمه حواء و أنه خرج منه وهو نائم و ليس معه شيء سوى ضمير التأنيث ، أطلق عليها اسم حواء لأنها خرجت من شيء حي و لم تخرج من التراب مثله ، و عاشا أياما جميلة.

بعدها بكام يوم : أول مشاجرة بين حواء و آدم بسبب سؤ تفاهم يخص الفاكهة ، شعر آدم أن حواء قد أحرجته وأنه كان متسرعا عندما استجاب لرغبتها ، كانت حواء قد عقدت شراكة للمرة الأولى في عمرها وكان أن عقدتها مع ثعبان وسوس لها بما حدث، تم طردهم جميعا من الجنة و معاقبتهم بأن تشعر حواء بالألم لمدة أسبوع كل شهر و أن ترى الموت وهي تلد ، أما الثعبان فقد حكم عليه بأن يسعى أي شخص يراه إلى قتله فورا ،و تمت معاقبة آدم عقابا أكثر صعوبة لأنه الرجل و حكم عليه أن يعيش مع حواء.

بعدها بكام ساعة : كانت حواء نعمة الله على آدم في الجنة

لذلك لم ينزعج من صحبتها على الأرض ، لكن بعد ساعة من الحياة معها على الأرض فهم معنى (اهبطوا بعضكم لبعض عدو).

بعدها بكام سنة : تشاجر قابيل وهابيل بسبب رغبة كلا منها فى الارتباط بفتاة واحدة ، فحدثت أول جريمة قتل فى الكوكب وكان السبب (النسوان) ، الأمر الذى يثبت نظرية الزعيم الفرنسى نابليون (فى الجريمة..فتش عن المرأة).

سنة ١٠٠٠٠٠قبل الميلاد : كانت هناك فرصة للتخلص من جنس النساء إلى الأبد بعد ما سببنه للرجال من ألم سواء بالخروج من الجنة أو بتوريط شخص فى قتل شقيقه ، كانت الفرصة مواتية خاصة و أن الكوكب كان مقبلاً على طوفان ضخم لم يكن لينجو منه أحد لولا سيدنا نوح الذى أعد مركبا ضخما لإنقاذ من يستحق ، فى اللحظات الأخيرة يُؤمر سيدنا نوح بأن يأخذ من كل كائن حى ذكر و أنثى ففعل ، المدهش أن سيدنا نوح لم يأخذ زوجته.

سنة ١٠٠٠٠ قبل الميلاد : شمشون يذوب حبا فى دليلة التى تعمل لصالح جهات أجنبية ، دليلة تسقى شمشون حاجة أصفرة فيفقد وعيه فتقص له شعره مصدر قوته ثم "تليط"

رأسه بمرهم الكبريت حتى لا ينمو مجددا ، جرح شمشون العاطفى جعله أقوى من قبل لدرجة أنه هدم المعبد على نفسه و على اللى فيه (بالمناسبة لم تكن دليلة من اللى فيه) و بقى من كل هذة القصة تقليد يتم اتباعه لتخليد ذكرى شمشون يتم فيه استدراج الفتيات إلى مكان ما و دعوتهن لشرب حاجة أصفره و بعدها يتم تصويرهن على سى دهات،نجح التقليد فيما بعد لدرجة ان البنات بقت بتتصور على طول من غير ما تشرب حاجة ، فى الوقت نفسه تقريبا كانت كليوباترا تذوب حبا فى انطونيو لكنه يبدو أنه قد قال لها كلمة بايخة فى يوم كان راجع فيه من المعركة تعبان ، فقررت كليوباترا أن تثأر لكرامتها فقد اكتشفت أنها تحب نفسها أكثر منه فساهمت فى قتله و فى انهيار الأمبراطورية كلها و فى لحظة اكتشفت أنها كم كانت غبية فأخذت الثعبان فى حضنها ، لم يتردد الثعبان فى ان يقوم بواجبه وهكذا انهارت الشراكة القديمة بين الأنثى و الثعبان ولكن بقى نوع من النساء مخلصا لهذة الشراكة يطلق عليه العامة لقب " المره الحيه".

سنة ٣٠٠ ميلادية : قيس يحاول أن يتزوج ليلى ابنة عمه التى يذوب فيها حبا ، أبو ليلى يرفض خوفا من المشاكل الصحية المتعلقة بزواج الأقارب خاصة أن السكر كان وراثة فى العيلة عندهم ، قيس يصاب بالجنون الأرتيابى و بارنوايا الشعور

بالإضطهاد ، تسؤ حالته و يهيم على وجهه فى الصحراء و هو يهذى بكلام أصبح من مقررات اللغة العربية فى الثانوية العامة.

سنة ١٠٠٠ ميلادية : بعد أن حدثت أول جريمة بين الرجال بسبب إمرأة ، استطاع رجل أخيرا أن يوقع بين سيدتين ،و كانت النتيجة أن قامت أحداهما بقتل الآخرى بأن مزقت عليها عددا من الشباشب الأديداس جلد طبيعى ، كانت الضحية هى شجرة الدر ملكة مصر ،وكانت القاتلة هى خليفتها (أم على) التى احتفلت بقتل ضرتها بأن أعدت أناء كبيرا أطعمت منه الشعب المصرى ،كان هذا الأناء يحتوى على لبن و سكر و مخبوزات و بعض المكسرات ، لتبقى أم على أكلة محببة إلى المصريين يتشاجرون للحاق بها فى بوفيهات الأفراح ، خلدت أم على وجهة نظرها فى أكلة ستجعل - فيما بعد - كل أنثى تفكر كثيرا قبل ان تخطف رجلا من زوجته.

سنة ١٢٠٠ ميلادية : رجل الدين المسيحى القس فالنتين يزوج الشباب المتهرب من التجنيد سرا بالعند فى قوانين الحكومة التى أجلت الزواج حتى انتهاء الحرب ، الرجل كانت وجهة نظره أنه عندما يتزوج الرجال الهاربون من التجنيد و يعيشون مع نسائهم سيكتشفون بعد أيام أن ميدان المعركة أرحم كثيرا من غرفة الليفينج، ومع ذلك يحتفل العشاق فى العالم كله سنويا

بعيد الفالنتين دون ان يسألوا أنفسهم لماذا يتميز هذا العيد بلونه الأحمر الدموى؟

سنة ١٨٠٠ ميلادية : الجنرال الفرنسى مينو قائد الحملة الفرنسية على مصر يترك عمله و يتفرغ تماما لإمرأة من المنصورة اسمها زبيدة سلبته عقله بجمالها (يقال انها عملت له عمل) ،و يقال أنها كانت شرهة جنسيا مثل تحية كاريوكا فى فيلم شباب إمرأة لذلك لم يكن الجنرال يقوى على الخروج من المنزل ، علم الإنجليز بالموضوع فقرروا احتلال مصر و يقال أنهم دخلوها بدون مقاومة حيث كانت الحملة الفرنسية كلها تزور الجنرال مينو فى المستشفى.

١٩٤٥: العالم العربى كله ينصب أم كلثوم مطربة الحب الأولى و الصوت الذى يقود دفة المشاعر فى كل مكان.

١٩٥٠: أم كلثوم تنفض لأحمد رامى و تفسخ خطبتها للملحن محمود الشريف و تتفرغ للغناء.

سنة ١٩٥٠: الملك فاروق يعرف أن والدته الملكة على علاقة بسكرتير الديوان الملكى عزت باشا أبو عوف ، ذاعت القصة للدرجة التى هزت صورة الملك فى أعين الشعب و أضعفت

هيبته ،واجه أمه التى أشهرت فى وجهه اعترافا بانها وقعت فى الحب فلم يقوى على الرد ، بعدها هربت الملكة الأم مع عشيق جديد لها تزوج ابنتها فيما بعد ، الأمر الذى أصاب الملك بانهيار تام مهد لنهايته.

١٩٥٠: الزعيم مصطفى النحاس يصدر قرارا بإلغاء الدعارة التى كانت رسمية فى مصر و إغلاق كل بيوت الدعارة التى كانت تدار تحت إشراف وزراتى الصحة و الداخلية و كانت تستنفذ جزءا كبيرا من وقت و اهتمامات الرجال فى مصر ..وكانت النتيحة فى الفقرة التالية..

١٩٥٢: قيام ثورة يوليو.

١٩٧٠ - ١٩٨٠: ظاهرة الميكروجيب تسيطر على زى النساء فى مصر دون أن تحدث حالة تحرش واحدة ، يفخر الجميع بأن السبب يكمن فى أخلاق الفترة ،و الحقيقة أن السبب يكمن فى رجالة الفترة اللذين كان معظمهم على الجبهة فى هذا الوقت ، بدليل أنه عندما استقرت الأمور عاد الرجال إلى قواعدهم و بدأ الزى الإسلامى المحتشم فى الظهور فبدأت سلسلة حوادث الإغتصاب.

١٩٨٥: النساء يقمن بالرد على سلسلة حوادث الإغتصاب بمسلسل قتل الأزواج.

١٩٩٠: هدنة بين الطرفين و توقيع معاهدة تحولت إلى ظاهرة اسمها "الزواج العرفى".

١٩٩٩: اول خرق للمعاهدة (بيبو فرقع جى جى).

٢٠٠٠: ظهور الفياجرا التى منحت الرجل أحلاما توسعية.

٢٠٠١ : المرأة ترد بثورة السيليكون.

٢٠٠٣ : تنصيب تامر حسنى صوتا للحب فى الوطن العربى من وجهة نظر الجيل الجديد ، وتامر حسنى يرد (هوه ده).

٢٠٠٤: تامر يطلق قذيفته (كل مرة اشوفك فيها ابقى نفسى آآآآ)، و النتيجة ظهور قضايا إثبات النسب فى المحاكم المصرية.

٢٠٠٥: المرأة تحرز هدفا قويا فى مرمى سيطرة الرجال باستصدار قانون الخلع .

٢٠٠٧: بعد الخلع قويت شوكة النساء فأبدى الرجال تحفظا إيجابيا أدى إلى ظهور ١٢ مليون عانس و أعزب ، النساء ترد بقوة و النتيجة ارتفاع معدلات الطلاق و الخلع إلى ٤٥٪.

٢٠٠٩: عمر طاهر يتزوج في عملية استشهادية.





(امتحان ثانوية عامة)

"صاحب الأسئلة هو الصديق الكاتب محمد صلاح العزب و قد نشرت الأسئلة و الأجوبة فى جريدة اليوم السابع فى رمضان ٢٠٠٩"

الإسم:

عمر محمد طاهر

المدرسة: مدرسة سوهاج الثانوية للتربية الفكرية.

رقم الجلوس: هو نفسه رقم القيام.

الشعبة: شعبة تنفيذ الأحكام.

الكلية التى ترغب فى الإلتحاق بها : شرطة الأزهر.

أجب عن جميع الأسئلة الآتية إجباريا...

(لاتنتهى قائمة الإجباريات فى هذة البلد،يبدأ الإجبار منذ الطفولة حيث التطعيم إجبارى وكذلك مصاريف تزيين الفصل و الحصول على دروس خصوصية فى الثانوية و شراء كتب الأستاذ الجامعى، إجباريا ممنوع الخروج قبل نهاية الفيلم بأوامر وزراة الداخلية ، إجباريا لابد من ربط حزام الأمان، إجباريا لابد من تقديم إقرارك الضريبى ، إجباريا لابد من انتظار الرئيس حتى يمر بسيارته ، إجباريا لابد من توقيع القايمة عند الزواج، بل إن إجباريا الأجهزة الكهربائية على العريس ،الأمر الوحيد الذى ترك لى فيه حرية الإختيار هو أن أكون زملكاويا أو أهلاويا فاخترت الزمالك لكن المشكلة أن الدورى إجباريا للأهلى)

....

السؤال الأول: اكتب ما لا يزيد عن ١٥٠ سطرا - ممكن يقل طبعا - في أحد الموضوعات الآتية:

(١)من شاف بلاوي الناس يوسع للي بعده.

(اللى بعده مش هيكون احسن من اللى قبله ، و السكة مفتوحة للى بعده شئنا ام أبينا ، وأحب أن اقول للناس أن اللى بعده هيكون أفضل إن شاء الله لأن مافيش أوحش من اللى قبله و مافيش بلوى اكتر من اللى احنا فيها حاليا...(انظر كتاب الفيزياء صفحة ٦٥ باب قانون النفخ)

(٢)رب صدفة خير من ألف جنيه.

(أن تمسك التليفون علشان تسأل على خالتك العيانة وراقدة فى المستشفى فيجمع معك رقم محطة ميلودى تريكس و تجد نفسك مشاركا على الهواء فى مسابقة تسأل عن اسم دولة عربية إذا أضفت اليه نقطة صار إسم قائد عربى ، تجيب (قطر) فتكسب ال٥٠٠دولار ، تذهب لاستلامها من مدينة الإنتاج الإعلامى فتقابل على الباب نجمك المفضل (هانى سلامة) فتصافحه و تتصور معاه بالموبايل ، وأثناء خروجك من المحطة بالفلوس تقابلك آمال فهمى و تجرى معك لقاء تشكو لها خلاله من عدم عثورك على عمل تسالك فى نهايته تحب تسمع أيه؟ فتختار الأغنية التى تحبها (أنا قلبى إليك ميال) ، تجمع أصدقائك حول الراديو الموجود فى الموبايل لتستمع إلى تسجيل الحلقة و الأغنية فتجد عرض عمل مقدم لك من أحد المستمعين ، تذهب لتستلم العمل فتلتقى فى شئون العاملين بفتاة أحلامك، تعجب بك الفتاة لإنك أفهمتها أن هانى سلامة صديقك ، تقرر أن تتزوجها ، تبحث عن شخص تأخذه معك لطلب يدها فتضطر للإتصال بخالتك من جديد، بس يارب تكون لسه عايشة)

....

السؤال الثاني: علل لما يأتي:

عدم ربط حزام الأمان عليه مخالفة، وعدم ربط حزام البنطلون لا مخالفة عليه.

(لأنه من الصعب ان الواحد يموت لو البنطلون اتقلب بيه وهو ماشي بسرعة)

....

٨٥٪ من المصريين مبسوطين جدا دايما (طبقا لاستطلاعات الحكومة).

(لأنه طبقا لاستطلاعات الحكومة أيضا ينفق المصريين أكثر من ٥ مليار جنيها سنويا على الحشيش....يحرقون ٣ مليار فى جوينتات ،و يحرقون ٢مليار بطريقة الخوابير ،و حوالى مليار بطريقة الباكات)

....

الخناقة الدائمة على ضرورة مشاركة المرأة في الحياة السياسية، رغم أن الرجل نفسه لا يشارك.

(أنه نوع من الإستهبال باسم الديمقراطية فالثابت علميا و تاريخيا أن الست طول عمرها هى الممارس الحقيقى و الوحيد للسياسة فى البلد بدليل أن لقب أى زوجة فى مصر هو الحكومة).

....

اللي ليه ضهر ما يضربش على بطنه.

(الإجابة : المعهد العالى لأمناء الشرطة)

....

ما يحسد المال إلا أصحابه.

(الهاء فى كلمةأصحابه ليست عائدة على المال بل عائدة على أصحاب صاحب المال)

....

السؤال الثالث: ضع علامة صح أمام العبارة الصحيحة مع ذكر السبب:

الجنيه المصري أفضل عملة في العالم.

(العبارة خاطئة و الصحيح أن الجنية غلب الكارنيه)

....

الفتنة الطائفية نائمة لأنها بتصحى بتدري.

(الفتنى الطائفية لا تنام أبدا مادمنا نستهل حديثنا عن أصدقائنا الأقباط الذين نحبهم _ وهو عادة حديث يمتلىء بالمدح _ بجملة "هو مسيحى بس...")

....

توصلت الحكومة لحل واحد لأزمة المياه وأزمة الأنابيب وأزمة الري بالصرف الصحي.

(العبارة صحيحة و الحكومة لم تخدع الشعب يوما بخصوص هذة المسألة فقد وعينا على الدنيا و ارتضينا ان تكون المصلحة

المسئولة عن الماء فى بلدنا اسمها" الهيئة العامة لمياة الشرب و الصرف الصحى")

....

عاشت مصر حرة مستقلة.

(هى عايشة حرة مستقلة بس مش مصر)

....

الدين للجميع والوطن لله.

(العبارة خاطئة و صحتها..الأهلى فوق الجميع)

....

السؤال الرابع: اختر مما بين القوسين، مع ذكر المعادلة الكيميائية.

عاصمة مصر (القاهرة - شرم الشيخ - بنها).

(عاصمة مصر حلوان لأن اللى بنى مصر كان فى الأصل حِلوانى)

....

مدة الرئاسة في مصر (٦ سنوات - ٣ شهور - إلى الأبد).

(هناك نوع من السلاحف يعيش حتى سن ال١٥٠ سنة)

....

الانتخابات في مصر (بكيزة - رئيفة - نزيهة).

(الأنتخابات فى مصر لئيمة)

....

أهم المشاكل التي تعوق عجلة التنمية (نقص الميزانية - الفساد - البدّال).

المشكلة تكمن فى أننا بلد متدين و العجلة من الشيطان هذا التناقض جعلنا نتعالى على العجلة ، هذا بخلاف أن العجلة أساسا عايزة تتزود.

....

وزارة الداخلية تهتم بـ(الأمن والأمناء - مترو مصر الجديدة - الفانلات أم حمالات).

وزارة الداخلية تهتم بالمختلين نفسيا فقط و تطاردهم طوال الوقت لمعتقبتهم على الجرائم التى يرتكبونها فى كل مكان ، الأمر الذى يجعلتى أرشح الدكتور يحى الرخاوى ليكون رئيسا لمباحث العاصمة.

....

السؤال السابع: اقرأ النص التالي وأجب عن الأسئلة:

مصريتنا قوميتنا وطنيتنا حماها الله الله الله الله الله نبنى حياتنا نبنى بيوتنا نحمى رايتنا رعاها الله الله الله الله الله الله

مصريتنا علينا غالية زى عينينا هى اللى بتدينا شان وعز وجاه يا رب تقوينا وفقنا فى خطاوينا بارك فيها و فينا .. خللى بلادنا

جنة جنة جنة
جنة أرض الله
مصريتنا أمانة زى الروح جوانا
دى اللى مخليانا شعب من الأبطال
نعرف قيمة ذاتنا ونصون مصريتنا ونصون تضحياتنا
قبل ما تبقى حياتنا أحلى أحلى أحلى فى كل مجال

أولا: حلل النص تحليلا بلاغيا مع ذكر مواطن القبح ومواطن الجمال إن وجدت.

(الإجابة: القصيدة للشاعر عبد السلام أمين وهناك كلام أنها للشاعر عبد الوهاب محمد رحمهما الله لكن الأكيد أن اللحن للواء متقاعد محمد عبد الوهاب الذى قام بتهبيط شحنة الحماس فى أغنية بلادى بلادى للموسيقار سيد درويش بأن أعاد توزيعها بطريقة موسيقى الحجرة و لأن الحجرة كانت ضيقة و مش مستحملة حركة كتير قام اللواء الشهيد بشفط كل الحماس من النشيد و يمكنك أن تلاحظ ذلك فى الاستاد قبل ماتشات المنتخب حيث يقف الجمهور مع السلام بتوزيعه الجديد كأنه ميت إكلينيكيا لكنه ينفجر حماسا عندما ينتهى النشيد و تبدأ فرقة الموسيقى العسكرية بعدها فى عزف (يا أغلى اسم فى الوجود..يااااااااا مصر)

ثانيا: ماذا يقصد الشاعر بقوله: (جوانا - مصريتنا - نبنى بيوتنا - الله الله الله الله الله الله).

(الإجابة..

جوانا : (الله أعلم بالنوايا، لكننا فى أغلب الظن كدابين لأننا قلنا اننا حنا اللى اخترناه اخترناه ،واحنا عارفين كويس ان اللى اختاره هو اللى قبله، راجع سؤال بلاوى الناس)

مصريتنا: (:

نبنى بيوتنا:(كان الشاعر يتنبأ بالإرهاصة الأولى لمشروع ابنى بيتك).

الله الله الله الله : لفظ الجلالة هنا و تكراره بطريقة (الله الله) المقصود بها دائما إبداء الدهشة و الإستنكار، وقد كان الشاعر موفقا فى هذة الجزئية لأنه تنبأ بحالتنا من ساعة الأغنية لحد النهاردة.

....

ثالثا: هل الأفضل أن تكون الأشياء جوّانا، أم برّانا؟ ولماذا؟

الإجابة: يُسأل فى هذا الموضوع المواطن المحترم عماد الصغير،فهو الوحيد الذى جرب موضوع ان تكون مصريتنا أمانه ..جوانا.

....

رابعا: اذكر معاني المفردات الآتية: (شان - أحلى أحلى أحلى - زي عنينا - قيمة ذاتنا - خطاوينا)

شان: تعنى القيمة العالية و يقال ده شخص ليه شان وران.
أحلى أحلى أحلى: كلمة مصرية أصيلة و قديمة تعنى الأستنكار و حرف اللام فيها سيلنت.
قيمة ذاتنا : بواقى التصدير
خطاوينا: بلدنا بتتقدم بينا

....

السؤال الثامن: اكتب ما يملى عليك.
سأكتب كلمات أغنية أحبها لوالد الشعراء المصريين فؤاد حداد

فى كل حى ولد عترة و صبية حنان
وكلنا جيرة وعشرة و أهل وخلان
أميرة عاقلة فى الحجلة العقل يطير
كانت صغيرة بضفيرة و كان هو صغير
ساعة ماتضحك مع أخوها تلاقيه بيغير
و لما ترفع قلتهم تلاقيه عطشان
زمانه ماشى بخطوة يضم
زمانها كبرت و بقت أم
زمان ضناهم فى المدرسة
كنز الأوطان.

شكر خاص..

ل ..الفنان آدم عبد الغفار

ليس على المجهود الذى بذله فى إعداد هذا الكتاب و لكن على المجهود الذى بذله فى تحمل شخص مثلى.

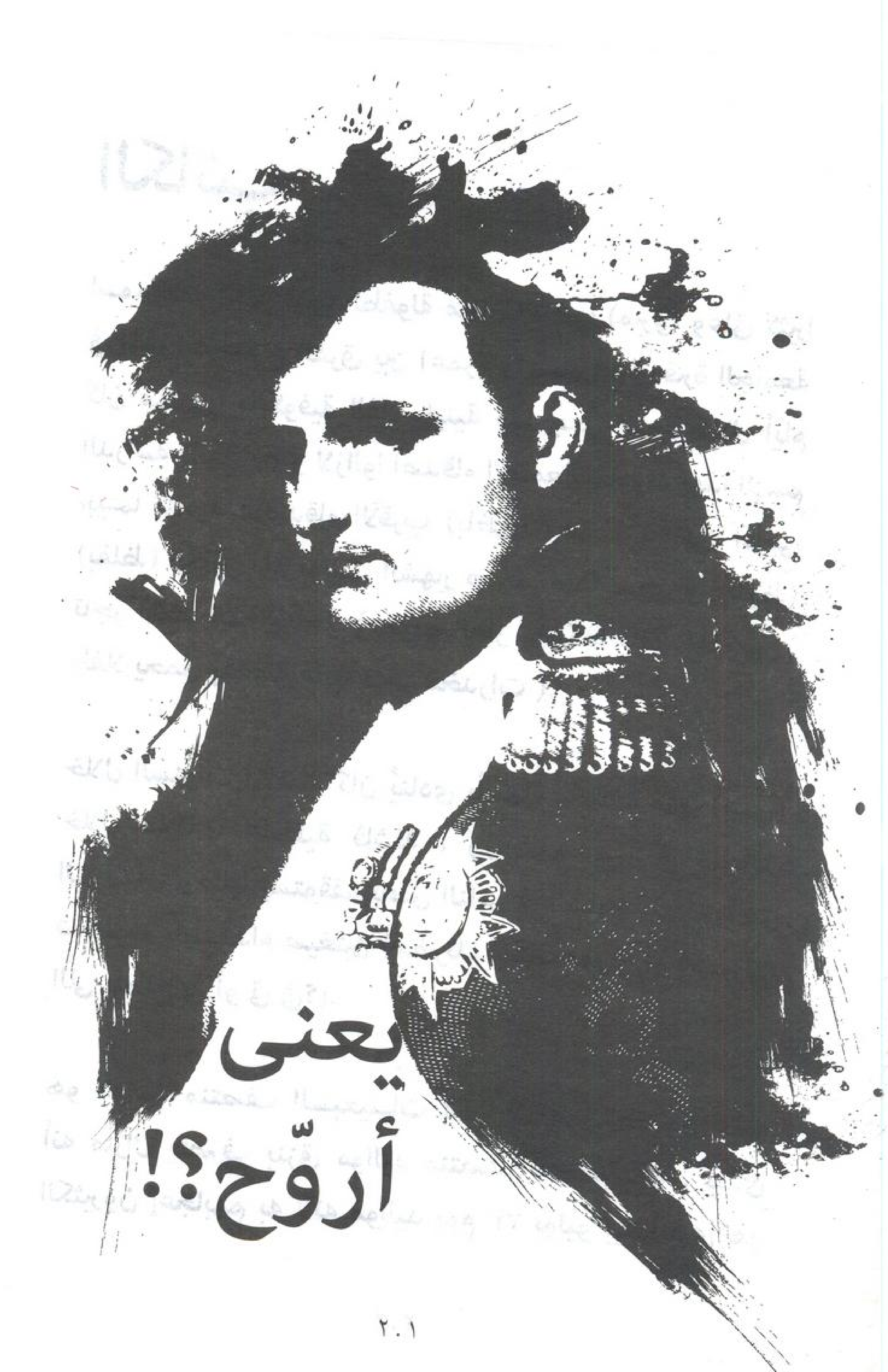
عمر

ياعم عمر

هوه الصاحب

ليه عند صاحبه إيه..!؟

آدم


يعنى
أروّح؟!

الكاتب

اسمه عمر لكنه قضى الطفولة مطاردا بلقب (ميرو) وعانى كثيرا في المدرسة لشرح الفرق بين (عمر) و(عمرو) ، في فترة الجامعة كان مشهورا بالكوفية الفلسطينية مما جعل اسمه خلال أيام الدراسة (الهجان) و لازالوا أصدقاء الجامعة ينادونه بهذا الإسم ،بينما يناديه الأصدقاء الأقرب (بأظى) وهو مزيج بين اسمى (بقلظ) الكائن الماريونيت الشهير صديق ماما نجوى و (البهظ) تاجر المخدرات الجاحد في فيلم العار ،وهكذا يراه المقربون(طفلا يحمل بداخله قلب تاجر مخدرات).

خلال السنوات الماضية كان يُنادى بأسماء مختلفة منها (بيبى) خلال علاقات عاطفية فاشلة ، و(باشمهندس) في المحافل الشعبية ، وحاليا يستوقفه بعض الناس في الشارع ليتأكدوا من شخصيته باستخدام صيغتين (حضرتك أستاذ عمر؟) أو (حضرتك اللى بتطلع في أو تى في؟).

هو مواليد منتصف السبعينيات لكن المقربون يعيبون عليه أنه مازال يتصرف بنزق مواليد منتصف التسعينيات ، يبدى الكثيرون إعجابهم به لأنه مواليد يوم ٢٣ يوليو بينما يرى هو

أن والده هو الجدير بهذا الإعجاب إذ استطاع من خلال حسبة معقدة أن يكون تاريخ ميلاد ابنه الوحيد عطلة رسمية، المهم أنه تجاوز الثلاثين و من ساعتها و هو ماسك يمين و ماشى على التانى و يود لو أن السيارة فيها مارشيدير.

حارس مرمى فاشل لفريق أشبال النادى البحرى بسوهاج وكانت مبارته الرسمية الأولى هى مباراة اعتزاله ، انتقل بعدها لفريق الكرة الطائرة بالنادى نفسه وشارك فى عدة تدريبات قبل أن ينصحه المدرب بالتفرغ للمذاكرة ،فالتحق بفريق كرة اليد بالمدرسة إلا أن ماسورة المجارى ضربت فى الملعب عدة مرات فتقرر إلغاء نشاط الفريق و تسريح أعضائه لينضم معظمهم و معهم الكاتب إلى أحدى الجماعات الدينية المتشددة التى كانت ترفض أن تحى العلم فى طابور الصباح بحجة أنه صنم.

أصدر فى نهاية التسعينيات ديوانه الشعرى الأول (مشوار لحد الحيطة) بعد ان دفع للناشر ألف جنيها ادخرها من بدل سفره فى مهمة صحفية إلى إيران ، وقد حقق الديوان فشلا جماهيريا ساحقا ، أثار الفشل شهيته فأصدر ديوانه الثانى (لابد من خيانة) و لم يدفع للناشر الألف جنيه المتفق عليها حتى هذة اللحظة ، و كان فشل الديوان الثانى حافزا للكاتب فأصدر ديوانه الثالث (عرفوه بالحزن) و يبدو أن الحظ كان حليفه هذة المرة، نجح

الديوان و نفد و هو ماحدث مع ديوانه الرابع (وضع محرج) الذى شرف باستقبال نقدى و جماهيرى جعل القراء يبحثون عن (مشوار لحد الحيطة) و(لابد من خيانة).

سافر إلى البرازيل و أجرى حوارا صحفيا الأول فى لغته مع باولو كويلو و عاد مفتونا به و ترجم له رواية (بالقرب من نهر بيدرا) التى نفذت بعد طبعتين و فى الثالثة تلقى إنذارا من وكيل أعمال الروائى البرازيلى يخبره أن حق ترجمة كويلو للعربية منح حصريا لدار نشر لبنانية ، لكن الكاتب استهبل و طرح الطبعة الثالثة بعد أن (اتحسبن) فى كويلو ،و يبدو أن الله قد استجاب له فأصبحت أسهم كويلو فى النازل من ساعتها.

أصدر عدة البومات ساخرة(شكلها باظت و كابتن مصر و الترزى) دشن بها شكلا جديدا للكتابة بطريقة (كيف تعرف أن..) و (أشهر ١٠٠ طريقة) و(٢٥ وجه شبه بين كذا و كذا) و (ليه المصريين بيعملوا مش عارف أيه فى حين أن مش عارف مين بيعمل مش عارف أيه تانى خالص؟) و أصبح لهذة الطريقة تلاميذا منهم النجيب و منهم العجيب يملئون الساحة كتبا و حفلات توقيع ، لا يخجل الكاتب من ذكر أرقام طبعات كتبه لأنه اكتشف أن أرباح الكتب معفاة من الضرائب ، لكنه لن يذكرها لأنها بقت حاجة بلدى قوى يا حسين .

شارك فى العمل الفنى على استحياء فكتب بالصدفة أغنية لأصالة (خليها على الله) و ظل يطارد صديقا له حلو الصوت بجملة (إطلع و طلعنا معاك) إلى أن نجح هو ورامى صبرى بأغنية (حبيبى الأولانى) ثم توالت أعمالهما المشتركة ، كتب للسينما النصف الأول من فيلم عمليات خاصة ، بعدها كتب فيلم (طير أنت) ، لكن يظل إنجازه الفنى الأقرب إلى قلبه هو كارتون (سوبر هنيدى)، ومن بين كتبه العشر يرتاح ل (جر ناعم) ربما لأنه آخر العنقود.

فى حياته قرارات كثيرة مؤجلة مثل الإشتراك فى صالة جيم و الإقلاع عن التدخين و إغلاق حسابه على الفيس بوك وتصحيح إبصاره بتقنية الليزك والتخلى عن تشجيع الزمالك و الإستفادة من التخفيضات الموسمية والمشاركة فى الإنتخابات وطلوع البرج و السؤال على خالته العيانه و تجديد رخصة القيادة و شراء حجارة جديدة لريموت التليفزيون.

له تحت الطبع ما له و عليه ما عليه ، فالكاتب تعرفه الأوساط كنموذج للعشوائية و الكسل . هو بالأساس صحفى بمجلة نصف الدنيا التى التحق بها عام ٩٨ ، و يكتب مقالا يوميا فى جريدة الدستور . متابع جيد لبرنامج القاهرة اليوم وأفلام الأحمدين (السقا و حلمى) و مقالات فهمي هويدى وأنيس منصور

ومحمد المخزنجى و محب لكتب التراث و روايات الكولومبى ماركيز ، يستمع إلى الجسمى و الشاب خالد و حليم و بلاك تيما ،ويحلم أن يكتب أغنية لفيروز أو أن يحضر لها حفلا ، ولا يحلم بشىء آخر سوى رؤية النبى (ص) فى المنام و الستر و الصحة خاصة و أنه يعانى من مرض ضغط الدم المرتفع الوراثى فى عائلته ، و يضرب برشامة على الريق اسمها(زيستورتيك - ٢٠) ، مش عايز أقول لك بتعمل فيه أيه.

الفهرس